

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع



عنوان المذكرة :

# دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تعزيز قيم المواطنة

دراسة ميدانية بفوج الهدى الكشفي \_ أولاد جلال \_

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية

إشراف :

د/ غربي صباح

إعداد الطالب:

- غضيفي ياسين

السنة الجامعية : 2017/2016

## شكر و عرفان

الحمد لله والشكر لله على فضله وكرمه وتوفيقه، بإنجاز هذا العمل الذي أتمنى أن يكون في مستوى ما أطمح إليه، كما اهدي هذا العمل لكل من انتظر إتمامه بشوق كبير وأخص بالذكر والديا الكريمين

وإلى مرجعيتي الأكاديمية، وسندي العلمي وموجهي المنهجي ودعم تقني بنفسي إلى الأستاذة الكريمة، " غري صباح " مع فائق التقدير والاحترام.

أشكر كل من ساعدني علمياً ومعنوياً ومد لي يد العون، وأسدي لي نصيحة، فلهم مني جزيل الشكر والعرفان وفائق التقدير والاحترام.

أساتذتي الكرام في قسم علم الاجتماع جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كل باسمه وصفته على تعليمهم لنا ودعمهم وتشجيعهم شكرا وألف شكر

كل معاني الشكر والتقدير إلى كل أفراد المجتمع الكشفي " لفوج الهدى " بأولاد جلال "

على صبرهم ومساعدتهم لنا خلال ، الدراسة الميدانية وعلى رأسهم قائد الفوج فشكرا جزيلاً

على تعاونهم معنا، وجازاهم الله عنا كل خير.

ياسين غصيفي

تسعى التربية بمفهومها الواسع إلى تنمية شخصية الفرد بصورة متوازنة ومتناسقة، عن طريق تبصيره بمحمل القيم التي تحدد مسؤوليته اتجاه المجتمع ولقد حاولت الكثير من الدراسات البحث عن التصورات والكيفية المثالية لتنشئة المواطن المسؤول في المجتمع.

الأمر الذي يترتب عنه صلاح الفرد في توجهاته السلوكية وفي علاقته الاجتماعية مع المكونات البنائية للمجتمع ككل وفي ظل الظروف التي تعيشها المجتمعات عامة و المجتمعات العربية خاصة و نتيجة لظاهرة العولمة أصبحت الثوابت والأساس التي يقوم عليها المجتمع مهددة بالزوال والدوبان في النموذج الغربي والانسلاخ عن الأصول وفي هذا الإطار وجب الأخذ بمحمل الجد قضية التربية على المواطنة وتنشئة النشء على ثقافة المشاركة والوعي.

تعد المواطنة جملة من القيم الإنسانية الراقية التي تسمو بها قيمة الإنسان ، ويلازم وجودها وجود المجتمع المدني والديمقراطية الحقيقية التي تتجسد في كل مناحي الحياة وحيث أن المواطنة تدخل في إطار النسق القيمي للمجتمعات الذي تكفلت مؤسسات التنشئة الاجتماعية في المجتمع بمهمة نقله بن أفراد المجتمع خاصة منها الكشافة التي توكل لها مهام أهمها الحفاظ على قيم المجتمع وغرس التربية الوطنية وإعادة إنتاج ثقافته، مع العلم انه في ظل الظروف الراهنة وما فرضه منطوق القوة وإلغاء الحدود الجغرافية بتطور وسائل الاتصال، لا يمكن أن تكون عملية إعادة إنتاج ثقافة مجتمع ما بصفة مطلقة.

وإذا كانت الكشافة وسطا اجتماعيا كما يعرفها علماء الاجتماع ، باعتبارها أداة تمثل المجتمع في تحقيق الأهداف التربوي المرسومة والتي تعمل على ترسيخ قيم التآخي والتكافل والاحترام وتكون الاتجاهات الايجابية وتشجع تنافس بين الكشفيين على حساب العنصرية والتعصب، فلا ريب أن الكشافة من هذا النوع المرغوب ستكون أجدر الأوساط بتربية النشء على المواطنة وأجداها في تكريس مفهومها وقيمها عبر السلوكيات الواعية المسؤولة التي يمارسها الكشفيين في هذا الوسط التربوية والتي سرعان ما تمتد فاعليتها على الوسط العائلي ثم المجتمعي، سنحاول التعرض لهذا الموضوع في هذه الدراسة في ظل ستة فصول .

**الفصل الأول: المتعلق " بالموضوع الدراسة "** تناولنا فيه إشكالية الدراسة، أهمية و أسباب ، و أهداف اختيار الموضوع، فتحديد مفاهيم الدراسة ثم الدراسات السابقة.

**الفصل الثاني: المعنون بـ " الكشافة الإسلامية الجزائرية "** وقد تناولنا فيه نشأة الكشافة والمبادئ وأهداف وخصائص وهيكل الكشافة الإسلامية الجزائرية ثم الخلاصة

**الفصل الثالث: المتعلق بـ " قيم المواطنة "** وتطرقتنا فيه إلى نشأة وتطور مفهوم المواطنة وأهمية وأهداف وخصائص وأشكال المواطنة، والمواطنة في الدستور الجزائري 1996، و التربية الكشفية على المواطنة أما الجانب الميداني تناولنا فيه

**الفصل الرابع: المعنون " بالإجراءات المنهجية للدراسة "** بدأ من الاطلاع على الدراسة الاستطلاعية و تحديد المجالات الدراسة وعينة الدراسة وخصائصها وأدوات جمع البيانات و منهج الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

**الفصل الخامس: تم فيه " تفرغ وتحليل البيانات الدراسة "** منها والتساؤل الأول والثاني والثالث في جداول إحصائية وتمثيلها برسوم وبيانات للتعبير عن قيم الجداول إحصائيا .

**الفصل السادس: الخاص بـ " تفسير نتائج الدراسة "** تم في هذا الفصل تفسير نتائج التساؤل الأول والثاني والثالث، ومحاولة إعطائها تحليلا سوسيوولوجي تمهيدا لاستنتاج العام للدراسة.

وخلصنا بخاتمة حددت أهم ما توصلنا إليه من خلال الدراسة في جانبها النظري و الإمبريقي.

## أولاً\_ المصادر :

- 1- القرآن الكريم
- ثانياً\_ القواميس وموسوعات:
  - 2- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف للنشر والتوزيع، لبنان سنة 1997.
  - 3- بطرس البستاني، معجم محيط المحيط، مكتبة لبنان، سنة 1977.
  - 4- فوزي فرغلي، الدور التربوي للحركة الكشفية، المنظمة الكشفية العربية، موسوعة بدر الكشفية، سنة 2004
  - 5- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، سنة 1989
  - 6- محمد فوزي فرغلي، أسس وضع المناهج الكشفية، المنظمة الكشفية العربية، موسوعة بدر للحركة الكشفية، سنة 2004.
  - 7- محمد فوزي فرغلي، الدور التربوي للحركة الكشفية، المنظمة الكشفية العربية، موسوعة بدر للحركة الكشفية، سنة 2004
  - 8- المنظمة الكشفية العالمية، ترجمة الهيئة الكشفية العربية، موسوعة بدر الكشفية، 2004
  - 9- ميشيل مان، موسوعة العلوم الاجتماعية، ترجمة عادل مختار الهواري وسعيد عبد العزيز مصلوم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999.
- ثالثاً\_ الكتب :
  - 10- أبو عمران الشيخ ، ومحمد الجيجلي، الكشافة الإسلامية الجزائرية (1935-1955)، دار الأمة (الجزائر)، سنة 2010.
  - 11- أحمد بن سبيعي، الكشافة دراسة تحليلية للتعريف بالحركة الكشفية، المطبعة العربية، غرداية(الجزائر)، سنة 2002
  - 12- أعضاء اللجنة وزارة التربية، إستراتيجية تكريس مفاهيم المواطنة والولاء لدى النشء في المناهج الدراسية بدولة الكويت، الكويت، سبتمبر، سنة 2010
  - 13- ايناس عمر أبوحتلة، نظريات المنهج التربوية، دار الصفاء، عمان (الأردن)، سنة 2005.
  - 14- بادن باول، المرشد لقادة الكشافة، ترجمة محمد حسن جوهر وجمال خشبة، دار المعارف، مصر، سنة 1962
  - 15- بادن باول، الكشافة للفتيان، ترجمة رشيد شفيق، ، مكتبة المعارف، بيروت(لبنان)، سنة 2004.

- 16- بلقاسم سلاطينة وحسن الجليلي، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى، عين مليلة(الجزائر) سنة 2004.
- 17- حلیم بركات، المجتمع العربي المعاصر(بحث استطلاعي اجتماعي)، ط2، مركز دراسة الوحدة العربية، بيروت، سنة 1985.
- 18- خير شوهين، الكشافة والمخيمات الكشفية (أهداف تربوية، مهارات يدوية، علوم تطبيقية)، عالم الكتاب الحديث، عمان (لأردن)، سنة 2009
- 19- رشيد زرواتي، تدريبات على المنهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3، دار الهدى عين مليلة، سنة 2007
- 20- طارق عبد الرؤوف عامر، المواطنة والتربية الوطنية (اتجاهات عالمية وعربية)، مؤسسة طيبة، القاهرة (مصر)، سنة 2012.
- 21- العبادي حسن حسن، أضواء على الحركة الكشفية، مطبعة الأهلية، السعودية، سنة 1998.
- 22- عبد الجليل أبو الجحد، مفهوم المواطنة في الفكر العربي الإسلامي، إفريقيا الشرق، المغرب، سنة 2004.
- 23- عبد الرحمان محمد العيساوي، سيكولوجية المواطنة الصالحة، منشورات الحلبي الحقوقية، الإسكندرية (مصر)، سنة 2010.
- 24- عبد الهادي جوهرى، وآخرون، دراسات في التنمية الاجتماعية (مدخل إسلامي)، مكتبة نهضة الشروق، الإسكندرية، سنة 2004.
- 25- عبير بسيوني رضوان، أزمة الهوية والثورة على الدولة (في غياب المواطنة و بروز الطائفية)، دار السلام، مصر، سنة 2012.
- 26- عدلي علي أبو طاحون، مناهج وإجراءات البحث الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، ج2، الإسكندرية، سنة 1998.
- 27- عزام بشارة، المجتمع المدني دراسة نقدية (مع إشارة للمجتمع المدني العربي)، ط2، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، سنة 2000
- 28- علي خليفة الكوري، المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت(لبنان)، سنة 2001.

- 29- فهمي هويدي، مواطنون لا ذميون موقع غير المسلمين في مجتمع المسلمين، ط3، دار الشروق، القاهرة، سنة 1999م.
- 30- فيصل بسرة، السراج الكشفي (دليل المناهج العامة)، ج2، ولاية الوادي، (الجزائر) سنة 2003.
- 31- كمال رجب سليمان، الكشافة ممارسات الديمقراطية، دار الوفاء، الإسكندرية (مصر)، سنة 2008.
- 32- محمد أحمد عبد النعيم، مبدأ المواطنة و الإصلاح الدستوري " دراسة تحليلية مقارنة "، دار النهضة العربية للنشر، مصر سنة 2007.
- 33- محمد الدريج، التدريس الهادف، قصر الكتاب البليدة، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس، الرباط(المغرب)، سنة 2000
- 34- محمد الشريف بيسوني، الوثائق الدولية المعنية بحقوق الإنسان، المجلد الأول، الوثائق العالمية، دار الشرق، القاهرة، سنة 2004
- 35- محمد شريف عميروش، وآخرون، الجديد في التربية المدنية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (NPS)، الجزائر، 2006.
- 36- محمود خليل أبودف، تربية المواطنة من منظور إسلامي، منشورات كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة (فلسطين)، سنة 2004
- 37- مراد زعيمي، رؤية نقدية، مؤسسة الزهراء للفنون المطبعية، قسنطينة (الجزائر) سنة 2005.
- 38- مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة(الجزائر)، سنة 2006.
- 39- المفوضية الإقليمية للمنظمة الكشفية العالمية، ترجمة لكتاب عاطف عبد المجيد، دليل تطور البرنامج الكشفي، (د.ب.ن) 1999.
- 40- مكاوي عبد الغفار، جذور الاستبداد، علم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، سنة 1994 .
- 41- منير مباركية، مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية المعاصرة وحالة المواطنة في الجزائر، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، (لبنان)، سنة 2013.
- 42- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، سنة 2004

43- عبد الحميد زردوم، الكشافة في بسكرة 1930-1962م، مطبعة المنار، بسكرة، (الجزائر)، سنة 2005.

44- كمال رجب سليمان، الكشافة تهذيب للنفس، دار الوفاء، مصر، سنة 2009.

45- نمر فريجة، فعالية المدرسة في التربية الوطنية، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، بيروت (لبنان)، 2002،

#### رابعاً\_المجلات :

46- (ب،إ)، البرنامج التربوي الكشفي (الكشافية... أسلوب حياة)، مجلة اللجنة الوطنية للبرنامج الكشفي صادرة عن الكشافة التونسية القيادة العامة، المؤتمر الوطني 22، تونس، أكتوبر، 2016 .

47- لحج تاريخية حول الكشافة الإسلامية الجزائرية، مجلة الكشافة الإسلامية الجزائرية، موسوعة بدر للحركة الكشافية، 2004.

48- عبد المجيد بن عطية، ميلاد الكشافة الإسلامية الجزائرية، مجلة الكشاف، العدد 06، السنة 2005.

49- علي بن سعيد علي القحطاني و آخرون، الكشافية والمواطنة الفاعلة، المؤتمر الكشفي العربي السابع والعشرين (مجلة الإقليم الكشفي العربي) بالجزائر من 24-30 ماي، سنة 2006.

50- العيادي صونية، "المجتمع المدني المواطنة و الديمقراطية"، مجلة كلية الآداب و العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة محمد خيضر (بسكرة)، العدد 2، 03 جوان سنة 2008.

51- الكشافة الإسلامية، دراسات وبحوث الندوة الوطنية الأولى حول تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية، مجلة المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، دار هومة، (ب. س. ن)

52- محمد صالح رمضان، تاريخ تطور الكشافة الإسلامية الجزائرية، مجلة الثقافة، العدد 70 جويلية، أوت سنة 1982.

53- نيبال كريم عبد الله، التربية الإسلامية وعلاقتها بالتربية الكشافية، مجلة الرياضة المعاصرة جامع بغداد، المجلد 7، العدد 08، سنة 2008،

54- هشام عبد السلام موسى، الكشافية والمواطنة الفاعلة، مجلة الإقليم الكشفي العربي المنظمة الكشافية العربية الأمانة العامة، المؤتمر الكشفي العربي السابع والعشرون، الجزائر، 2013

55- حسين جمعة، الوطن والمواطنة، مجلة الفكر السياسي، سورية، العدد 25، 2006.



56- عمران علي عليان، "درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة" (دراسة تطبيقية على عينة طلبة جامعة لأقصى بقطاع غزة)، مجلة جامعة لأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد 18، العدد (2)، فلسطين، جوان 2004

### خامسا \_ المذكرات ولأطروحات والرسائل :

57- أحمد كمال قنون، "التنشئة السياسية والمواطنة في الحركة الكشفية"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع السياسي، جامعة وهران السانوية، الجزائر، سنة 2014

58- أميمة كير، خديجة كشيدة، " دور تدريس مادة التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي" لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، مذكرة ماستر في علم اجتماع التربية، قسم علوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي، سنة 2015.

59- خولة بروبو وآخرون، "دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في النضال الوطني (1935-1954)", مذكرة ليسانس تخصص تاريخ، قسم التاريخ، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي بالوادي (الجزائر)، سنة 2012.

60- راشد بن حسين العبد الكريم، صالح بن عبد العزيز النصار، "التربية الوطنية في مدارس المملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية مقارنة في ضوء التوجهات التربوية الحديثة)", دراسة مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي، السعودية، سنة 2005.

61- عبد الله بن محمد آل عبود القحطاني، "قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي"، دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية، الرياض (السعودية)، سنة 2011 .

62- فاطمة محمد سرور ومحمد نايل العزام، "دور المناهج التربوية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لطلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين"، دراسات العلوم التربوية، مجلة جامعة اليرموك، (العراق) المجلد 39، سنة 2012.

63- مفيدة قفيبي، "الكشافة الإسلامية الجزائرية ودورها في النضال الوطني (1935-1945)"، مذكرة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، تخصص بلاد المغرب العربي عبر العصور، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة (الجزائر)، سنة 2016،

64- النوي بالظاهر، "المضامين المعرفية لمنهاج التربية المدنية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط كإطار لتكوين مفهوم المواطنة لدى التلاميذ"، رسالة دكتوراه العلوم في علم النفس، تخصص علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، سنة 2014.

65- وسام محمد جميل صقر، "الثقافة السياسية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة 2005-2009"، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم لإدارية، جامعة الأزهر (فلسطين)، 2010  
سادسا\_ الوثائق الرسمية :

66- الجريدة الرسمية، الجمهورية الجزائرية (1417/هـ/1996م).

67- الكشافة الإسلامية الجزائرية، القانون الأساسي، مرسوم التنفيذي رقم 05-247 المؤرخ في 07 يوليو سنة 2005 معتمدة بتاريخ 1989/11/07 تحت رقم : م.ت.م 0091/76

68- نور الدين إبراهيم، المادة الحادية عشر من قانون الأساسي للكشافة الإسلامية الجزائرية، المصادق عليه في المؤتمر العاشر أيام 26-27-28/جانفي، قصر الأمم الجزائر، 2011 .

69- القانون التوجيهي للتربية الوطنية، رقم 08-04 المؤرخ في 23 عدد خاص، فيفري 2008، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر.

### سابعا\_ الوابوغرافيا

70- أشرف أنور، المواطنة، حوار المتمدن - العدد: 2641 ، من الانترنت: 2016/12/18، (01:22):  
<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=171295>

71- مجدي خليل، حقوق الإنسان وحقوق المواطنة، من الانترنت: 2016\11\26، 16:50  
<http://www.amcoptic.com/n2008/nagdy-khalil-6-08>

72- محمد النعماني، المواطنة السياسية في الجمهورية اليمنية (1990\_2007)، الأبعاد الدستورية القانونية والعلمية: (2016/11/26، 14:40) الانترنت :

<http://www.ahewar.org/debot/show.art.asp?aid=1028>

73- خطاب ألقاه بادن باول في مؤتمر مفوضي الكشافة والمرشدات، بتاريخ 2 يوليو 1926م، من موقع في الانترنت: 23:05، (2017-02-12)

<http://www.scoutsarena.com/muntada/showthread.php>

74- راشد الغنوشي، الإسلام والمواطنة، من الانترنت: 21:23، 2016/12/19

[http://www.ikhwanwiki.com/index.php ?](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?)

75- صفي الدين سالمي، تاريخ الحركة الكشفية في الجزائر (من 1914 إلى يومنا)، من موقع في الانترنت: (2016/12/20، 22:42)

<http://www.scoutsarena.com/muntada/showthread.php?8334>

76- ياسر خالد عبد بركات، مبدأ المواطنة واستحقاق الدستور الدائم، متحصل عليه من انترنت

<http://mcsr.net/activites/007.htm>

77- غيث حمّور، مقال بعنوان (الكشفية.. حياة تعاش وليس كلمة تقال)، من الانترنت: 21:55،

<http://www.arageek.com/2015/08/01/scout.html> 2017/04/15

78- زياد على محمود الجرجاوي، أثر المشاركة في النشاط الكشفي على تنمية قيم التلاميذ المرحلة الأساسية: من الانترنت 13:43، (2017/04/06)

[http://www.qou.edu/arabic/researchProgram/researchersPages/ziyad\\_Al\\_Jerjawi/r3\\_drZiyadAljerjawi.pdf](http://www.qou.edu/arabic/researchProgram/researchersPages/ziyad_Al_Jerjawi/r3_drZiyadAljerjawi.pdf)

فهرس الجداول والأشكال البيانية :

أ- فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
58	يبين أسماء أساتذة تحكيم الاستمارة	01
67	يوضح مساعدة الكشافة على نشر روح التعاون والتضامن داخل المجتمع الكشفي تطبيقا لوعد الكشاف	02
68	يوضح تهيئ الكشافة المناخ الملائم لتحمل المسؤولية خلال الأنشطة المختلفة والمخيمات	03
69	يوضح قيام الفوج بصفة دورية بتنظيم اللقاءات ومجالس الشرف يتم طرح مواضيع للنقاش محل اهتمام الكشفيين	04
70	يوضح تعاون القادة الكشفيين في اكتشاف المواهب وحل المشكلات كالإخفاق المدرسي	05
71	يوضح مشاركة الكشاف في تسيير شؤون الفوج من خلال توزيع المهام والمسؤوليات	06
71	يوضح تشجيع الكشافة على التواصل مع الآخرين باستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة وإتاحة الفرصة للجميع من دون تمييز	07
72	يوضح عمل الكشاف على تطبيق ما يتلقاه من أنشطة ودروس كشفية في حياته اليومية	08
73	يوضح حث النشاط الكشفي على ضرورة وأهمية التعايش بروح الفريق الواحد داخل الفوج	09
74	رقم يوضح جعل لباس الكشاف، الكشاف يعتز برموز السيادة الوطنية	10

74	يوضح تفضيل كشاف فوج الهدى الهجرة خارج الجزائر مستقبلا	11
75	يوضح تكوين الكشاف علاقات أقوى مع لأصدقاء الذين هم من الحي الذي يعيش فيه داخل الفوج الكشفي	12
76	يوضح تعرض الكشاف للتنازب بالألقاب داخل الفوج	13
77	يوضح أن من اهتمامات الكشاف للتعرف على تاريخ بلده ليكون مواطن صالح وهذا ما تعلمه الكشافة	14
77	يوضح الحماس والفخر الذي يبث في داخل الكشاف أثناء تأديته النشيد الوطني والكشفي	15
78	يوضح مساعدة الكشافة للفرد المنتمي إليها على التعرف بتاريخ وثقافة نظم المجتمعات المحلية والعربية والعالمية	16
79	يوضح افتخار الكشاف بكونه يحمل الجنسية الجزائرية	17
80	يوضح مشاركة الكشاف مع باقي زملائه في الفوج الكشفي بالتوعية والمحافظة على لأماكن السياحية والتاريخية في منطقته	18
80	يوضح سعي الكشاف إلى المشاركة مع لآخرين في عملية تنظيف الأحياء السكنية ودور العبادة والمساحات الخضراء	19
82	يوضح مشاركة الكشاف مع الفرق الكشفية للاحتفال بالمناسبات والوطنية والدينية	20
83	يوضح مشاركة الكشاف في مختلف الحملات التحسيسية مثل التقليل من لأفأت الاجتماعية التقليل من الحوادث السير	21
83	يوضح مشاركة الكشاف في الرحلات التخميم	22
83	يوضح تشجيع الكشافة على خلق أنشطة و برامج هادفة لفائدة المجتمع المحلي كمحو لأمية وتقديم المساعدات مادية ومعنوية للأسرة المعوز	23
84	يوضح مساعدة الكشافة من خلال تنظيم أنشطة التوأمة مع لأفواج الكشفية الأخرى	24

ب- فهرس الأشكال البيانية :

الصفحة	العنوان	الرقم
65	يمثل الأقسام الأربعة لفوج الهدى حسب إحصائيات مارس 2017	01
63	يوضح توزيع المبحوثين حسب القسم الكشفي	02
64	يوضح المستوى التعليمي لأولياء المبحوثين لفئة الكشاف	04
65	يوضح المستوى التعليمي لأولياء المبحوثين لفئة الكشاف المتقدم	05
66	يوضح المستوى التعليمي لأولياء المبحوثين لفئة الجوال	06

ج - فهرس الرسوم :

الصفحة	العنوان	الرقم
30	رسم يوضح شارة الكشافة الإسلامية الجزائرية	01
31	رسم يوضح تحية الكشاف	02



# الفصل الأول

## موضوع الدراسة



# الفصل الثاني

## الكشافة الإسلامية






# قائمة الملحق



# الفصل الثالث

## قيم المواطنة



قائمة  
المراجع

# الخاتمة





# فـرس الجداول والأشكال البيانية



## الفصل الرابع

### الإجراءات منهجية للدراسة



# الفصل الخامس

## تفريغ وتحليل بيانات الدراسة





# الفصل السادس

## تفسير نتائج الدراسة

أولاً - الإشكالية

ثانياً - أهمية دراسة الموضوع

ثالثاً - أسباب اختيار الدراسة

رابعاً - أهداف دراسة الموضوع

خامساً - مفاهيم الدراسة

سادساً - الدراسات السابقة

تمهيد

أولاً- نشأة الكشافة

1- نشأة الكشافة العالمية

2- نشأة الكشافة الإسلامية الجزائرية

ثانيا- مبادئ الكشافة الإسلامية الجزائرية

ثالثا- أهداف الكشافة الإسلامية الجزائرية

رابعا- خصائص الكشافة الإسلامية الجزائرية

خامسا - هيكل الكشافة الإسلامية الجزائرية

1- مكونات الكشافة

2- البرنامج الكشفية

3- قانون الكشافة

الخلاصة

تمهيد

أولاً- نشأة وتطور مفهوم المواطنة

ثانيا - أهمية المواطنة

ثالثا: أهداف المواطنة

رابعا: خصائص المواطنة

خامسا: أشكال المواطنة

سادسا: المواطنة في الدستور الجزائري (دستور

1996)

سابعا: أثر التربية الكشفية على المواطنة

خلاصة

## تمهيد

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

ثانياً: مجالات الدراسة

المجال المكاني

المجال الزمني

المجال البشري

ثالثاً: عينة الدراسة وخصائصها

رابعاً: منهج الدراسة

خامساً: أدوات جمع بيانات الدراسة

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة



أولا - الإشكالية

ثانيا- أهمية دراسة الموضوع

ثالثا- أسباب اختيار الدراسة

رابعا - أهداف دراسة الموضوع

خامسا - مفاهيم الدراسة

سادسا - الدراسات السابقة

تمهيد

أولاً- نشأة الكشافة

1- نشأة الكشافة العالمية

2- نشأة الكشافة الإسلامية الجزائرية

ثانياً- مبادئ الكشافة الإسلامية الجزائرية

ثالثاً- أهداف الكشافة الإسلامية الجزائرية

رابعاً- خصائص الكشافة الإسلامية الجزائرية

خامساً - هيكل الكشافة الإسلامية الجزائرية

1- مكونات الكشافة

2- البرنامج الكشفية

3- قانون الكشافة

الخلاصة



## تمهيد

أولا - نشأة وتطور مفهوم المواطنة

ثانيا - أهمية المواطنة

ثالثا - أهداف المواطنة

رابعا - خصائص المواطنة

خامسا - أشكال المواطنة

سادسا - المواطنة في الدستور الجزائري (دستور 1996)

سابعا - التربية الكشفية على المواطنة

خلاصة

## تمهيد

أولاً- الدراسة الاستطلاعية

ثانياً- مجالات الدراسة

1- المجال المكاني

2- المجال الزمني

3- المجال البشري

ثالثاً- عينة الدراسة وخصائصها

رابعاً- منهج الدراسة

خامساً- أدوات جمع بيانات الدراسة

سادساً- الأساليب الإحصائية المستخدمة

أولاً- تفريغ وتحليل بيانات التساؤل الأول

ثالثاً- تفريغ وتحليل بيانات التساؤل الثالث

ثانياً- تفريغ وتحليل بيانات التساؤل الثاني

أولاً- تفسير نتائج التساؤل الأول

ثالثاً- تفسير نتائج التساؤل الثالث

ثانياً- تفسير نتائج التساؤل الثاني

رابعاً- النتائج العامة

## أولاً - الإشكالية :

تساهم التربية إسهاما فعالا في بناء الإنسان فهي تنمي فيه مواهبه، وقدراته الفكرية والجسمية فتجعله أداة وقوة موجهة لبناء الوطن وصنع حضارة المجتمع وتحقق أهدافه، فتربية الإنسان ليست مجرد تزويده بكم وافر من المعرفة من خلال حشو العقل الإنساني بمعلومات وخبرات وإنما الأمر يتعدى ذلك إلى تزويده بنسق من القيم يساهم في بناء الضمير الإنساني والوطني لديه وتوجيهه ويضبط تصرفاته، فالمعرفة النظرية لا بد أن تقترن بالممارسة العملية وأن تترجم إلى سلوك داخل المنظومة الاجتماعية.

والتربية على قيم المواطنة هي بالأساس تنمية المسؤولية الاجتماعية في شخصية المواطن الصالح وهي جزء من التربية العامة، فالمواطنة في حقيقتها سلوك حضاري يقوم به الفرد لصالح وطنه ومعنى هذا أنها التزام اجتماعي أكثر منها سلوك يخضع أو يرتبط بمجموعة من القوانين الرسمية، كما أن الفرد لا يولد مواطنا بالصدفة إنما يتربي على قيم المواطنة، التي تجعله قادرا على تحمل المسؤولية، والتي تعبر بدورها عن إدراكه آثار تصرفاته وأفعاله اتجاه وطنه والآخرين من جهة، والبيئة المحيطة به من جهة أخرى، هذا ما تعمل عليه مؤسسات التنشئة الاجتماعية من (الأسرة، والمدرسة، والمسجد، والكشافة... الخ) على اختلافها للتكامل فيهما بينها لتسود هذه القيم وتنعكس على الفرد لما لها دور أساسي في التأثير على الأبناء باعتبارها عملية طويلة ومستمرة وأهمها على الإطلاق خاصة في السنوات الأولى من عمر الطفل، إذ تعد أهم مراحل تكوينه الجسمي و العقلي و النفسي و الاجتماعي بل هي سنوات تكوين شخصيته ووضع أساسيات بناءها وغرس عاداته الاجتماعية والدينية، لذا وجب تنشئته اجتماعيا ليصبح لبنة فعالة في المجتمع على المدى الطويل.

وباعتبار الكشافة حركة تربية، لمساعدة الفتية والشبان على تنمية معارفهم واتجاهاتهم التي تؤهلهم للمستقبل ولتحمل المسؤولية، والثقة بالنفس والوطنية ليكونوا قادة للغد فمنذ أن ظهرت فكرة الكشافة أول مرة سنة 1907م على يد الضابط الإنجليزي (اللورد روبرت بادن باول) (Robert Baden Pawel)، أخذت هذه الحركة بالانتشار في مختلف بقاع العالم وصولا إلى فرنسا ومنها إلى الجزائر، بمسمى " الكشافة الإسلامية الجزائرية " سنة 1935م على يد(محمد بوراس) عملت هذه الأخيرة منذ تأسيسها للمحافظة على مبادئها الوطنية والتربوية، والتطوعية مستقلة والشبه العسكرية، والحركة الكشفية بما تمتلكه من مقومات إحداث تغييرات تربوية وسلوكية ايجابية في أعضائها من الفتية والشباب، بما تمتلكه من منظومة التربية أن تساهم في جعل أفرادها أكثر فاعلية وديناميكية لتحقيق المواطنة الفاعلة وتحقيق كافة المعايير .

تأسيسا على ما تقدم، تم صياغة التساؤل الرئيسي التالي :

- ما دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تعزيز قيم المواطنة ؟

وقد تم استنباط ثلاث تساؤلات فرعية الآتية:

1- ما دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تعزيز قيمة المشاركة في التظاهرات الاجتماعية لدى الكشفيين ؟

2- ما دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تعزيز قيمة الانتماء لدى الكشفيين ؟

3- ما دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تعزيز قيمة التعاون لدى الكشفيين ؟

### ثانيا- أهمية دراسة الموضوع:

- ✓ الأهمية العلمية للموضوع من حيث التمتع بالمواطنة الكاملة جاءت اليوم على رأس المطالب التي ترفعها الدول العربية، كما أن الحديث عنها يطرح العديد من الإشكاليات التي يصعب الإجابة عنها وهذا راجع لقلة الدراسات التي تناولت هذا الجانب .
- ✓ تكتمل أهمية هذه الدراسة في تعزيز القيم الوطنية داخل الكشافة الإسلامية الجزائرية من خلال تحويل الكشاف إلى مواطن فعال في المستقبل
- ✓ تسليط الضوء على الدور البارز الذي تقوم به التربية الكشفية في التنشئة الاجتماعية للفرد لتؤهله للعيش في المجتمع بكل ضوابطه وقيمه
- ✓ نسعى أن تثير نتائج هذه الدراسة اهتمام الباحثين لدراسة جوانب أخرى في موضوع المواطنة والكشافة الإسلامية الجزائرية في مراحل لاحقة

### ثالثا- أسباب اختيار الدراسة :

#### أ- أسباب ذاتية:

- ✓ كون الدراسة تسعى لطرح موضوع لم يحض بالاهتمام المطلوب في واقعنا المعاصر، وذلك لحدثة مفهوم المواطنة بالنسبة لمجتمعاتنا التي لم تبدأ باستخدامه إلا منذ فترة قريبة مما يتطلب تأطيره نظريا وتحليله أكاديميا ومحاولة تجسيده على أرض الواقع وفق أسس علمية ومنهجية وقواعد دستورية واضحة

✓ الرغبة في التعرف على واقع الكشافة ودورها من خلال أنشطتها وبرامجها التربوية وكيف لهذا لأخير أن تنعكس بالإيجاب أو السلب على المواطنة

ب - أسباب موضوعية:

✓ ظهور ما يسمى بعولمة الثقافة ومحاولة التشكيك بالهوية الوطنية لكافة الأوطان خاصة العربية منها

محاولة التعرف على إسهامات الكشافة الإسلامية الجزائرية في تعزيز قيم المواطنة

رابعاً - أهداف دراسة الموضوع:

دراستنا هذه تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف الآتية:

✓ التعرف بالكشافة من تاريخها وهيكلها وتنظيمها وتقاليدها ومراسيمها وإبراز دورها التربوي  
✓ التعرف على أهم الأنشطة الكشفية ودورها التي تعزز قيم المواطنة من خلال المشاركة في التظاهرات الاجتماعية

✓ الكشف عن الدور الذي تؤديه الكشافة في تعزيز قيمة الإخاء

✓ الكشف عن دور الذي تؤديه الكشافة في تعزيز قيمة التعاون

✓ وقد تم استبعاد الفرضيات يعود ذلك مادام أن الدراسة تنطلق من الميدان مباشرة.

خامساً - مفاهيم الدراسة:

1- تعريف الكشافة الإسلامية الجزائرية (Scouts Musulmans Algériens):

تعد الكشفية حركة عالمية إنسانية تمتاز بنظرتها الشاملة للحياة، حافلة بمسيراتها النضالية، السامية في مبادئها، النبيلة في أهدافها، العاملة بجد واجتهاد لتبليغ رسالتها،

لكن قبل الخوض في تفاصيلها يجدر بنا أولاً تحديد المعنى اللغوي و الاصطلاحي ( للكشافة)

أ- تعريف الكشافة لغويا:

"الكشف" وهو رفع الحجاب، والكشاف على وزن المبالغة فعال وهو أحد أعضاء في الجماعة الكشف وله مراتب، والكشافة: فرقة الكشف ويقال: كشف الأمر، عنه: أظهره، وكشف الله غمّه ويقال كشف عليه الطبيب بمعنى فحص حالته وكشف عليه علته<sup>(1)</sup>

قوله سبحانه وتعالى: " رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ " (2)

وفي تفكيك كلمة كشاف إلى أحرف نكتشف مدلولاتها وهي أربع :

ك: كريم الخلق S : serviable

ش: شريف النفس C : croyant

أ: أليف الطبع O : obéissant

ف: فصيح اللسان T : Travaille - U: Uni<sup>(3)</sup>

ب- تعريف الكشافة الاصطلاحي:

مصطلح الكشافة من المفاهيم الحديثة لأن التربية الكشفية ظهرت حديثا بالمقارنة مع تاريخ التربية العام، ويمكن إرجاع ظهور هذا المصطلح إلى أوائل القرن العشرين<sup>(4)</sup>

الكشافة تعني كل حركة تطوعية غير سياسية موجهة للفتية والشباب مفتوحة على الجميع دون تمييز في الأصل أو الجنس أو العقيدة، تنادي بالأخوة وتعمل بمبادئ الإنسانية في أرفع صورها فهي من جهة أسلوب تربوي قومي

(1) بطرس البستاني: معجم محيط المحيط، مكتبة بيروت، لبنان، 1977، ص 782 .

(2) القرآن الكريم: سورة الدخان، الآية: (11-12) .

(3) فيصل بسرة، السراج الكشفي، دليل المناهج العامة، ج2، ولاية الوادي، (الجزائر) 2003، ص 3 .

(4) مراد زعيبي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة(الجزائر)، 2006، ص 181 .



يعرف الفتى بواجباته نحو وطنه ويطلب منه الاستعداد لخدمته في كل الأوقات وتحت أي ظرف، وهي من جهة أخرى وسيلة للتربية الاجتماعية.<sup>(1)</sup>

← يعرفها مؤسسها "روبرت بادن باول" ( Robert Baden Pawel )، بأنها: (مدرسة تعد الإنسان إلى الحياة العامة النشيطة عن طريق الاعتماد على الطبيعة والغاية الإنسانية التي ترمي إليها الكشفية هي رفع قيمة الفرد بتنمية أخلاقه وصحته وإمكانياته العلمية، وغرس روحه الوطنية فيه كي يسخر هذه الكفاءات لخدمة الناس الآخرين)<sup>(2)</sup>

← الكشافة حركة للفتية والشباب مرنة ودائمة في التحرك مستمر، وهي عقل ومنهج قبل أن تكون منظمة.<sup>(3)</sup>

← هي حركة تربوية تطوعية شبابية غير سياسية ومفتوحة للجميع دون تمييز في الأصل أو الجنس أو العقيدة وفقا للهدف والمبادئ والطريقة التي عبر عنها مؤسس الحركة<sup>(4)</sup>

← وهي حركة تربوية غير سياسية تطوعية مفتوحة للجميع دون تفرقة في الأصل أو العرق أو العقيدة وذلك وفق للأهداف والمبادئ والطريقة التي وضعها مؤسسها، وتهدف إلى المساهمة في تنمية الشباب بتحقيق أقصى قدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية ولانفعالية كأفراد وكمواطنين مسؤولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية<sup>(5)</sup>

أما الكشافة الإسلامية الجزائرية هي جمعية وطنية تربوية تطوعية مستقلة ذات المنفعة العمومية، وهي مؤسسة تربوية تتواجد على مستوى ولايات الجزائر، تعتبر المنظمة الكشفية الوحيدة من بين الكشافة على مستوى العالم وعلى مستوى الكشافة العربية التي اقترنت اسمها بالإسلام، تضم عدد كبير من الشباب بهدف تربيتهم وفق برنامج مستمد من: " الدين الإسلامي، ومبادئ أول نوفمبر 1954م، ومن القانون الكشفي، والبرامج الكشفية العالمية ".<sup>(6)</sup>

(1) فوزي فرغلي، الدور التربوي للحركة الكشفية، المنظمة الكشفية العربية، موسوعة بدر الكشفية، (د.ب.ن) 2004، ص(05-06).

(2) بادن باول، ترجمة رشيد شفيق، الكشفية للفتيان، مكتبة المعارف، بيروت(لبنان)، 2004، ص8.

(3) مراد زعيمي، مرجه نفسه، ص 182.

(4) المفوضية الإقليمية للمنظمة الكشفية العالمية، ترجمة لكتاب عاطف عبد المجيد، دليل تطور البرنامج الكشفي، (د.ب.ن) 1999، ص 39.

(5) (ب،إ)، البرنامج التربوي الكشفي (الكشفية... أسلوب حياة)، مجلة اللجنة الوطنية للبرنامج الكشفي صادرة عن الكشافة التونسية القيادة العامة، المؤتمر الوطني 22، تونس، أكتوبر، 2016 ص8.

(6) الكشافة الإسلامية الجزائرية، القانون الأساسي، مرسوم التنفيذي رقم 05-247 المؤرخ في 07 يوليو سنة 2005 معتمدة بتاريخ 1989/11/07 تحت رقم م.ت.م: 0091/76.

## 2- تعريف : " قيم المواطنة " ( Les valeurs de la citoyenneté )

### أ - مفهوم القيم لغة (voleurs)

لقد شغل موضوع القيم اهتمام كثير من فلاسفة التربية ومفكريها منذ قدم الزمان، على اعتبار أن القيم هي جوهر التربية، وضمن الأهداف والغايات المسطرة التي تطمح التربية تحقيقها من هنا تعددت تعريفاتها وتنوعت تبعاً للإطار المرجعي الذي ينتمي أو يخضع له الباحث لذا نجد العديد من التعريفات الخاصة بالقيم ومن تعريفات مايلي :

✓ بالرجوع إلى المعاجم اللغوية نجد لفضة (القيم) في اللغة العربية مشتقة من فعل (قوم) وبمراجعة المعاجم العربية نلاحظ وجود العديد من التعريفات والمعاني لهذه اللفظة يقول الرازي "القيمة واحدة وقوم الشيء تقويماً فهو قوم أي مستقيم" (1)

✓ ويذكر "مخلف حسن محمد" في كتابة كلمات القرآن مفسر قوله تعالى: "ديناً قيماً" (الأنعام161). (2) أي ثابتاً ومقوماً لأمر المعاش والمعاد.

✓ أما "محمد الدريج" : فيعرف القيم في كتابه التدريس الهادف بأنها " كل ما يشبع ميلاً أو اتجاهها أو رغبة أو طموحاً يمكن أن نسميه خيراً أو قيمة"، وإن القيمة ضرورية لأنها تمنح لأشياء طعمها وتمكن من البحث المستمر عن معنى الحياة، وتحقيق مثال المجتمع ونموذج الإنسان واكتمال شخصيته واندماجه في المجتمع (3).

### ب \_ تعريف القيم اصطلاحاً:

القيم هي المعايير للسلوك الإنساني والمجتمع المتوازن وهو ذلك المجتمع الذي ينشر فيه الوعي بالقيم ومن ثم الالتزام بها ويرتبط بازدياد الوعي والإحساس بها كمفاهيم للتقدم والتفاؤل والنظام والترابط (4).

(1) فاطمة محمد سرور ومحمد نايل العزام، "دور المناهج التربوية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لطلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين"، دراسات العلوم التربوية، مجلة جامعة اليرموك، (العراق) المجلد 39، 2012، ص40.

(2) سورة الأنعام، الآية: (161)

(3) محمد الدريج، التدريس الهادف، قصر الكتاب، البلدة، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس، الرباط(المغرب)، 2000، ص 152.

(4) مراد زعيمي، رؤية نقدية، مؤسسة الزهراء للفنون المطبعية، قسنطينة (الجزائر)، 2005، ص52.

كما تعرف على أنها التفصيلات الإنسانية والتصورات على ما هو مرغوب فيه على مستوى أكثر عمومية لذلك تشمل القيام كل الموضوعات والظروف والمبادئ التي أصبحت ذات معنى خلال تجربة الإنسان الطويلة إنها باختصار الإطار المرجعي للسلوك الإنساني<sup>(1)</sup>

### ج- تعريف القيم إجرائياً:

استناداً إلى التعريفات السابقة يمكن تعريف القيم إجرائياً بأنها "ضوابط السلوك الإنساني توجهه إلى ما هو مرغوب فيه وما هو مرغوب عنه وتهدف إلى تنمية المجتمع وتماسكه وبناء شخصيته حتى يصبح عضو فعال داخل المجتمع، توجه مشاعرهم وتفكيرهم ومواقفهم وتصرفاتهم، تنظم علاقاتهم بالواقع والمؤسسات ولآخرين والمكان، وتسوغ مواقعهم وتحدد هويتهم"<sup>(2)</sup>.

### 3 - مفهوم المواطنة (Citoyenneté) :

تعتبر المواطنة من المفاهيم الحضارية التي أفرزها الفكر الحديث من خلال النتاج الفكري للإنسان و الذي هو عماد وأساس هذا المفهوم و أيضاً من خلال تراكم المنجزات الحضارية في الجانب العملي التطبيقي و الذي حول المفاهيم المجردة إلى نظرية عملية تكملت بإنجازات ساهمت في رفع قيمة الإنسان باعتباره معيار الحضارة

#### أ- تعريف المواطنة لغوياً :

ويقال أوطان فلان أرض كذا وكذا، أي اتخذها محلاً ومسكناً يقيم فيها، أوطنت الأرض ووطنها توطيناً واستوطنتها أي اتخذها وطناً، وكذا الاستيطان و الوطنية و المواطنة ومن ذلك<sup>(3)</sup>

وهذه الدلالة اللغوية المبنية على التشارك في العيش و الإقامة في الوطن معنى قاصر و ناقص لا يركز إلا على بعد جغرافي و مكاني فبحسب رأي الباحث في التاريخ الإسلامي لحضارات الشرق أوسطية "برنارد لويس (Pernard Lewis) فإنه لا توجد كلمة مواطن (Citizen) في اللغة العربية،<sup>(4)</sup> وإنما يوجد مصطلح مقابل لها يستخدم في كل معنى "ابن البلد" وهي كلمة تخلى بدرجة كبيرة من أي مضامين أو إحياءات لكلمة مواطن الإنجليزية التي تنحدر من

(1) عبد الهادي جوهري، وآخرون، دراسات في التنمية الاجتماعية (مدخل إسلامي)، مكتبة نهضة الشرق، الإسكندرية، 2004، ص 192 .

(2) حلیم بركات، المجتمع العربي المعاصر (بحث استطلاعي اجتماعي)، ط2، مركز دراسة الوحدة العربية، بيروت، 1985، ص 324.

(3) ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف للنشر والتوزيع، لبنان، 1997، ص 460.

(4) علي خليفة الكوري، المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 2001، ص 55.

أصول لاتينية وإغريقية بمعنى الفرد الذي يشارك في الشؤون المدنية، وسبب غياب هذه الكلمة يرجع إلى غياب فكرة المواطن المشارك وفكرة المواطنة كعملية مشاركة لدى العرب سابقاً<sup>(1)</sup>

### ب- أما المواطنة في اللغة اللاتينية :

أشتق اصطلاح المواطن (Citoyen Civis Burger Burgerais) عن الكلمة (Civis) أو (Civitas) اللاتينية المعادلة تقريباً لكلمة "بولس" (Polis) اليونانية و التي تعني كلمة المدينة كجماعة من السكان فحسب معناها السياسي الكلاسيكي يعني باللاتينية عضو في الدولة أو جزء منها (الجزء من الكل) وليس كل قاطن في الدولة عضواً فيها فقط بل مسؤول عن بيت<sup>(2)</sup>

وفي اللغة الإنجليزية تأتي لفظ المواطنة ترجمة لمصطلح (Citize Ship) مشتقة من كلمة (Civitas) اللاتينية هي تعني المجتمع أو المدينة وفي اللغة الفرنسية كلمة مواطنة مشتقة كذلك من كلمة (Citizen) في الإنجليزية حيث جرى تحديده من خلال إدراج مجموعة من الحقوق المدنية التي يكفلها القانون و التي تدور حول المحافظة على حرية الفرد ويقصد بها على الأغلب في الأوساط الثقافية والاجتماعية وغرس السلوك الاجتماعي حسب قيمه<sup>(3)</sup>

### ج- تعريف المواطنة اصطلاحاً :

تعرفها دائرة المعارف البريطانية "أما العلاقة بين الفرد و الدولة، كما يحددها القانون لتلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقات من واجبات وحقوق فيها" وتؤكد أيضاً أنها تدل على مرتبة من الحرية مع ما صاحبها من مسؤوليات وتختتم المفهوم بأنها عموماً ما يصيغ بحقوق سياسية كحق الانتخاب وتولي المناصب العامة<sup>(4)</sup>

كما تعرف في قاموس علم الاجتماع المواطنة على أنها: "المكانة أو العلاقة الاجتماعية تقوم بين شخص و الدولة عن طريق القانون كما يحكمها مبدأ المساواة"<sup>(1)</sup>.

(1) علي خليفة الكوري، المرجع نفسه، ص55.

(2) عزام بشارة، المجتمع المدني دراسة نقدية (مع إشارة للمجتمع المدني العربي)، ط2، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 2000، ص72

(3) منير مباركية، مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية المعاصرة وحالة المواطنة في الجزائر، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 2013، ص71

(4) العيدي صونية، "المجتمع المدني المواطنة و الديمقراطية"، مجلة كلية الآداب و العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة محمد خيضر (بسكرة)، العدد2، 03 جوان 2008، ص5.

كما تعرف الموسوعة السياسية المواطنة أنها صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتماءه إلى الوطن<sup>(2)</sup>

وتعرف المواطنة بأنها القيم التي تحق الفرد على التعاون لتحقيق أهداف المجتمع والحرص على الانتماء وتحمل المسؤولية الأعمال التي يقوم بها وكذا المهارات التي تجعله قادرا على اتخاذ القرارات و الاتصال بآخرين وتجعل الفرد صالحا وإيجابيا<sup>(3)</sup>

#### د- التعريف الإجرائي للمواطنة :

من خلال التعريفات السابقة للمواطنة يمكن أن نستنتج أن انتماء الفرد إلى وطن معين بالمولد أو الجنسية ضمن إطار مجتمع الاجتماعي مؤسسي، بما يمكنه من حقوقه ويكفله بواجبات بموجب ذلك لانتماء في مساواة مع لآخر، وبما يحقق علاقة سليمة مع الدولة في إطار من الثقافة والديمقراطية.

#### سادسا - الدراسات السابقة

إن الهدف الأساسي من الدراسات السابقة هو تحديد الإشكالية المدروسة، وأدوات التحليل والنتائج المتوصل إليها من قبل الباحثين الذين كانت لهم الأسبقية في معالجة مواضيع على شاكلة الإشكالية التي طرحت للدراسة والتحليل في هذا السياق، فأعمال الغير من الباحثين تزيد من كفاءة العمل وتحسن نوعيته، ومن بين هذه الدراسات نوجز بعضها:

#### 1- دراسة ابراهيم هياق، (المواطنة وحقوق الإنسان في المنهاج الدراسي في ضوء الإصلاحات التربوية الأخيرة في

الجزائر)، منهج التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط أنموذج، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع تربية، جامعة محمد خيضر\_بسكرة\_ سنة 2016.

المنهج المعتمد في الدراسة : أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، أداة الدراسة: استعان الباحث بأداة تحليل المحتوى، بهدف تحليل مناهج التربية المدنية، والبحث في المفاهيم المتضمنة في المنهاج من المواطنة وحقوق الإنسان هذا التحليل المفاهيمي ويستهدف وصف المفاهيم التي يشتمل عليها المحتوى ثم رصد تكرارات ورودها في المضمون ،

(1) محمد عاطف غيب، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1989، ص56.

(2) محمد النعماني، المواطنة السياسية في الجمهورية اليمنية (1990\_2007)، الأبعاد الدستورية القانونية والعلمية: (2016/11/26، 14:40 ) من موقع في

لانترنت : <http://www.ahewar.org/debot/show.art.asp?aid=102886>

(3) ايناس عمر أبوحتلة، نظريات المنهج التربوية، دار الصفاء، عمان (لأردن)، 2005، ص 12 .

مجالات الدراسة عينة البحث: كان اختيار الباحث لمنهاج التربية المدنية مجالا للمعينة ، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدم الباحث مجموعة من لأساليب الإحصائية في شقها الكمي منها التكرارات\_ النسب المؤوية\_ ترتيب المفاهيم وفقا لمعدل ظهور، نتائج الدراسة : من خلال الدراسة التي قام بها الباحث توصل إلى أن مفاهيم الحقوق المدنية والسياسية التي تم رصدها في منهاج التربية المدنية، تشكل النسبة الأكبر في الظهور من بين بقية المفاهيم، وعلى رغم ذلك نسجل تدني ظهور بعض المفاهيم نظرا لأهميتها في تشكل الوعي المدني والسياسي لدى التلاميذ كمفهوم الحق في الحياة ونبد العنف والتعصب والتجريح أما مفهوم الحقوق والمفاهيم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، المتضمنة في منهاج التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط في الجزائر حيث سجل الباحث تدني وضع في المفاهيم رغم أهميتها، إن مفاهيم واجبات المواطنة المدنية والسياسية سجل الباحث تدني تمثيلها في منهاج التربية المدنية مما سبب حالة عدم توازن بين عرض الحقوق مقابل الواجبات

سجل الباحث تحسن في المناهج لنسبة تمثيل واجبات المواطنة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حيث سجل معدل ظهور واجبات ، المواطنة في المناهج الجديد (18%) من مجموع المفاهيم الواردة في منهاج التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط، غير أن هذا التحسن لا يعد كافيا لان حالة اللاتوازن في عرض الحقوق على حساب الواجبات

كان للمفاهيم المرتبطة بالمشاركة المجتمعية ظهور نسبي يقدر (32.67%) من مجموع مفاهيم المواطنة أما مفهوم التطوع والتعاون ظهر ب (31.31%) من المفاهيم الواردة في منهاج التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط شكل مفهوم لانتماء اسمنت المواطنة، فالشعور بالانتماء يساهم في تفعيل سلوك المواطنة الفعالة، ولهذا سجل الباحث ظهور نسبي لهذا المفهوم ب (23.74%) ويليه الرموز الوطنية ب (19.42%)، أما المفاهيم الهوية الوطنية سجلت (11.51%) ومنه فإن مفهوم الانتماء بالنسبة للمفاهيم الواردة في منهاج التربية المدنية سجلت ظهور تقدر ب(10%)

خلص الباحث إلى: منهاج التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط يتضمن قدرا مقبولا من المفاهيم المواطنة وحقوق لإنسان، بما يتوافق مع ما ورد في الإعلانات العالمية والمواثيق والمعاهدات الدولية وما جاء في الدستور الجزائري، والقانون التوجيهي للتربية، غير أن الباحث سجل ضعف وتدني في بعض المفاهيم، كمفاهيم الانتماء وعدم توازن نسبة التمثيل للحقوق مقابل الواجبات.

2- دراسة أبو الفتوح بو هريرة: (قيم المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي)، أطروحة دكتوراه الطور الثالث LMD، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع تربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، سنة 2015.

انطلقت إشكالية الدراسة من تساؤلها الرئيس:

✓ هل لاكتساب الطالب الجامعي لقيمة المواطنة علاقة إيجابية بتعزيز المسؤولية الاجتماعية؟

**المنهج المعتمد:** المنهج الوصفي، أداة الدراسة: الملاحظة - استمارة استبيان موزعة على خمس محاور ، مجالات الدراسة والعينة: اعتماد الباحث على طلبة الجامعة، تم اختيار عينة الطلبة التدرج ليسانس و الماستر فقط، قدر العدد لإجمالي لأفراد العينة 470 أي بنسبة (07.57%) من إجمالي طلبة التدرج المسجلين بالقطب الجامعي شتمة لجامعة محمد خيضر للموسم 2013\2014 ، أساليب الإحصائية: التوزيع التكراري - النسبة المئوية - المتوسط الحسابي - معامل الارتباط- لانحراف المعياري .

توصل الباحث إلى الدور الإيجابي لقيم المواطنة في تدعيم المسؤولية الاجتماعية وتوصل من خلال إثبات الدور الإيجابي لقيم المواطنة في تدعيم المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، كما بينت الدراسة نوع الاستجابة متوسطة كما دعمته الإستبانة وذلك لعدم تعزيز قيمة الانتماء بالشكل الكافي لديهم بسبب بعض متغيرات الاجتماعية المتعلقة بأنماط التنشئة وثقافة المجتمع المدني وتأثرهم بالمناخ السائد في المجتمع ، أما البعد الخاص بقيمة الواجبات، خلص الباحث إلى نضج مفهوم الالتزام بالواجب لدى الطلبة الجامعيين بحيث يتيح فرصة لنموهم الفردي والاجتماعي على مستوى السلوك المدني مثل احترام الآخرين وتقديرهم كذلك السعي نحو أداء واجباتهم التي تحددها الأنظمة والقوانين نحو الجماعة المنتمين إليها.

كما كشفت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التزام الطلبة لقيمة الحق في المجتمع الأكاديمي ونت بين مسؤوليتهم الاجتماعية كما أفادت النتائج إلى ضعف في استجابة المبحوثين لقيمة الحق كون هذه القيمة غير معززة بالشكل الكافي ومن ثم تدني لمسؤوليتهم الاجتماعية كتحصيل حاصل .

بالنسبة لتأثير قيمة المشاركة المجتمعية على الممارسة السلوكية للطلبة الجامعية، فمن خلال الفروق الإحصائية للمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لها، أظهر وعي الطالب الجامعي لالتزامه لقيمة المشاركة الاجتماعية ضمن مجتمعه بحيث ينمي مسؤوليته الاجتماعية حول المشاركة.

إجمالاً لما سبق يمكن القول بأن الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة، عبرت إلى أن الأهداف التي وضعها الباحث، والتساؤلات التي تم إثارتها أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قيم المواطنة والتي تضمن قيمة الانتماء، والواجبات والحقوق بالإضافة للمشاركة الاجتماعية وإسهامها في تنمية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية كتعبير واقعي عن تمثل الطالب الجامعي لهذه القيم.

3- دراسة مفيدة قفيفي (الكشافة الإسلامية الجزائرية ودورها في النضال الوطني 1935م-1954م)، مذكرة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، تخصص تاريخ بلاد المغرب العربي عبر العصور، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2016.

وجاء التساؤل الرئيس لهذه الدراسة علة النحو التالي:

✓ إلى أي مدى ساهمت الكشافة الإسلامية الجزائرية في إيقاظ الروح الوطنية في الشباب الجزائري وإعداده للنضال والكفاح الوطني وما هي أبرز مظاهر ذلك ،

المنهج المعتمد في الدراسة: إتباع المنهج التحليلي قام الباحث بجمع الوثائق والمعلومات التاريخية ودراستها والتعليق عليها، أما المنهج الوصفي فيتجلى من خلال التركيز على وصف لأحداث التاريخية التي عرفتها الحركة ومختلف نشاطاتها منذ نشأتها إلى غاية اندلاع الثورة التحريرية 1954.

مجالات الدراسة: قام الباحث بتحديد الموضوع قيد الدراسة بالفترة الزمنية (1935-1954) نظرا لما شهدته هذه الفترة السابقة من محطات هامة في تاريخ الكشافة لإسلامية الجزائرية، نتائج الدراسة: من خلال الدراسة التي تقدم بها الباحث توصل إلى أن ظهور فكرة الكشافة لأول مرة سنة 1907 على يد الضابط لإنجليزي (روبرت بادن باول)، وقد أخذت هذه الحركة بانتشار في مختلف بقاع العالم منها فرنسا والجزائر، ظهرت الكشافة الإسلامية الجزائرية سنة 1935 متأثرة بالحركة الكشفية الفرنسية حيث حاول محمد بوراس أن ينشئ حركة إسلامية بعيدة كل البعد عن القيم المسيحية الفرنسية، وقد ازداد من هذا التحدي احتفال فرنسا بالذكرى المئوية لاحتلالها للجزائر، كانت للكشافة الإسلامية الجزائرية مواقف نضالية كثيرة رافضة لكل أشكال الهيمنة الاستعمارية الفرنسية والقوانين التعسفية ومن مراحلها التاريخية مظاهرات 8 ماي 1945 في مقدمتها مناضلين الكشافة كما ساهمت في الإشادة بالقضية الوطنية والتعريف بها من خلال مشاركتها في التجمعات والمهرجانات، وقد أنجبت الحركة الكشفية الإسلامية الجزائرية طليعة ثورية من الصعب حصرها ومنها من سجل حضورها في اجتماع 22 للتخطيط وتفجير الثورة ومن هنا خلص الباحث إلى أن الكشافة الإسلامية الجزائرية ليست فقط مجرد منظمة تربوية، بل هي أيضا حركة وطنية ساهمة في النضال الوطني للبلاد.

4- دراسة مليكة كريكورة، (التربية الكشفية والتنشئة الاجتماعية للطفل)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص علم اجتماع التنمية، قسم علم الاجتماع و الديموغرافية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008.



انطلقت الدراسة من التساؤل العام وهو: كيف تساهم الكشافة في التنشئة الاجتماعية للطفل؟

منهج وأدوات جمع البيانات: المنهج المعتمد في الدراسة: المنهج الوصفي أداة الدراسة، استعان الباحث بأداة الملاحظة وأداة المقابلة و الاستمارة، مجالات الدراسة، المجال الزمني: تم إعداد الجانب النظري بفصوله ما بين (2000-2003)، المجال الميداني: تم التزول للميدان مباشرة سنة 2000 محافظة ولاية قسنطينة، التي تتوفر على 32 فوج كشفي، حسب إحصاء 2005، المجال البشري: عدد عينة الدراسة من مجتمع أصلي قدر ب 507.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لاحظ الباحث أن التعاون كانت مباشرة ومتوازنة، لكن لم تعطي النتيجة التي لمسها داخل لأفواج ، أسئلة لانضباط غطت كل الجوانب البنيوية للمفهوم " الانضباط " لكن لأسئلة كان لابد أن تكون غير مباشرة ومناورة أكبر في طرح الانضباط بالنسبة لأقل فرض صورة مجسدة فعلا داخل العمل الكشفي، خلص الباحث أن دور القائد موفقة داخل الفوج الكشفي وفي طرح السؤال والنتائج الاستقصاء التي اعتبرها معبرة فعلا عن الواقع، ووصل الباحث إلى أن التربية الكشفية تساهم من خلال الرحلات المخيمات، الألعاب، الدروس، القصص والتمثيلات و المسرحيات، في تعليم الأطفال مجموعة من الادوار الاجتماعية ليكون مواطنا صالحا فعلا متعاوننا ومنضبط وقائدا.

#### • التعليق على الدراسات السابقة:

تمحورت الدراسات السابقة التي تم عرضها حول المتغيرين وهم " الكشافة الإسلامية الجزائرية " و " قيم المواطنة "، إذ هدفت هذه الدراسات الأربعة المحلية منها تلك الدراسة الخاصة بالكشافة الإسلامية الجزائرية إلى إبراز دورها في النضال الوطني التي تطرقت إلى نشأة الكشافة وإبراز أهم القادة الكشفيين الذين كان لهم الدور البارز في النضال الوطني وهذا ما اعتمدنا عليه في بلورة الجانب النظري للدراسة، أما دراسة " مليكة كريكرة " (بعنوان " التربية الكشفية والتنشئة الاجتماعية للطفل)، فقد خلصت بالدراسة الواقعية المعمقة من خلال التعرف على الإمكانيات المادية والبشرية ومختلف الأنشطة الكشفية، وهذا ما ساعدنا على تكوين فكرة حول الموضوع في شقه التطبيقي واطلعنا أكثر على الميدان من خلال تعريفنا بميكلة الكشافة وتنظيمها، وأن الدراسة التي تناولت موضوع "قيم المواطنة" أكدت على ضرورة تنميتها وتعزيزها وذلك من خلال، تفعيل آليات مختلفة من بينها تطعيم المحتوى المعرفي لمنهج التربية المدنية وهذا ما تطرقت إليه مذكرة "هياق إبراهيم" إضافة إلى تفعيل دور المؤسسات المجتمعية والمدني والسياسي وعلاقته بتعزيز المسؤولية الاجتماعية من خلال قيمة المشاركة الاجتماعية وتعزيز المسؤولية وهذا ما اعتمدنا عليه في طرحنا للتساؤلات الفرعية لدراستنا، وعليه

يمكن القول أن كل دراسة من الدراسات السابقة قد عالجت جانب من جوانب دراستنا الحالية حيث تناولت قيمة معينة، هذا ما ساعدنا بدورنا بالاستفادة من جوانب معرفية وعلمية تضمنت تعريفا متعددة ومفاهيم دقيقة، ومما ساعدنا على الوقوف على الإطار العام للدراسة إضافة للاستفادة منها في بناء و صياغة الإستبانة

## تمهيد:

إن التربية الكشفية قديمة قدم التاريخ، ولقد ظهرت منذ وجود الإنسان على الأرض، حيث تعلم استغلال البيئة المحيطة به بما يحقق احتياجاته اليومية وتعمل على تكيفه جسميا وعقليا واجتماعيا معا لم تكن التربية الكشفية نشاطا اعتباطيا ومفرغا من كل فائدة، من أجل تنشئة أفراد أقوياء أصحاء، ليكونوا لبنة قوية في تحقيق التقدم للمجتمع ونهضته

## أولا- نشأة الكشافة :

## 1- نشأة الكشافة عالميا:

حرصت الشعوب منذ قدم الزمان على تنشئة أبنائهم تنشئة تعدهم لأن يكونوا مواطنين نافعين لأنفسهم وللمجتمع، ومن هنا جاءت التربية الكشفية باعتبارها قديمة قدم التاريخ، ولقد ظهرت منذ وجود الإنسان على الأرض، حيث تعلم استغلال البيئة المحيطة به بما يحقق احتياجاته اليومية وتعمل على تكيفه جسميا وعقليا واجتماعيا معا، وقد كان العرب من أقدم الشعوب التي أولو العناية بأبنائهم ليشبوا أصحاء و أقوياء الأجسام سليمة البنية وقد ساعدتهم في ذلك حياتهم القبلية وتعاملهم مع الصحراء والجبال واعتمادهم على أنفسهم في جلب رزقهم وتنقلهم من مكان إلى آخر بحثا عن الكأ والماء، فقد كانوا كشافة بطبيعتهم وعاداتهم وتقاليدهم يسترشدون بالنجوم ليلا وبالشمس نهارا<sup>(1)</sup>

لقد ظهرت أول حركة كشفية في العالم عام 1907، على يد المرابي والضابط الإنجليزي (روبرت ستيفنسون سميث بادن باو) (Robert Stephenson Smyth Baden-Powell) وحدث ذلك إثر النجاح العسكري الذي أحرزه هذا الأخير عندما كان محاصرا مع رجاله الذين كان عددهم ما يقارب آلاف رجل مقابل تسعة الألف رجل، من ثايرين البوير\* في مدينة (فكينغ) في جنوب إفريقيا ودام هذا الحصار 217 يوم، وكانت عدتهم قليلة وعددهم قليل، فأضطر

(1) خولة بروبعة وآخرون، ( دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في النضال الوطني(1935-1954))، مذكرة ليسانس تخصص تاريخ، قسم

التاريخ، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي بالوادي (الجزائر)، 2012، ص12.

\* البوير: جماعة من المستوطنين المسيحيين الهولنديين الذين توغل في إفريقيا من الجنوب باتجاه الشمال، اشتهر البوير ببسالتهم في القتال حيث واجهوا مقاومة شرسة من قبائل الزولو. ( الموسوعة الحرة ويكيبيديا في 23:22، بتاريخ 2017/01/12 ).

إلى استخدام المدنيين وخاصة لأطفال منهم لوظيفة ساعات البريد وكممرضين يقدمون الإسعافات الأولية زيادة عن تقديمهم الأغذية والعتاد قام هؤلاء الصغار بمهامهم، وقدموا للجيش خدمات جليلة جعلته يحترم فيهم هذه القوة الكامنة ففكر في طريقة لإيقادها وشحنها بناء على تلك الفعالية التي أكتشفها فيهم<sup>(1)</sup>

## 2- نشأة الكشافة الإسلامية الجزائرية:

ظهرت الحركة الكشفية في الجزائر بعد الحرب العالمية الأولى على يد الفرنسيين الذين رأوا أنها صالحة لتربية أبنائهم، وكانت لها جماعات واتحادات تمثلها مجالس عليا في الجزائر كما هو في فرنسا وكان ظهورها على النحو التالي:

1914م الكشافة الفرنسية (الائتكية) \* (E.D.F)

1920 م كشافة الوجدوين لفرنسا (بروتستانتية) \* (E.U.F) .

1922 م الكشافة الفرنسية (كاثوليكية) \* (S.D.F).

1929 م كشافة الأحرار (E.I) وهي منبثقة عن الكشافة الفرنسية

1929 م المرشدون الفرنسيون للبنات الكاثوليك (G.D.F).

ويليها في السنة نفسها فيدرالية فرنسية كشفية للبنات (لائتكية) (F.F.E)<sup>(2)</sup>

وعلى حد تعبير الأستاذ محمد الصالح رمضان " كانت الكشافة في الجزائر قبل الثلاثينات فرنسية قلبا وقالبا"، والجدير بالذكر أن الشبان الذين أهرهم الزى الخاص بالكشافة الفرنسية والنظام فيها و الانضباط الذي يعرفه أفرادها، أنخرط في صفوف الكشافة الفرنسية إلى غاية الذكرى المؤوية الاحتلال الجزائر عام 1930، والتي شاركت فيها الكشافة الفرنسية أين تم عرض التحدي وباستفزازها للشعور الوطني الجزائري، لقد أثرت هذه الأحداث بصفة عامة على الشعب

(1) نيبال كريم عبد الله، التربية الإسلامية وعلاقتها بالتربية الكشفية، مجلة الرياضة المعاصرة جامع بغداد، المجلد7، العدد08، سنة 2008، ص25

\* اللائتكية: وهي العلمانية، وتعني فصل الدين عن الدولة

\* البروتستانتية: هي أحد مذاهب وأشكال الإيمان في الدين المسيحي. تعود أصول المذهب إلى الحركة الإصلاحية التي قامت في القرن السادس عشر هدفها إصلاح الكنيسة الكاثوليكية

\* الكاثوليكية: يصف مصطلح الكاثوليكية جميع الكنائس المسيحية التي تقر بسيادة البابا والتي تجمعها شراكة مع الكرسي

(2) صفى الدين سالمى، تاريخ الحركة الكشفية في الجزائر (من 1914 إلى يومنا)، من موقع في الانترنت: (22:42، 2016/12/20)

<http://www.scoutsarena.com/muntada/showthread.php?8334>

الجزائري وعلى الشباب بصفة خاصة ، حيث ظهرت فيها علامات فرح عند رجال الدين (المسيحيين) بانتصار المسيحية على الإسلام، فكل هذه العوامل أثرت في الشباب و جعلتهم يفكّرون في تكوين منظمة جديدة كشفية .

فأنسحب عندها المنخرطون الجزائريون في الكشافة بعدما تدرّبوا وتكونوا في أوساطها، وتلك كانت الخطوة الأولى لنشأة الحركة الكشفية الجزائرية بعدما كانت الكشافة الفرنسية بالجزائر لوحدها (1)

وفي هذه الظروف أتفق محمد بوراس\* مع زميله الصادق الفول\* على رفع التحدي وشرع في تكوين أول فوج كشفية جزائري على المستوى مدينة مليانة، مع العلم أن هذه لأخيرة كان بها كشافة فرنسية حل عناصرها من اليهود، وعن هذا المولود الجديد يقول صادق الفول: " في سنة 1930 جمعت بعض الشبان لا يتجاوز عددهم العشرة وأسسنا بهم فوجا كشفيا جزائريا يحمل اسم ابن خلدون، وتم تأسيس فوجد آخر وهو فوج الفلاح بقلب القصبة بالجزائر العاصمة بقيادة محمد بوراس، الذي عقد قانونه الأساسي وقدمه إلى ولاية الجزائر بتاريخ 16/04/1936م. وبقي الفوج يعمل في إطار ضيق بنشاط محدود إلى غاية حصوله على الاعتماد و التصريح الإداري في 5 جوان 1936م تحت رقم 2458 وتحت اسم الكشافة الإسلامية الجزائرية (2)

فتكونت اللجنة القيادية للفوج من:

- 1) محمد بوراس : رئيسا
- 2) رابح بن سالم : نائبا للرئيس
- 3) رابح صحراوي : أمينا عاما
- 4) أحمد فويلة : نائب الأمين العام
- 5) محمد علواني : أمين الخزينة

(1) محمد صالح رمضان، " تاريخ تطور الكشافة الإسلامية الجزائرية "، مجلة الثقافة، العدد 70 جويلية، أوت 1982، ص ص (59-60)

\* محمد بوراس: وهو من مواليد 26 فيفري 1908م بمدينة مليانة، السنة التي أسس محمد بوراس فيها فوج "الفلاح" بالقصبة. في سنة 1939 نظم القائد محمد بوراس التنظيم الفدرالي بالجزائر بمثابة اللجنة الأولى للفدرالية الكشفية الإسلامية الجزائرية

\* الصادق الفول: من مواليد 1911م بمليانة ، كان صديقا لمحمد بوراس وهو أحد القادة البارزين في الكشافة الإسلامية الجزائرية

(2) عبد المجيد بن عطية، " ميلاد الكشافة الإسلامية الجزائرية "، مجلة الكشاف، العدد 06، السنة 2005، ص 16.

أما عن المساعدين لهذه الفرقة فهم السادة: سعيدي عبد القاسمي، دريس أكسوري، سعدي عبد الحفيظ، عبد اللطيف ج ، زيادي م، دولة م، حددي م، معلمي م، كرواني م، بوزوران ، بلقاسم حمودة، مسعودي ب، شكة م، باطل طيب، براهيم بن محمد<sup>(1)</sup> ، ولم يكن المؤسسون الأوائل للكشافة يفكرون فقط في الشبان لسنة 1935م ، بل كانوا يفكرون في مال جميع الجزائريين وفي المستقبل ، ليحدّدوا بعدها صورة مثالية للكشاف المسلم الجزائري ، والتي تكون فيه جميع الفضائل ممثلة.

للإشارة فان العوامل المساعدة على نشأة الكشافة هو ارتباطها كذلك بنشاط الجمعيات في تلك الفترة ، حيث سمح القانون الفرنسي بتكوينها، فتكوّنت جمعية موسيقية تسمى "المغربية" و أخرى رياضية تسمى "ملودية الجزائر" 1921 م<sup>(2)</sup>

ومن هنا كان برنامجها للتصدي للهمجية الصليبية ولكل أشكال الطمس والذوبان للشخصية العربية المسلمة والتي ركزت في نشاطاتها على الجانب التربوي كما أسست لنفسها برامج وأفكار، كما كان لها مشاركة فعالة في الحياة السياسية الرامية إلى النضال الوطني<sup>(3)</sup>

ولقد كان الاستقلال في 5 جويلية 1962 بداية جديدة في تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية مرحلة بعث الحركة الكشفية وتوحيد تنظيمها وإعادة بناء هيكلها التنظيمي وتجميع إطارها حيث تم انعقاد مؤتمر كشفي عشية الاستقلال 1962 سمي بمؤتمر الوحدة، تم توحيد التنظيمين السابقين (فتيان الكشافة الإسلامية الجزائرية - والكشافة الإسلامية الجزائرية) تم في هذا المؤتمر بناء الهياكل التنظيمية للكشافة الإسلامية الجزائرية وتوحيد كل الأفواج عبر التراب الوطني ثم كذلك تحديد أهدافها وإستراتيجيتها للمرحلة الجديدة<sup>(4)</sup>

## ثانيا- مبادئ الكشافة الإسلامية الجزائرية:

ويقصد بالمبادئ هي تلك القوانين والمعتقدات التي يجب إتباعها والتمسك بها لتحقيق الهدف وهي تمثل مجموعة قواعد كل أعضاء الحركة الكشفية.<sup>(5)</sup>

(1) عبد الحميد زردوم ، الكشافة في بسكرة 1930-1962م ، مطبعة المنار، بسكرة، (الجزائر)، 2005، ص5

(2) أبو عمران الشيخ ، ومحمد الحيجلي، الكشافة الإسلامية الجزائرية (1935-1955)، دار الأمة (الجزائر)، 2010، ص15.

(3) عبد الحميد زردوم، مرجه سابق، ص7.

(4) " لحج تاريخية حول الكشافة الإسلامية الجزائرية " ، مجلة الكشافة الإسلامية الجزائرية، موسوعة بدر للحركة الكشفية، (د،ب،ن) 2004، ص7.

(5) أحمد بن سعي، الكشافة دراسة تحليلية للتعريف بالحركة الكشفية، المطبعة العربية، غرداية(الجزائر)، 2002، ص18.

يلتزم الأعضاء أينما كانوا التزاماً مطلقاً بالمبادئ (قيم) التي تقوم عليها الكشفية والتي تشكل أساسيات القواعد الأخلاقية التي تحكم الحركة الكشفية في إطارها العام، وكذلك قواعد السلوكيات الفردية التي يتمسك الفرد بها من وازعه الذاتي، وتقوم هذه المبادئ على أساس التزام الفرد والبناء بالقيم الروحية وأداء الواجب تجاه المجتمع والذات والله.<sup>(1)</sup>

فمبادئ الحركة الكشفية هي تلك القيم التي تركز عليها وتمثل هذه القيم بالنسبة لأي فرد ينظم إلى الكشفية تلك العناصر التي يجب أن يكون الفرد على أتم استعداد لقبولها وأن يبذل كل جهده لإتباعها، رغم إمكانية عدم فهمها من طرف الفتية إذ إن ذلك لا يأتي إلا بعد فترة من النشاط الكشفي وبالتدرج، ويظهر من خلال التحية الكشفية المبادئ الثلاث الأساسية للكشافة وهي:

1\_ الواجب نحو الله: أي التمسك بمبادئ الدين والعمل بإرشاداته والحرص على أداء شعائره للالتزام بما يدعو إليه من القيم والفضائل

2\_ الواجب نحو الآخرين: أي العلاقة مع المجتمع باستناد إلى الولاء نحو الوطن وتنمية المجتمع والمشاركة في بناء عالم مبنى على السلام والوئام والصداقة والتفاهم العالمي، فالكشافة أحوة عالمية شاملة.

3\_ الواجب نحو الذات: أي مسؤولية تنمية الذات من خلال تنمية القدرات والمواهب المتنوعة لإبراز شخصية ناضجة<sup>(2)</sup> والجدير بالذكر أن مبادئ الكشفية ليست موضوعاً قابلاً للتغيير، ولكن التفكير في كيفية ملائمتها لاحتياجات المجتمع الذي تخدم فيه الجمعية الكشفية هو نقطة البداية عند تصميم المناهج الكشفية<sup>(3)</sup>

### ثالثاً- أهداف الكشفية الإسلامية الجزائرية:

يشارك كافة أعضاء الحركة الكشفية العالمية من جميع أنحاء العالم في الالتزام المشترك والفعال بهدف الحركة الكشفية، الذي يقوم على مساعدة الشباب في تنمية طاقاتهم البدنية والعقلية والعاطفية والاجتماعية والروحية وبالتالي المساهمة في تحقيق وإيجاد عالم أفضل.<sup>(4)</sup>

تعتبر الكشفية الإسلامية الجزائرية حركة تربوية تطوعية مستقلة عن أي حزب سياسي أو جمعية أخرى، تستمد برامجها من الكتاب والسنة، وتعمل الكشفية الإسلامية الجزائرية على تحقيق ثوابت الأمة من خلال الأهداف التالية :

(1) خير شوهين، الكشافة والمخيمات الكشفية (أهداف تربوية، مهارات يدوية، علوم تطبيقية)، عالم الكتاب الحديث، عمان (الأردن)، 2009، ص 6.  
(2) مفيدة قضيبي، " الكشافة الإسلامية الجزائرية ودورها في النضال الوطني (1935-1945) "، رسالة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، تخصص بلاد المغرب العربي عبر العصور، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة (الجزائر)، 2016، ص 16.  
(3) محمد فوزي فرغلي، أسس وضع المناهج الكشفية، المنظمة الكشفية العربية، موسوعة بدر للحركة الكشفية، (د.ب.ن)، 2004، ص 5.  
(4) خير شوهين، مرجع سابق، ص 7.

✓ إعداد الفتية والشباب وتربيتهم - خدمة المجتمع ومشاركته في التنمية - لأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ولبلوغ هذه لأهداف فهي تعتمد في أسلوبها على:

✓ التدريب بالممارسة - نظام المجموعات الصغيرة - نظام الحوافز<sup>(1)</sup>

أ- أهداف الكشافة كما هي محددة في المنظمة الكشفية العالمية:

جاء في الفصل الأول من الدستور العالمي للحركة الكشفية، أن هدف الكشافة هو المساهمة في تنمية الشباب لوصول للاستفادة التامة من قدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية كأفراد ومواطنين مسؤولين وأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والعالمية<sup>(2)</sup>

ب- أهداف الكشافة كما هي محددة في المنظمة الكشفية العربية:

✓ تنمي اللياقة البدنية والعقلية والعاطفية

✓ تكوين عادة الاعتماد على النفس

✓ غرس الولاء للوطن

✓ بث الرغبة في مساعدة الآخرين

✓ التدريب على مختلف المهارات

✓ تفهم الحياة الاجتماعية و الاقتصادية

✓ التأهيل لتحمل كافة المسؤوليات

ت- أهداف الكشافة كما هي محددة في الكشافة الإسلامية الجزائرية:

جاء في القانون الأساسي الفصل الثالث المادة الرابعة: تهدف الكشافة الإسلامية الجزائرية إلى المساهمة في تنمية القدرات الأطفال والفتية والشباب روحيا وفكريا ودينيا واجتماعيا ليكونوا مواطنين مسؤولين في وطنهم وصالحين لمجتمعهم.

جاء في المادة الخامسة من القانون الأساسي نفسه تحديد لجملة من المبادئ هي :

<sup>(1)</sup> الكشافة الإسلامية، دراسات وبحوث الندوة الوطنية الأولى حول تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية، مجلة المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، دار هومة، (ب. س. ن)، ص 78.

<sup>(2)</sup> المنظمة الكشفية العالمية، ترجمة الهيئة الكشفية العربية، موسوعة بدر الكشفية، (د.ب.ن) 2004، ص 4.



- ✓ المساهمة في تنمية المجتمع وخدمته في كل الأحوال والظروف
- ✓ غرس المبادئ الإسلامية والقيم الوطنية ومفهوم المسؤولية والتربية المدنية
- ✓ تدعيم رابطة الأخوة والتعاون مع الجمعيات ذات مبادئ وأهداف مشتركة (1)

### ث- الأهداف الفرعية للحركة الكشفية :

- ✓ المساهمة في تنمية المجتمع وخدمة المنفعة العمومية في كل الأحوال والظروف
- ✓ غرس المبادئ الإسلامية والقيم الوطنية ومفهوم الفتوة وروح المسؤولية والتربية من أجل السلام في نفوس الفتية والشباب

- ✓ تدعيم روابط الأخوة والتعاون مع الجمعيات والهيئات الوطنية والدولية ذات المبادئ والأهداف المشتركة
- ✓ المساهمة في الحياة التربوية والاجتماعية والعلمية والثقافية والرياضية (2)

### رابعاً- خصائص الكشافة الإسلامية الجزائرية :

تتميز الحركة الكشفية بأنها تهتم بالشباب في جميع المراحل العمرية فتقدم لكل مرحلة ما يتلائم معها من برامج تربوية هادفة مبنية على الدراسات العلمية لتتماشى والخصائص المميزة للنمو في هذه المراحل (3)

أ- حركة من الشباب يدعمها الكبار: يقدم الراشدون الدعم و المعاونة للشباب في الحركة وينحصر دورهم في ترتيب الظروف الملائمة لإجراء عملية التنمية للشباب، وكأعضاء في الحركة تقوم على التربية والتثقيف الذاتي وبروح المشاركة مع الراشدين، فإن الشباب يشاركون في عملية القرارات داخل الحركة وذلك بطرق تتناسب مع مستوى نضجهم ومهاراتهم لضمان تحقيق أقصى فائدة ممكنة.

أ- مفتوحة على الجميع : عضوية الحركة الكشفية متاحة لأي فرد يرتضي التمسك بمقوماتها التربوية وهي، (الهدف والمبادئ والطريقة) وبعبارة أخرى لا تميز بين فرد وآخر بسبب النوع أو الدين أو لأصول أو الخلفية الاجتماعية .

(1) مراد زعيبي، مرجع سابق، ص 202.

(2) محمد فوزي فرغلي، الدور التربوي للحركة الكشفية، المنظمة الكشفية العربية، موسوعة بدر للحركة الكشفية، (د.ب.ن) 2004، ص ص(5-4)

(3) العبادي حسن حسن ، أضواء على الحركة الكشفية، مطبعة الأهلية، السعودية، 1998، ص71.

**ب- تطوعية :** الكشافة تطوعية لكل الأعضاء سواء الشباب أو الراشدين ينظمون للحركة بدافع من إرادتهم الحرة، وليس هناك أي إرغام على الانضمام للكشافة فالكشافة ليست مثل المدرسة من حيث وجوب الحضور الإلزامي في سن معينة، إلا كل شخص أختار الانضمام للحركة عليه واجب الالتزام الشخصي اتجاههم، ويمتد هذا لالتزام التطوعي ليشمل أيضا تحقيق الهدف التربوي للحركة الكشفية من خلال التزام كل عضو بالمقترح التربوي للجمعية الكشفية الوطنية التي ينتمي إليها

**ث- الكشفية الأسياسية:** الكشفية الأسياسية بمعنى أنها لا تتدخل في الصراع على السلطة، بين لأحزاب وفي نفس الوقت فإن النظام التربوي للحركة التربوية يساعد الشباب على أن يصبحوا كأفراد مسؤولين ونافعين وأعضاء في أسرة المجتمع، ولا يمكن للشباب تحقيق ذلك من فراغ وفي معزل عن الواقع السياسي و الاجتماع أو العالم الذي يعيش فيه.

**ج- مستقلة :** بينما تعمل الحركة في التعاون مع عدد من الأجهزة والمنظمات الخارجية وتتلقى الدعم والمساندة من جهات أخرى عديدة من جميع أنحاء العالم إلا أن الكشافة مستقلة على جميع مستوياتها من حيث أنها لا تخضع لسيطرة أي جهة خارجية أو فرد

**ج- مكمله الأشكال أخرى من التعليم والتربية :** الكشافة هي حركة تربوية غير رسمية، وبعبارة أخرى فهي ليست جزء من النظام التعليمي التربوي الرسمي (المدارس وغيرها)، تنشئ من خلال الأصدقاء وأجهزة الإعلام... الخ

وذلك لأنها تقدم أسلوبا منهجيا للتربية، والكشافة لا تبغي إعادة تقديم ما تقدمه المدارس و الأسرة ودور العبادة ولأندية الترويحية والمؤسسات الأخرى لروادها من الناس والجمهور ولكنها تعمل على استكمال ما يؤديه الآخرون وذلك بالمساعدة في سد الفجوات التي قد يتركها هذا الأخير في هذه العملية

**د- مرتبطة بالشباب :** تعمل الكشافة على أن تكون همزة وصل بين الشباب والبيئة والظروف الاجتماعية والثقافية المختلفة التي يشبون فيها وأن تعمل باستمرار على تلبية احتياجات الشباب في عالم يتغير بسرعة، وأن تعمل الكشافة على

التجديد باستمرار حتى تكون أكثر صلة باحتياجات وتطلعات الشباب والعمل في الوقت ذاته على الالتزام والتمسك بهدف ومبادئ وطريقة الحركة الكشفية .<sup>(1)</sup>

### خامسا - هيكل الكشافة الإسلامية الجزائرية :

#### 1- مكونات الكشافة:

أ- الأفراد: ينتمي إلى الكشافة عدد من الأفراد يمكن تصنيفهم إلى :

- ✓ أعضاء منتسبون (ذكور وإناث لا تقل أعمارهم عن 7 سنوات ولا تزيد 18 سنة )
- ✓ أعضاء قياديون(مربون)
- ✓ أعضاء شرفيين (قدماء الحركة)
- ✓ أعضاء محبون

#### ب- الأبنية والأساليب الفنية:

- ✓ النادي: فالفوج الكشفية يحتاج إلى مقر داخل بناء خاص متميز من حيث الأتساع ومقسم إلى نوادي خاصة بالوحدات الكشفية تمارس فيها الأنشطة التربوية المختلفة
- ✓ المجتمع بكل مؤسساته
- ✓ الطبيعة

#### ح- قواعد السلوك:

- يخضع الأفراد داخل النادي الكشفية إلى النظام الكشفية (التقاليد الكشفية) خاصة أثناء ممارسة الأنشطة المقررة، وتتخذ قواعد السلوك في الكشافة ذات طابع رسمي
- ✓ هيكل تنظيمي يحدد المراكز والأدوار بكل دقة يقوم الهيكل التنظيمي للكشافة الإسلامية الجزائرية على تشكيل تسلسل هرمي

هرمي



رسم رقم (01)

(1) خير شواهن، مرجع سابق، صص (4-9)

✓ قوانين وأحكام انضباطية تشمل الحقوق والواجبات وشروط العضوية<sup>(1)</sup>

### خ- الرموز والسمات

تتكون شارة الكشافة الإسلامية الجزائرية طبقا للمادة 11 من قانون الأساسي كما هو موضح في الرسم 01:

1. زهرة الياسمين البيضاء = أركان الإسلام الخمس + الصفاء

الهلال الأخضر = العالم الإسلامي + الأمل

2. لافته بيضاء كتب عليها بالأحمر الجزائر = الوطن

3. الكل في إطار أحمر = دم الشهداء

4. شعار ناطق : كن مستعد<sup>(2)</sup>

### 2- البرامج الكشفية:

◀ **التحية الصغرى :** هي التحية الكشفية التي يرفعها الكشاف في المستوى الكتف عندما يكون مرتديا لزيه

المدني وتؤدي عند اللقاء برفاقه وقادته، ويؤديها عند أداء الوعد كما هو موضح في الرسم 02

◀ **تحية العلم:** التحية الكشفية التي يؤديها الكشافون عند رفع

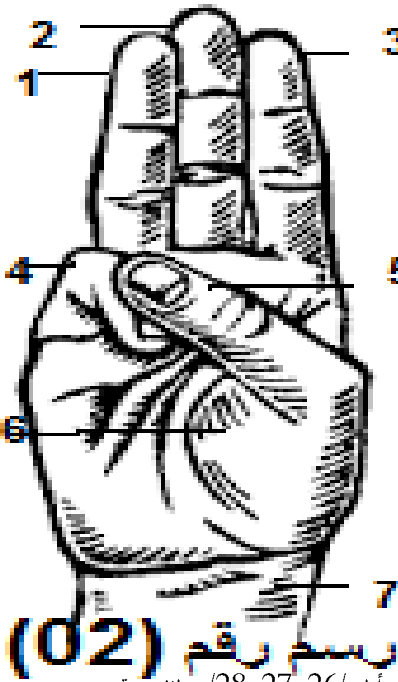
العلم أو إنزاله، وتكون تحية كبرى إذا كان الكشاف

مرتديا لزيه الكامل، أما إذا كان مرتديا لزيه المدني أو كان

زيه ناقصا فيؤدي التحية الصغرى

◀ **التحية الكشفية:** وهي تؤدي في المناسبات الرسمية وخاصة

عند رفع العلم وحفظه وتؤدي في مستوى الرأس باليد



**رسم رقم (02)** <sup>(1)</sup> يادن باول، المرشد لقيادة الكشافة، ترجمة محمد حسن جوهر وجمال خشبة، دار المعارف، مصر، 1962، ص35.

<sup>(2)</sup> نور الدين إبراهيم، المادة الحادية عشر، قانون الأساسي للكشافة الإسلامية الجزائرية، المصادق عليه في المؤتمر العاشر أيام 26-27-28/ جانفي، قصر

الأمم الجزائر، 2011، ص19.

اليمنى عندما يكون الكشاف مرتديا كامل زيه الكشفي الرسمي

وتتجلى المبادئ الثلاث من خلال التحية الكشفية حيث تتم هذه الأخيرة بثلاثة أصابع (البنصر و الوسطى و السبابة) وثلاث تذكر الكشاف بوعده المتمثل بالواجبات الثلاث في لغة لا يعرفها إلا الكشافون وتدل التحية الكشفية على عدة معاني وهي في الشكل الثاني :

1. البنصر: يدل على الواجب نحو الله ونحو الوطن

2. الوسطى: يدل على الواجب نحو الآخرين

3. السبابة: تدل على الواجب نحو الذات.

4. الخنصر: تحت الإبهام يدل احترام الصغير للكبير

5. الإبهام: على الخنصر يدل على عطف الكبير على الصغير

6. شكل الدائرة: يدل على المحبة وإخوة

7. الطريق المستقيم<sup>(1)</sup>

◀ البرنامج الكشفي: كما يقوم به الفتيه والشباب من أنشطة تلائم احتياجاتهم باستخدام الطريقة الكشفية لتحقيق الهدف التربوي للحركة ويضم مختلف الأنشطة التي يعتمد عليها نشاط المراحل<sup>(2)</sup>

◀ العلامات الكشفية: وهي التحية الكشفية العالمية وتؤدي باليد اليمنى مع رفع السبابة الوسطى كرمز للمبادئ والخصال الكشفية ووضع الإبهام على البنصر في شكل دائرة مغلقة كرمز لرابطة الأخوة الكشفية وكدلالة على القوي يحمي الضعيف والصغير يحترم الكبير

◀ التعلم بالممارسة: أحد عناصر الطريقة الكشفية، ويقصد به التعلم التطبيقي الهادف الذي يمارس في الخلاء ويكون فيه الكشاف هو المباشر للعمل والمنفذ والمكتشف والمستنتج والمستفيد

(1) نور الدين إبراهيم، المادة الخامسة ، مرجع نفسه، ص20

(2) كمال رجب سليمان، الكشافة تهذيب للنفس، دار الوفاء، مصر، 2009، ص140

◀ **التخابر:** أحد الفنون الكشفية ووسيلة من وسائل الاتصال أثناء النشاط الكشفي، ويكون التخاطب كتابي عن طريق الوسائل الواضحة أو رمزيا عن طريق إشارات المورس أو السيمافور\* أو شفاهي عن طريق الهاتف أو سلكيا ولا سلكيا كالفاكس أو التلكس، أو لانترنت، أو عن طريق اللمس المباشر باستعمال إشارات المورس أو أي إشارة مبتكرة<sup>(1)</sup>

### 3- قانون الكشافة:

- ◀ البند لأول: على الكشاف أن يقول الصدق وأن يتعلم بأن شرفه موثوق به
- ◀ البند الثاني: الكشاف مخلص لله وأمه وبلاده ولوالديه ومعلميه
- ◀ البند الثالث: الكشاف نافع ومعين للناس
- ◀ البند الرابع: الكشاف صديق للجميع، وأخ لكل مهما اختلفت درجته لاجتماعية
- ◀ البند الخامس: الكشاف أديب ومهذب
- ◀ البند السادس: الكشاف يرفق بالحيوان
- ◀ البند السابع: الكشاف لا يعارض أوامر معلميه ووالديه وقائد فرقته
- ◀ البند الثامن: الكشاف بشوش ويقابل الشدائد بصدر رحب
- ◀ البند التاسع: الكشاف مقتصد
- ◀ البند العاشر: الكشاف طاهر القلب حسن القول حميد الفعل<sup>(2)</sup>

### الخلاصة :

\* سيمافور: هو مصطلح كشفي يعني التخاطب عن بعد بواسطة أعلام صغيرة مصنوعة من النسيج من لونين هما الأحمر و الأصفر و مساحة كل علم 18×18 بوصة ومثبت على عمود وتتكون عملية الاتصال من شخصين على الأقل مرسل، والأخر مستقبل يقومان بتحريك الأعلام في أوضاع مختلفة بحيث يعبر كل وضع عن الأحرف الأبجدية أو رقما من الأرقام الحسابية المتفق عليها عالميا . ( من الموسوعة الالكترونية الحرة ويكيبيديا في 13:12، 2017/02/01 )

(1) كمال رجب سليمان، مرجع سابق، ص(142)

(2) كمال رجب سليمان، الكشافة ممارسات الديمقراطية، دار الوفاء، الإسكندرية (مصر)، 2008، ص41

إن الكشافة الإسلامية الجزائرية ذات طابع تربوي بالدرجة الأولى تهدف بالأساس إلى تلقين الفتیان والشباب الجزائري المبادئ الإسلامية والوطنية، وهذا الهدف الأسمى الذي أرسلها الأوائل من (لورد بادن باول) ثم (محمد بوراس) ولا يزال إلى يومنا هذا المبدأ، حيث أن الكشافة الإسلامية الجزائرية تعمل جاهدة في مواصلة نضالها أمام الغزو الثقافي الغربي الذي أصبح إلى يومنا الحالي الهاجس الوحيد الذي يهدد الأجيال الصاعدة، كما أن للحركة الكشفية دور في مجال النهوض الاجتماعي والثقافي كما ساهمت في النضال الوطني وفي الحركة الثورية، بالإضافة لنشاطاتها الثقافية (الحفلات والعروض والمسرحيات والمخيمات...)، التي أدت وما زالت تؤدي دورا في التعبير عن الواقع الاجتماعي، والتمسك بالهوية الوطنية وروح الاعتزاز القومي لدى النشء.

## المواطنة

## تمهيد:

تعتبر قيم المواطنة مفهوما عاما وشاملا ينطوي على مجموعة من المفاهيم المتلازمة والمتسقة فيما بينها، لتوجه الأفراد وتحدد تصرفاتهم كما تعد المواطنة من القضايا القديمة، التي ما تلبث أن تفرض نفسها عند معالجة أي بعد تربوي بالمفهوم الإنساني الشامل بصفة عامة ومشاريع الإصلاح والتطوير بصفة خاصة، ولعل مفهوم المواطنة من أكثر المصطلحات حاجة إلى الإثارة والدراسة والفهم من ثم التجسيد، ذلك أن الانتماء حاجة متأصلة في طبيعة النفس البشرية، والإنسان من غير وطن تائه ووطن من غير إنسان مهجور.

## أولا- نشأة وتطور مفهوم المواطنة :

إن المواطنة من المفاهيم التي شهدت تطورا ملحوظا عبر مراحل التاريخ انطلاقا من التراث الفكري للمجتمعات القديمة اليونانية والرومانية مرورا بعصر النهضة الأوروبية إلى يومنا هذا حيث لم يتبلور المفهوم إلى بعد ظهور الدولة الوطنية بشكلها المعروف

وبالتالي يمكن القول أن المواطنة ارتبطت باستقرار الإنسان في المدينة، بعيد عن توصيف المدينة بمواصفاتها الحاضرة، فيكفي عمقها الاجتماعي الذي يفيد تكون مجتمعه صغير له هوية وقيادة وتقاليده ينتظم إليها في تدبير المعيشة اليومي، وبذلك " إن تاريخ المواطنة في عمقها الفلسفي والسياسي"<sup>(1)</sup>

## 1\_ تطور المفهوم في المجتمعات الغربية:

قد مر مفهوم المواطنة في إطار الدولة الوطنية ذات السيادة، بتطور أفقي من ناحية، وتطور رأسي من ناحية ثانية، فالمفهوم كائن حي ينشأ وينمو ويتطور، وله ماضي وحاضر ومستقبل وله سمات الكائن الحي من صحة ومرض، فطوال العصور الوسطى الأوروبية من سنة (300) إلى (1300) \_رغم بعض الاستثناءات\_ ضل هزيلا حتى ظهرت (ماجنا كارتا)\* في إنجلترا سنة 1289

(1) مكاوي عبد الغفار، جذور الاستبداد، علم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1994 ص 70.

\*ماجنا كارتا أو (الميثاق الأعظم) : هي وثيقة إنجليزية صدرت عام 1215 ثم صدرت مرة أخرى في القرن الثالث عشر بنسخة ذات أحكام أقل وقد فرضت على ملك إنجلترا من طرف مجموعة من الرعايا وهم (البارونات) في محاولة للحد من نفوذه وحماية امتيازاتهم قانونيا.



## المواطنة

✓ **فالتطور الأفقي:** سار في اتجاه توسيع قاعدة المواطنة من الأقلية لارستقراطية إلى شمول طبقات أخرى تدريجيا وبمرور الزمن لكن حتى لان رغم المواثيق لم تشتمل كل الأفراد من الناحية العلمية.

✓ **أما التطور الرأسى:** فقد تطور المفهوم بشكل مواز لتطور المشاركة في صنع القرار السياسي وممارسة السلطة وتوسيع رقعتها، حيث التقدم التدريجي نحو تحول سلطة اتخاذ القرار<sup>1</sup> ويمتد مفهوم المواطنة إلى المدن الإغريقية القديمة، وما كانت تعني أكثر من مرادف للغريب الذي لا ينتمي إلى نفس المدينة، وضل المفهوم مفهومها بدائي حتى عصر التنوير عندما قام رموز عصر التنوير "هوبز، لوك، روسو، ومونتسكيو، وغيرهم" بطرح مفهوم آخر يقوم على العقد لاجتماعي ما بين أفراد المجتمع والدولة أو الحكم، وبعدها تغير مفهوم المواطنة من أداة تمييزية ضد الآخرين تربط الناس عضويا ضمن مفهوم القوة والسلطة إلى الإشارة إلى أن المواطنة ذو ذات مستقلة كينونة وحقوقا<sup>(1)</sup> فأرسطو يرى في معنى المواطنة مرادفا للمشاركة الفعالة والايجابية في الحياة السياسية " ترتبط المواطنة بالمشاركة في شؤون العامة، فالمواطن الأصل هو الذي يمارس وظيفة عامة (Fonction Public) سواء في الحكم أو القضاء أو في مجالس الشعب، وتعتبر المشاركة السياسية والتمثيلية النيابية وممارسة القضاء والحكم، أهم سمات المواطنة عند أرسطو<sup>(2)</sup> وبلغ مفهوم المواطنة ذروته وتطوره المرحلي في القرن الثامن عشر مع الثورة الفرنسية و الأمريكية لكنه لم يصل إلى اكتمال المواطنة حيث، حرمت الثورتان قطاعا من الناس من حق المواطنة فدستور الثورة الأمريكية لسنة (1787) أستبعد النساء، والهنود الحمر والجنس الأسود من دائرة المواطنة وضل هذا الوضع قائما رغم إلغاء الرق (سنة 1800) ولم تتحقق لها المواطنة إلا (سنة 1965) لم يتبلور مفهوم المواطنة من الناحية النظرية إلى سنة (1947) بصدر (الإعلان العالمي لحقوق واجبات الإنسان)

ويذهب "مارشال" (T.H.Marshall) في كتابه "المواطنة والطبقة الاجتماعية" (Citizenship And Social Class) (1950م) إلى تحديد مراحل ثلاث لتطور المواطنة في بريطانيا:

**1- في القرن 18 م:** وعرفت "المواطنة المدنية" وشملت حقوق المساواة أمام القانون الحرية الشخصية حرية الكلام والفكر والدين وحق الملكية وإبرام العقود.

**2- في القرن 19 م:** "المواطنة السياسية" وشملت حق التصويت وحق تقلد المناصب.

(1) عبير بسويوني رضوان، أزمة الهوية والثورة على الدولة (في غياب المواطنة وبروز الطائفية)، دار السلام، مصر، 2012 ص73.

(1) محمد أحمد عبد النعيم، مبدأ المواطنة والإصلاح الدستوري " دراسة تحليلية مقارنة "، دار النهضة العربية للنشر، مصر 2007، ص 20.

(2) عبد الجليل أبو الجحد، مفهوم المواطنة في الفكر العربي الإسلامي، إفريقيا الشرق، المغرب، 2004 ص 22.

## المواطنة

**3- في القرن 20 م:** "المواطنة الاجتماعية" وشملت مستوى أساسيا من الرعاية الاقتصادية والاجتماعية ودولة لرفاه (Welfare state) والمشاركة الكاملة في الثقافة الوطنية.<sup>(1)</sup>

وعلى الرغم مما حدث من تحول في أوروبا مع ظهور الطبقات الجديدة فإن ما حصلت عليه من حقوق لم يتعد الحقوق المدنية ولم تحصل على أي حقوق سياسية فقد ضلت تخضع الأنظمة سياسية تقوم على الحكم المطلق وحكومات تتصرف في شؤون البلاد و العباد حسب نزواتها، والحكام يحتكرون كل السلطات<sup>(2)</sup>

**2- تطور المفهوم في المجتمعات العربية الإسلامية :**

يمكن القول إن التاريخ العربي الإسلامي لم يكن بعيدا في مراحل تكون الدولة الأولى عن الأخذ بمبدأ المواطنة، ففي التاريخ العربي الإسلامي تمثل "صحيفة المواطنة" \* التي وقعت في سنة لأولى للهجري 623 م بين " الرسول محمد صلى الله عليه وسلم " وأهل المدينة من غير المسلمين النموذج الأول في التاريخ العربي لإسلامي الذي لم يضع الدين كمحدد رئيسي للانتماء إلى أمة سياسية... فهذه الصحيفة تجعل غير المسلمين المقيمين في الدولة المدنية مواطنين فيها لهم من الحقوق مثل ما للمسلمين<sup>(3)</sup>

الإسلام هو أول من وضع أسس المواطنة بمفهومها الحديث بدون أن يستخدم اللفظ تحديدا، كما أنه ميز \_ومنذ البداية\_ في تعاملاته بين مفهومي المواطنة والرعية، اعتبر من يستظل بظل دولة الإسلام - مسلما أو غير مسلما- مواطنا (الحقوق أساسية لا ينازعه فيها أحد) وليس رعية (عليه الواجبات فقط)، إلا أن أهم مشاكل تبقي المواطنة خاصة في العالم العربي، هو الخلط بين مفهوم الرعايا والمواطن، وغياب المواطنة من المعاجم العربية التقليدية فحتى لان يتمكن العقل السياسي العربي، رغم نشوء شكل الدولة الحديثة وتجاوز عقدة البداوة و لإقطاعية وعقلية الاحتلال العثماني<sup>(4)</sup>

(1) ميشيل مان، موسوعة العلوم الاجتماعية، ترجمة عادل مختار الهواري وسعيد عبد العزيز مصلوم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية(مصر)، 1999م، ص ص (110، 111).

(2) عبير بيسوني رضوان، مرجع سابق، ص75.

\* صحيفة المواطنة : أو (صحيفة المدينة) : التي أقرها الرسول (صلى الله عليه وسلم)، لتكون دستوراً مجتمع متعدد الأعراق والديانات هي الأساس المرجعي المبني للمواطنة؛ وأنها صيغة مواطنة تعاقدية ودستور عادل مجتمع متعدد الأعراق واللغات والديانات، يتمتع أفرادها بنفس الحقوق، ويتحملون نفس الواجبات، وينتمون - برغم اختلافهم- إلى أمة واحدة.

(3) راشد الغنوشي، الإسلام والمواطنة، من الانترنت: 21:23، 2016/12/19، <http://www.ikhwanwiki.com/index.php?>

(4) محمود خليل أبودف، تربية المواطنة من منظور إسلامي، منشورات كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة (فلسطين) 2004 ص249

## المواطنة

إذن فتاريخ المعيشة السلمية بدأ مع الدعوة المحمدية، حيث كانت هناك معيشة كريمة بين المسلمين وأهل الكتاب بصورة تلقائية بغير حساسية ولا خصومة ولا عقد .

كما كانت لغير المسلمين مواقع المسؤولية في المجتمع الإسلامي عبر تاريخه، وكل ذلك وغيره كثير إنما هو دال على "روح الإسلام الحقه التي تسعى إلى عمارة الكون على أساس من العدل والقسط تحفظ الكرامة الإنسانية وتصونها، وإعلان حصانة هذه الكرامة الإنسانية وتقرير حقوق الإنسان الأساسية باعتباره مخلوق الله المختار وخليفته في الأرض أقرته نصوص قرآنية كريمة بالدرجة الأولى، مما يعطيها بعدا وعمقا عقائديا.

هذا وقد أقر أول دستور عثماني (1876م) مبدأ المساواة في جميع الحقوق والواجبات بين جميع مواطني الدولة العثمانية على اختلاف أديانهم، وكان ذلك إسقاط لمفهوم "أهل الذمة" من البناء القانوني في العالم العربي<sup>(1)</sup>. وكانت نظرة الإسلام للمساواة على أساس من السلم بين المسلمين بعضهم ببعض، وبينهم وبين غير المسلمين ممن ألقوا إليهم السلم، وكانت مبادئ العدل والقسط والإنصاف من جوهر المبادئ الإسلامية وأسمائها، كما أقر مبدأ الشورى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكلها أسسا لتحقيق مبدأ المواطنة والأخوة الإسلامية والإنسانية<sup>(2)</sup>.

## ثانيا - أهمية المواطنة :

تعتبر المواطنة فكرة اجتماعية وقانونية وسياسية ساهمت في تطور المجتمع الإنساني بشكل كبير بجانب الرقي بالدولة إلى المساواة والعدل والإنصاف، وإلى الديمقراطية والشفافية وضمان الحقوق والواجبات وعليه فهي ذات أهمية من خلال أنها:

1\_ تعمل على رفع الاختلافات الواقعة بين مكونات المجتمع والدولة في سياق تدافع الحضاري وتذهب في تديرها في إطار الحوار بما يسمح من تقوية ترابط المجتمع وتعلق المواطن بوطنه ودولته وتدفعه إلى تطوير مجتمعه عامة ووطنه خاصة والدفاع عنه فالتفعيل حق المواطنين في المجتمع هو الإلية الناجعة للحد من الفتن والصراعات الطائفية والعرقية والجنسية في أي مجتمع على قاعدة المساواة والتمييز.

2\_ تحفظ للمواطن حقوقه المختلفة وتوجب عليه واجبات تجاه دولته على أنها تحفظ للدولة حقوقها اتجاه المواطنين وتؤدي للرفع من الثقة لدى المواطن والدولة في اتجاه أحدهم للأخر بما يحقق لحمة النسيج الاجتماعي ويؤدي إلى شراكة في تنمية المجتمع من خلال المواطن والدولة في نفس الوقت<sup>(1)</sup>

(1) فهمي هويدي، مواطنون لا ذميون موقع غير المسلمين في مجتمع المسلمين، دار الشروق، القاهرة (مصر)، ط3، 1999م، صص(66-120).

(2) علي خليفة الكواري وآخرون، المرجع السابق، صص 20، 21.

## المواطنة

3\_ تضمن المساواة والعدل و الإنصاف بين المواطنين أمام القانون وخدمات المؤسسات، وأما الوظيفة العمومية والمناصب في الدولة وأمام المشاركة في المسؤوليات، على قدم المساواة وأمام توزيع الثروات العامة وكذلك أما الواجبات من دفع الضرائب والخدمة العسكرية والمحافظة على المواطن والدفاع عنه" والمواطنة هي الحق الفردي لكل أبناء الوطن في تحرير مصير الوطن والتمتع بكل خيراته

4\_ تعترف بالتنوع والتعدد العرقي واللغوي و الإيديولوجي والسياسي والثقافي والطائفي و الاقتصادي و الاجتماعي وترتفع عنه في العلاقة بين المواطن والدولة، وتعمل على صون هذا التنوع والتعدد واحترامه مع توفير قنوات وممرات المشاركة والتعاون والتكامل من أجل إثراء المضامين والمفردات المدنية الحضارية للمواطن والوطن معا فالمواطنة هي المساواة بين المواطنين بصرف النظر عن الصباغات الدينية والمذهبية والقبلية أو العرقية أو الجنسية ولكل المواطن له الحقوق وعليه الواجبات .

5\_ تمكن المواطن من تدبير الشأن العام من خلال النظام الانتخابي ناخبا ومنتخبا للمؤسسات المنتخبة التي تعبر عن دولة القانون والمؤسسات ومن خلال العضوية في المنظمات والهيئات المجتمع المدني، مما يعني أن المواطن يساهم في بناء الدستور والسياسي والمدني للدولة (2)

6\_ تحدد منظومة القيم و السلوك السوي الأساسي الاكتساب بالمواطنة والتربية عليها كما تحدد الإطار الاجتماعي والمرجعي لممارسة الحقوق والواجبات والعلاقات بين الأفراد والجماعات والدولة وبالتالي فهي نظام سياسي ومجتمعي وأخلاقي وثقافي لفضاء الوطن بتجلياته المختلفة يعطي الثقة للمواطن للمشاركة والنشيط في الحياة السياسية والثقافية و الاجتماعية (3)

### ثالثا - أهداف المواطنة:

(1) مجدي خليل، حقوق الإنسان وحقوق المواطنة، 26\11\2016، 16:50، من موقع إنترنت:

<http://www.amcoptic.com/n2008/nagdy-khalil-6-08>

(2) حسين جمعة، الوطن والمواطنة، مجلة الفكر السياسي، سورية، العدد 25، 2006، ص30 .

(3) ياسر خالد عبد بركات، مبدأ المواطنة واستحقاق الدستور الدائم، متحصل عليه من انترنت:

<http://mcsr.net/activites/007.htm>

## المواطنة

بما أن قيم المواطنة تعد أحد مكونات النسق القيمي المجتمعي فإنها بضرورة تحقق أهداف مجتمعية بطابعها من لأهمية البالغة وهذا ما سنتعرض له فيما يلي:

1\_ إكساب الفرد سمات المواطنة الفعالة حتى يتمكن من المشاركة والإسهام الجاد في خدمة مجتمعه المحلي وأمتة الإسلامية ووطنه

2\_ تعزيز مفهوم الانتماء الصادق للوطن لدى المتعلم بما لا يتناقض مع ولاءه للإسلام و انتسابه للأمة المسلمة

3\_ توعية المتعلم بطبيعة علاقته مع الآخرين من حوله وتدريبه على الوفاء بمتطلباته في ضوء مبادئ الإسلام وقيمه النبيلة

4\_ تبصير المتعلم بحقوقه وواجباته تجاه وطنه الصغير بصورة خاصة ووطنه العالمي الكبير بصورة عامة (1)

5\_ توفير الاستقرار والرفاهية للأفراد والمجتمع من خلال تحقيق الأمن الوطني والاجتماعي لهم، لأمر الذي يوفر لهم الطمأنينة على أنفسهم وذويهم وعلى اعتبار أن لأمن الوطني لا يتحقق إلى من الفرد

6\_ إكساب الأفراد معرفة المدنية من خلال التعلم عن مبادئ الديمقراطية، وحقوق الإنسان والدستور والمؤسسات السياسية والاجتماعية والتنوع الثقافي والتاريخي

7\_ تنمية القيم والاتجاهات التي يحتاجها الفرد ليكون مسؤول صالحا وتتم من خلال اكتساب الفرد احترام الذات واحترام الآخرين والمساواة والكرامة والمشاركة والمسؤولية

8\_ تنمية المهارات الهادفة للمشاركة المجتمعية الفعالة ويتم ذلك من خلال مهارات اتصال وتبادل المعلومات والأفكار والحوار والتفكير الناقد والتطوع والعمل مع الآخرين والتعلم الذاتي (2)

9- وتهدف المواطنة إلى تحقيق انتماء المواطن و ولاءه لموطنه وتفاعله مع الآخرين إيجابيا مع موطنه بفعل القدرة على المشاركة العملية والشعور بالإنصاف وارتفاع الروح الوطنية لديه... الخ (3) بالتالي فأن نشر ثقافة المواطنة هو المخرج

(1) محمود خليل أبو دف، مرجع سابق، ص17

(2) أعضاء اللجنة وزارة التربية، إستراتيجية تكريس مفاهيم المواطنة والولاء لدى النشء في المناهج الدراسية بدولة الكويت، الكويت، سبتمبر، 2010، ص26.

(3) عمران علي عليان، درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة " دراسة تطبيقية على عينة طلبة جامعة الأقصى بقطاع غزة"، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد18، العدد(2)، فلسطين، جوان2004، ص4.

## المواطنة

من الهلاك المحتم للمجتمعات التي تفضل بعض من مواطنيها عن البعض الآخر ومن هنا نشر تلك الثقافة بل تفعيلها وهو أمر يقع على عاتق الدولة أولا وأخيرا ويأتي في منتصف الطريق المثقفون والعلماء ورجال الدين المستنيرين (1)

10\_ تنمية وعي الأفراد بالأدوار المستقبلية لمسؤوليات العمل وهو تضمين المفاهيم الجودة تنمية أرادة وقيم العمل، والشعور الوطني بما يعني معيشة الفرد وتفاعله مع المجتمع في حاضره ومستقبله.

11\_ اكتساب الأبناء قيم المواطنة يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية والفعالة في تنمية الاجتماعية و الاقتصادية والسياسية

12\_ تنمية معارف الأفراد حول نظام الحكم والمسؤولية والعماليات السياسية وأهم المؤسسات في المجتمع

13\_ تشجيع الأفراد على التمسك بالقيم الأساسية (الحرية-المساواة-حقوق الإنسان- العمل التطوعي)(2)

### رابعا - خصائص المواطنة:

تتميز المواطنة بمفهومها الحديث بخصائص معينة، وإدراك المواطن لها أمر في غاية الأهمية لأنه يدفعه إلى التمسك بها ومن خصائص المواطنة نذكر النقاط التالية:

1\_ المواطنة في حاجة إلى أن تفهم وتدرس على أنها مركب يحتوي على عناصر مختلفة من الهويات والحقائق والواجبات بدلا من كونها مفهوما موحدا

2\_ إن إعداد الناشئين والشباب للمواطنة والمسؤولية في المستقبل هدف تربوي رئيس حيث يواجه الشباب اليوم عالما معقدا ومضطربا ويتميز بانفجار معرفي وتطور تكنولوجي غير مسبوقين أحدث تغيرا ملحوظا في اتجاهات القيم، فيرى الكثير من المربين أن خصائص المواطنة الصالحة تجعل الأفراد يتسمون بها حيث يكونون قادرين على، تحمل المسؤولية والمشاركة والاعتماد في صنع القرارات التي توجه السياسة العامة في بلدانها

(1) أشرف أنور، المواطنة، الحوار المتمدن - العدد: 2641، من لانتريت: 2016/12/18، 01:22

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=171295>

(2) أعضاء اللجنة وزارة التربية، مرجع سابق، ص27

## المواطنة

3\_ اكتساب المعارف والمهارات الوظيفية عن أوجه الحياة المختلفة محليا ووطنيا وعالميا ولديه الوعي الكامل بالحقوق والواجبات واكتساب الاتجاهات الايجابية نحو المجتمع والتراث والسلام

4\_ ممارسة التفكير الناقد واتخاذ القرارات حول قضايا عصرية وعالمية توجه المجتمع للتكيف مع حضارة العصر والتعايش معه فهي تمثل القاسم المشترك بين المجتمعات كافة

5\_ تنفق مع أدوار المواطنة ومفهومها المتعدد في المجتمع الديمقراطي، فهي تدور حول ثلاث أبعاد رئيسية بشكل جوانب شخصية المتعلم وهو(البعد المعرفي- البعد الوجداني- البعد المهاري السلوكي) (1)

6- كما تتميز المواطنة بعد خصائص منها أن يمارس الفرد مهارات التفكير ألابتكاري والناقد وحل مشكلات اتخاذ القرار، ويستخدم المهارات الاجتماعية في تعاملاته مع الآخرين كمهارات الاتصال وإدارة الوقت، كما إن المواطنة تجعل الفرد قادرا على تفهم التأثير المباشر بين الإنسان ومجتمعه وبيئته وتعرف متطلبات المجتمع المدني من حيث الممارسة حقوق وواجبات، واقتراح حلول لمشكلات واقعية حياتية وطرح أفكار وأساليب أو بدائل لتحسين واقع الطالب ومجتمعه وتأمل المعرفة ونقدها، وإبداء وجهات النظر في مشكلات المجتمع (2)

7\_ يتمسك بقيم التعاون والمسؤولية و الانتماء واحترام الآخرين في دراسة قام بها "داينسن 1992 Dynneson" بعنوان ماذا تعني المواطنة الصالحة(الجيدة عند الطلاب)

وقد أجريت هذه الدراسة بالولايات المتحدة لأمركية وقد أظهرت نتائج هذه الدراسات أن من أهم خصائص المواطنة الفعالة: (3)

- ✓ معرفة الأحداث المعاصرة الجارية
- ✓ المشاركة في شؤون المدرسة والمجتمع
- ✓ قبول المسؤولية التي يكلف بها الفرد

(1) طارق عبد الرؤوف عامر، المواطنة والتربية الوطنية (اتجاهات عالمية وعربية)، مؤسسة طيبة، القاهرة (مصر)، 2012، ص ص(24-25).

(2) علي بن سعيد على القحطاني وعبد الله بن صالح الخضير، الكشفية والمواطنة الفاعلة، المؤتمر الكشفي العربي السابع والعشرين(الإقليم الكشفي العربي) بالجزائر من 24-30، صص 11-12 .

(3) راشد بن حسين العبد الكريم، صالح بن عبد العزيز النصار، التربية الوطنية في مدارس المملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية مقارنة في ضوء التوجهات التربوية الحديثة)، دراسة مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي، السعودية، 2005، ص 8.

## المواطنة

- ✓ الاهتمام بشؤون الآخرين مثل عائلة الطالب وجيرانه ومجتمعة
- ✓ الالتزام بالسلوك الجيد و الأخلاق الحميدة
- ✓ التقبل و الانصياع لممتلكي السلطة (لولاة لأمر) بناء على الشريعة والصلاحيات التي تخدم المجتمع
- ✓ القدرة على مناقشة الأفكار و لأراء أي امتلاك الفرد للقيم والمهارات التي تبحث فيه على معرفة الحقائق
- ✓ القدرة على اتخاذ القرار الحكيم أي القدرة على الفهم والتحليل
- ✓ معرفة الحوكمة أي القدرة على امتلاك المعارف والمعلومات على أنظمة الدوائر واللوائح (1)
- ✓ الوطنية ويقصد بها إيجاد روح حب الوطن ومجتمعه مع اختلاف تركيبة المجتمع والقيم التي توجد فيه حيث يتدرج حب الوطن مع حبه إلى لمدينته فمجتمعه الكبير الغالي (2)
- ✓ تعمل المواطنة على رفع الخلافات الواقعة بين مكونات المجتمع والدولة في سياق التدافع الحضاري، وتذهب إلى تدبيرها في أقطار الحوار بما يسمح من تقوية لحمة المجتمع وتعلق المواطن بوطنه ودولته، وتدفعه إلى تطوير مجتمعه عامة ووطنه خاصة والدفاع عنه فالمواطنة الصالحة تتقاسم مع الدولة أو المجتمع السياسي مكونات المجتمع المدني التي من بينها المؤسسات الإنتاجية، والمؤسسات الدينية والتعليمية، نوادي ثقافية و الاجتماعية وحيث يشعر الفرد بمسؤوليته تجاه تلك المؤسسات ودوره الفعال فيها (3)

### خامسا - أشكال ومستويات المواطنة:

باعتبار المواطنة صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسؤولياته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه ويشترك بفعالية باتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع وتعاون والعمل الجماعي مع الآخرين... إذن أن مصطلح المواطنة يتخذ أشكال ومستويات محددة وهي كالآتي:

#### 1- أشكال المواطنة :

(1) عبد الرحمان محمد العيساوي، سيكولوجية المواطنة الصالحة، منشورات الحلبي الحقوقية، الإسكندرية (مصر)، 2010،

ص ص 201-202.

(2) عبد الرحمان محمد العيساوي، مرجع نفسه، ص 202 .

(3) منير مباركية، مرجع سابق، ص 90 .



## المواطنة

قد أشارت بعض الكتب إلى أن المواطنة لا تأخذ صورة واحدة لدى المواطنين، فليس بالضرورة أن توجد تلك المشاعر والأحاسيس الوطنية لدى كل فرد في المجتمع، أو أن تكون بدرجة واحدة وبناء على ذلك تأخذ المواطنة أربع أشكال هي:

- ✓ - المواطنة الإيجابية: وهي التي يشعر فيها الفرد بقوة انتمائه الوطني ويقوم بواجباته المتمثلة في القيام بدوره الإيجابي لمواجهة السلبيات.
- ✓ - المواطنة السلبية: وهي شعور الفرد بانتمائه، ولكن يتفق عند حدود النقد السلبي ولا يقوم بأي عمل إيجابي لإعلاء من شأن وطنه
- ✓ - المواطنة الزائفة: وفيها يظهر الفرد حاملا لشعارات ظاهرية فقط بينما واقعه الحقيقي يدل على عدم إحساس واعتزاز بالوطن.
- ✓ - المواطنة المطلقة: وفيها يجمع المواطن بين دوره الإيجابي والسلبي تجاه المجتمع وفقا للظروف التي يعيش فيها، ووفقا للدور فيها (1)

2 - مستويات المواطنة : تتدرج مستويات المواطنة في مستوياتها وأهميتها، وكل مستوى من هذه المستويات يؤدي إلى المستوى الأخر، فهناك المواطنة في الأسرة وفي الرفاق وفي القرية والجامعة والعمل، وأهمية تلك الأشكال من المواطنة ودورها في تشكيل المواطن الصالح، إلا إننا نستطيع أن نميز بين مستويين هامين من المستويات المواطنة في العصر الحديث: (2)

✓ - المواطنة المحلية: تتمثل في انتماء الفرد لبلد معين (الدولة) تمثل الوطن له، لها الحدود يحكمها نظام سياسي ممثل في الحكومة، تقدم خدمات مختلفة للمواطنين وتشرف على سير نواحي الحياة المختلفة، وعلى هذا الفرد الإخلاص لهذه الحكومة عن طريق الالتزام بقوانين البلد وأداء ما يقتضيه الوطن من حقوق وعطاء وتضحية وولاء وانتماء، والمحافظة على تماسك المجتمع واستقراره لان كل ذلك يؤدي إلى رقي الوطن وتقدمه.

(1) عبد الله بن محمد آل عبود القحطاني، " قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي "، أطروحة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية، الرياض، 2011، ص74.

(2) وسام محمد جميل صقر، " الثقافة السياسية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة 2005 - 2009 "، مذكرة ماجستير في العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر (فلسطين)، 2010، ص103.

## المواطنة

✓ - مواطنة عالمية: المواطن العالمي هو الذي يهتم بمشكلات العالم المتعددة القضايا والجوانب، بالرغم من وجود وطن له، لكنه يسعى لمصالحه كبرى لأنه يعلم أننا في زمن لا تنفصل المصلحة الكبرى لوطن عن باقي الأوطان، أو مصلحة بني الإنسان أيا كانت أوطانهم، أي أن سلام وطنه على سلام العلم بجميع أجزائه وأنحاءه وهي متعلقة بالمشاكل العالمية كانتشار الأمراض الوبائية، والكوارث الطبيعية، والمجاعات والصراعات... الخ<sup>(1)</sup>

## سادسا- المواطنة في الدستور الجزائري (1996) :

يرتبط أفراد المجتمع الواحد في دولة القانون والعدالة وفي أية دولة من الدول علاقات ومصالح مشتركة، ينظمها القانون الأسمى الذي يعرف بالدستور، وهو عبارة عن مجموعة من قواعد القانونية الأساسية التي تنظم وتضبط نظام الحكم ونشاط الدولة وعلاقتها بالمواطنين والدول الأخرى، تحدد فيها اختصاصات السلطات العامة وكذا الحقوق والحريات الأساسية التي يكفلها لهم.

يتضمن الدستور الجزائري (1996) ديباجة\* وأبواب\* تنقسم على فصول، وكل فصل إلى مواضيع مفصلة في مواد، كما هو الفصل الرابع من الدستور يتضمن لكل المواطنين سواسية أمام القانون، وأن الحريات الأساسية والحقوق الإنسان والمواطن مضمونة والدولة هي تضمن عدم انتهاك حرمة<sup>(2)</sup> الإنسان فقد فصلت المواد من (29-69) مجموع ما يظفر به المواطن و الإنسان، إن المبدأ الأساسي هو أن لكل إنسان ومواطن الحق في الحرية الشخصية ونجد أن هذا الحق معترف به ومعلن بشكل أساسي ومباشر في جميع المواثيق الدولية والإقليمية والتشريعات الداخلية،

(1) - أميمة كير، خديجة كشيدة، "دور تدريس مادة التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي"، رسالة ماستر في علم اجتماع التربية، قسم علوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2015، ص ص (75-78).

\* الديباجة: هي عبارة عن مدخل تتعرض على المراحل التاريخية للشعب الجزائري ونضاله في إطار المكونات الأساسية لهويته تتمثل في الإسلام والعروبة و الامازيغية.

\* الأبواب : وعددها أربعة كل باب منها يتضمن فصولا، وكل فصل يحتوي على مواد قانونية مختلفة  
(2) محمد شريف عميروش، وآخرون، الجديد في التربية المدنية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (NPS)، الجزائر، 2006، ص 19.

## المواطنة

فقد نصت (المادة 03) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة (1948) بقولها: " لكل فرد حق في الحياة والحرية وفي الامان على شخصيته" (1)

كما نص الدستور الجزائري الصادر في 28 نوفمبر 1996 في العديد من مواد على حماية الحرية الشخصية مثل المادة 47: (لا يتابع أحد ولا يوقف أو يحتجز إلا في الحالات المحددة بالقانون، وطبقا الأشكال التي نص عليها القانون). وجاء في المادة 29 من الدستور الجزائري (1996): (الحرية لأساسية والحقوق الإنسان والمواطنة مضمونة)، و المادة 36: (لا مساس بجرمة حرية المعتقد، وحرمة حرية الرأي)، وفي المادة 38: (حرية لابتكار الفكري والفني والعلمي مضمونة للمواطن) و المادة 41: (حرية التعبير وإنشاء الجمعيات، والاجتماع مضمونة للمواطن). حرية الرأي والتعبير والتفكير هي أن يستطيع كل مواطن التعبير عن آرائه وأفكاره المختلفة للناس سواء كان ذلك بشخصه أم برسائله أم بوسائل النشر المختلفة أم بوسائل الروايات التمثيلية أم الأفلام والمسلسلات وغيرها من الوسائط. (2)

### أ- المواطنة في القانون التوجيهي للتربية الوطنية:

ترمي الغاية الأولى للقانون التوجيهي للتربية الوطنية إلى تعزيز دور المدرسة كعنصر لإثبات الشخصية الجزائرية وتوطيد وحدة الأمة، إذ أن المدرسة الجزائرية التي يسعى مشروع القانون لإقامتها، تستمد مقوماتها من مبادئ المؤسسة للأمة الجزائرية، تلك المبادئ المسجلة في إعلان أول نوفمبر 1954، وكذا الدستور وفي مختلف المواثيق، يسعى النظام التربوي الجزائري إلى تكوين المواطن و إكسابه الكفاءات التي تؤهله لبناء الوطن في سياق التوجيهات الوطنية ومستلزمات العصر (3)

وفي هذا الإطار يتعين على المدرسة على الخصوص القيام بما يلي:

(1) محمد الشريف بيسوي، الوثائق الدولية المعنية بحقوق لإنسان، المجلد لأول، الوثائق العالمية، دار الشرق، القاهرة، ص28.

(2) الجريدة الرسمية، الجمهورية الجزائرية (1417هـ/1996م)، ص7.

(3) القانون التوجيهي للتربية الوطنية، رقم 04-08 المؤرخ في 23 عدد خاص، فيفري 2008، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، ص ص (50-51).

## المواطنة

- ✓ تنمية الحس المدني لدى التلاميذ وتنشئتهم على قيم المواطنة يتلقينهم مبادئ العدالة و الإنصاف وتساوي المواطنين في الحقوق والواجبات والتسامح واحترام الغير والتضامن بين المواطنين
- ✓ توعية الأجيال الصاعدة بأهمية العمل، باعتباره عاملا حاسما من أجل حياة كريمة و لائقة للحصول على استقلالية، وباعتباره على الخصوص ثروة دائمة تكفل تعويض نفاذ الموارد الطبيعية وتضمن تنمية دائمة للبلاد.
- ✓ إعداد التلاميذ بتلقينهم أداب الحياة الجماعية وجعلهم يدركون أن الحرية والمسؤولية متلازمان
- ✓ تكوين مواطنين قادرين على المبادرة و لإبداع والتكيف وتحمل المسؤولية في حياتهم الشخصية والمدنية والمهنية
- ✓ تجذير الانتماء للشعب الجزائري في نفوس أطفالنا ونشأهم على حب الجزائر وروح الاعتزاز بالانتماء إليها، وكذا تعلقهم بالوحدة الوطنية ووحدة التراب الوطني ورموز الأمة.
- ✓ تقوية الوعي الفردي والجماعي بالهوية الوطنية باعتباره وثاق الانسجام الاجتماعي وذلك بترقية القيم المتصلة بالإسلام والعروبة و الامازيغية
- ✓ ترسيخ قيم ثورة 1 نوفمبر 1954 ومبادئها لدى الأجيال الصاعدة والمساهمة من خلال التاريخ الوطني
- ✓ تكوين جيل متشبع بمبادئ الإسلام وقيمه الروحية والأخلاقية والثقافية والحضارية
- ✓ إرساء ركائز مجتمع متمسك بالسلم والديمقراطية، متفتح على العالمية والرقمي والمعاصرة. بمساعدة التلاميذ على امتلاك القيم الاجتماعية<sup>(1)</sup>
- ✓ ترقية قيم الجمهورية ودولة القانون

إن المجتمع الجزائري متله مثل باقي المجتمعات يفسر المواطنة تفسيرات خاصة به، وهي تفسيرات نبجدها في الخيال الجمعي للناس أو تصوراتهم والواقع أن التصورات الاجتماعية للمواطنة تكتسي الأهمية البالغة لأنها تحدد الوسائل والمخاور الأهداف الكبرى التي يمكن لمؤسسات الدولة والمدرسة على وجه التحديد الاعتماد عليها وتبنيها من أجل تحقيق مبدأ المواطنة في المجتمع<sup>(2)</sup>.

### سابعاً - أثر التربية الكشفية على المواطنة :

(1) النوي بالطاهر، "المضامين المعرفية لمنهاج التربية المدنية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط كإطار لتكوين مفهوم المواطنة لدى التلاميذ"، أطروحة دكتوراه العلوم في علم النفس، تخصص علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، سنة 2014، ص 62.

(2) النوي بالطاهر، مرجع نفسه، ص 63.

## المواطنة

هناك أساسيات ثابتة لا تتغير في الحركة الكشفية ومنها الهدف والمبادئ والطريقة الكشفية، وتعتبر الطريقة الكشفية هي الأساس الذي أعطى للحركة الكشفية أسلوباً تربوياً للمواطنة متميزاً، ويتجلى ذلك عند إقامة أول مخيم كشفي للفتيان من طرف مؤسس الحركة اللورد باول في جزيرة "براونسي" بأجلترا، لم يكن يفكر في الشكل النظري للطريقة الكشفية ولكنه كان يملك روح الطريقة، وكانت الطريقة التي أتبعها "بادن باول" هي ما تسمى لأن بالطريقة الكشفية، فاعتمد على تقسيم الفتية إلى مجموعات صغيرة تقوم بجميع الأنشطة و البرنامج وهذا ما يطلق عليه " نظام الطلائع"، واعتمد على التطبيق العملي أكثر من الشرح النظري وهو ما يسمى ب التعلم بالممارسة حتى لا يمل الفتية، كما كان يحفزهم بعمل العديد من المسابقات والتكليفات الليلية واجتماعات حلقة السمر التي تعطي روحاً جذابة ومثيرة للنشاط وهو ما يسمى بحياة الخلاء والبرنامج المتدرج المثير.<sup>(1)</sup>

يقول بادن باول-مؤسس الكشافة العالمية-:(إن معنى الوطنية هو الولاء الشديد للمجتمع، ففي المجتمعات الحرة فإن الوطنية تتمثل في التزام الأفراد بالقوانين وقيامهم بأعمالهم وتعبيرهم عن آرائهم في الأمور السياسية والرياضية والأنشطة وترك رفاهية ورخاء المجتمع لأناس آخرين وهذا يطلق عليه الوطنية السلبية، التي لا تعد كافية لإبراز الفضائل مثل: الحرية والعدل والشرف في العالم، والوطنية الإيجابية فقط هي التي تعزز تلك الفضائل<sup>(2)</sup>

يقول بادن باول: (إن الإحساس بالانتماء لدولة معينة لا يجب أن يكون انخيازاً أعمى لهذه الدولة، ويؤدي إلى إلحاق الأذى والضرر بالآخرين إذا تقدموا في أي مجال من مجالات الحياة فعلينا أن نحاول إصلاح نقاط الضعف في دولنا التي ننتمي إليها، مع الاعتراف بتقدم الدول الأخرى بسبب جهدها والمشقة التي تتكبدتها في ذلك)

ويقول بادن باول: (ينبغي علينا أن نتوخى الحذر عندما نعلم أبناءنا ونغرس فيهم مبادئ الوطنية، وإن الوطنية ترتفع عن الشعور الضيق المحدود الذي يجعل الفرد ينحاز انخيازاً أعمى لدولته، ويحاول تحقير شأن الدول الأخرى والحط من قدر تقدمها، ومن هنا يأتي الشعور بالغيرة والحقد مما يقضي على أمل إقامة علاقات مودة وأخوة، إن المبادئ الوطنية يجب أن تشمل على معنى أوسع وأنبىل يعترف بالعدل والمنطق في إمكانية تقدم دولة على أخرى ويؤدي لنشر الأخوة والمحبة بين دول العالم)، وهنا نستشعر إلى أي حد قد تلمست الحركة الكشفية في فكرها وفلسفتها تلك الأبعاد الوطنية

(1) أحمد كمال قنون، "النشئة السياسية والمواطنة في الحركة الكشفية"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع السياسي، جامعة وهران السانية، 2014، ص124.

(2) خطاب لُقاه بادن باول في مؤتمر مفوضي الكشافة والمرشدين، بتاريخ 2 يوليو 1926م، من موقع في الانترنت: 23:05، (12-02-2017).

## المواطنة

من أجل تحقيق المواطنة الفاعلة، حتى ليكاد كل فعل يقوم به الكشاف في إطار التزامه بوعده وقانونه وتطبيق منهجه، إنما هو في حقيقته تدريب حقيقي على غرس قيم المواطنة الفاعلة، والتي مؤداها في النهاية هو إنتاج المواطن الصالح النافع لنفسه والقادر على الإسهام في بناء مجتمعه.<sup>(1)</sup>

## الخلاصة :

إن مفهوم المواطنة يمتد في العمق التاريخ الإنساني وليس وليد العصر الحديث، بل هو نتاج رحلة طويلة من النضال الإنساني وعلى كافة المستويات، كما أصبحت التربية على قيم المواطنة من أهم العوامل التي يمكن أن تعزز هذا المفهوم وقيم المواطنة، وقد نكون في وطننا العربي مازلنا في مرحلة التربية على المواطنة نجوا، نظرا لكثير من المعوقات السياسية والاجتماعية والثقافية، ومن بين الأهداف التي اتضحت لنا من خلال دراسة الفصل أن غرس السلوك الذي يحقق المواطنة الفرد مستقبلا في خدمة دينه و وطنه على أساس أنه سلوك ينطبع على جميع ما يقوم به الفرد مستقبلا من أعمال وأقوال بطبيعة انتمائه للوطن .

(1) هشام عبد السلام موسى، الكشفية والمواطنة الفعالة، "مجلة الإقليم الكشفي العربي المنظمة الكشفية العربية الأمانة العامة"، المؤتمر الكشفي العربي السابع والعشرون، الجزائر، 2013، ص 49

للدراسة

تمهيد :

يعتبر الإطار المنهجي أحد الجوانب الهامة في عملية البحث العلمي على افتراض أن هذا الأخير لا يتم بصورة عشوائية بل وفق جهد قصدي ونوعي منظم، وإن قيمة النتائج التي يتحصل عليها الباحث في أي دراسة ما يتوقف على المنهج العلمي المستخدم والإجراءات التي يتبعها والأساليب التي يستخدمها في معالجة موضوع دراسته حيث تساعده على جمع المعلومات وتفريغها عن طريق تحليلها ومعالجتها إلى نتائج عملية، وقد جاء هذا الفصل لتوضيح ذلك كله، حيث يحتوي على مجالات الدراسة والتمثلة في المجال المكاني والزمني والبشري، بما فيه العينة، والمنهج المعتمد في الدراسة، و أداة جمع المعلومات والبيانات ومختلف الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ككل.

أولاً\_ الدراسة الاستطلاعية :

للدراسة الاستطلاعية الميدانية دور هام في تحديد وضبط محاور الدراسة الميدانية، كما لها دور هام في تحديد وضبط عنوان البحث كما كان لها الدور في تحديد عينة البحث وضبطها، وأيضاً تحديد منهج الدراسة وأدوات البحث<sup>1</sup>

من خلال الدراسة الاستطلاعية قام الباحث بزيارة الفوج الهدى الكشفي للمقاطعة الإدارية أولاد جلال، للإطلاع على مختلف الأنشطة والبرامج، وإحصاء عدد الأفراد المنخرطين في الفوج والتعرف على الهيكلة العامة والمراتب الكشفية وإحصائها، وقبل التطبيق النهائي الاستمارة المقابلة في هذا البحث، تم بناء استمارة أولية قدمت لقائد الفوج .

ومن نتائج الدراسة لاستطلاعية :

- ✓ التعرف على ميدان إجراء الدراسة ومدى ملائمة ظروف إجرائها.
- ✓ التعرف على مختلف الصعوبات التي تعترض سبيل الباحث الأخذ الحيطة والحذر عند إجراء الدراسة الأساسية ومراعاة الخصوصية العامة للفوج.
- ✓ جمع معلومات وافية عن أفراد الفوج .

(1) رشيد زرواتي، تدريبات على المنهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3، دار الهدى عين مليلة(الجزائر) 2007، ص 23

## للدراسة

✓ معرفة أنسب الأدوات جمع البيانات المستعملة في البحث

✓ معرفة كيفية اختيار العينة ومدى استجابتها للبحث.

### ثانياً\_ مجالات الدراسة :

#### 1- المجال المكاني :

تعتبر الكشافة الإسلامية الجزائرية من بين أهم التنظيمات التي لها جذور في تاريخ الجزائر الحديث حيث كانت تعتبر المدرسة للوطنية أثناء الحرب التحرير وأثبتت وجودها بالرغم من كل الصعاب التي واجهتها آنذاك، وباعتبارها مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتربوية فقد اخترنا القيام بدراسة عن المجتمع الكشفي من أجل إبراز مدى إسهام هذا التنظيم في خلق المواطن الصالح.

من هنا انطلقت دراستنا الميدانية مع فوج الهدى الذي تأسس رسمياً من طرف القائد "عبد الحكيم بوجملين" في 1991/12/12، بمدينة أولاد جلال يتواجد مقره بالمركز الثقافي للمقاطعة الإدارية أولاد جلال، يتكون المقر من: ( قاعة مجهزة بالعتاد الكشفي ومكتب، وتوجد به قاعة النشاطات وساحة .

وقد تم اختيار فوج الهدى الكشفي بالضبط لعدة اعتبارات أهمها أنه يتمركز الفوج في مكان تواجد مقر سكن الباحث في مدينة أولاد جلال وذلك بهدف الاقتصاد في الجهد والوقت وتجنب التنقل ومما يمكن على الباحث الاحتكاك أكثر مع أفراد الكشافة لأطول وقت ممكن بهدف التعرف على خصائصهم ومختلف الأنشطة

#### 2- المجال الزمني:

امتدت هذه الدراسة من فترة الاحتكاك بالكشافة الإسلامية للولاية المنتدبة أولاد جلال بالضبط بقيادة " فوج الهدى " بهدف الحصول على معلومات لخدمت الجانب النظري، وبيانات تتعلق بالجانب الميداني .

لذا كانت الدراسة في مرحلتين، مرحلة أولى كانت بمثابة دراسة استطلاعية، دامت حوالي 15 يوم ابتداء من 16 فيفري 2017، و اقتصرت أيام نشاط الفوج يومي الجمعة والسبت وذلك بسبب التزام أفراد الكشافة بالدراسة، وتم فيها الاحتكاك و الاطلاع أكثر على الأنشطة الكشفية.



## للدراسة

والمرحلة الثانية تم فيها توزيع استمارة المقابلة بتاريخ 2017/03/12 وجمعها في نفس اليوم

## 3- المجال البشري:

يتكون مجتمع البحث من الذكور فقط والذي يقدر عددهم 64 كشاف، مع عدم وجود الإناث في الفوج راجع إلى طبيعة الأنشطة الكشفية، التي تتناسب مع الذكور أكثر من إناث فمعظم هذه النشاطات يكون في الخلاء، وكذا الطبيعة هي المكان المناسب لتطبيق برامج الكشفيين ومن أهمها المخيمات التي تقام على ضفاف الأودية والغابات زيادة على ذلك، أن المنطقة تعتبر من المناطق المحافظة جدا والتي لا تسمح للقيام بهذا النوع من النشاطات وغياب الإناث من عينة الدراسة لا يعني عدم انضمامها للكشافة نهائيا بل جاء في النظام الداخلي للكشافة الإسلامية الجزائرية أن :

أقسام الذكور تتكون من: (قسم لأشبال - قسم الكشاف - قسم الكشاف المتقدم - قسم الجواله) وقسم إناث : (قسم الزهراء، قسم المرشدات، قسم المرشدات المتقدمات، قسم الجوالات)

وهذا يدل على أن النظام الداخلي للكشاف يحد على عدم الاختلاط بين الذكور وإناث في الكشافة الإسلامية الجزائرية، كما أن إنشاء فوج خاص بالإناث في المنطقة قيد الدراسة وجاري التحضير له مستقبلا من طرف قائد الفوج .

## ثالثا: عينة الدراسة وخصائصها :

إن الاقتراب من الدقة في البحث العلمي هو إن نستعلم على كل عناصر مجتمع البحث الذي نهتم بدراسته، إلا أنه وكلما كان العدد الإجمالي بعض المئات من العنصر كلما أصبح ذلك صعب، وقد يصبح مستحيلا عندما نصل إلى الملايين،<sup>(1)</sup>

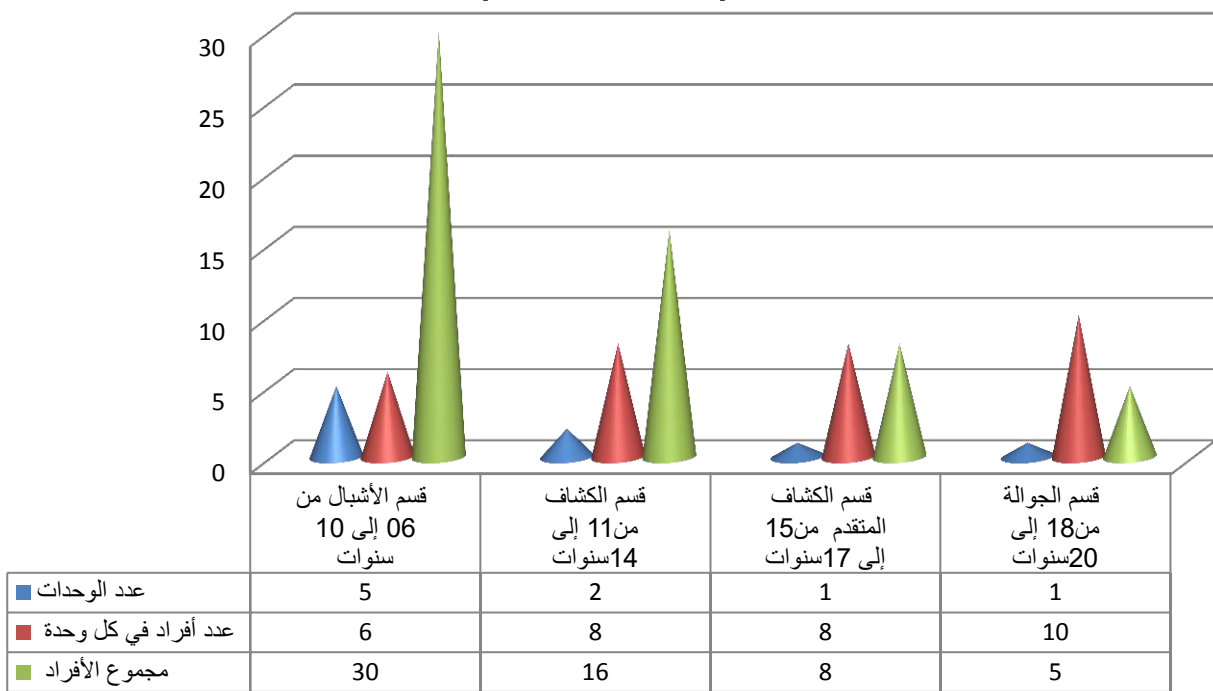
وتعرف العينة على أنها: "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين"<sup>(1)</sup>

<sup>(1)</sup> موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004، ص330 .

للدراسة

لقد قمنا باختيار عينة مسحية لمجتمع البحث الكشفي، ذلك لضمان تمثيلها للمجتمع الدراسة نظرا لطبيعة أفراد مجتمع الدراسة الذين يتكونون على النحو التالي:

الشكل البياني رقم ( 01 ) يمثل الأقسام الأربعة لفوج الهدى حسب إحصائيات ( مارس 2017 ).



المصدر: ميدان الدراسة

ويتكون مجتمع البحث المتمثل في الفئات الكشفية الأربع من 64 كشاف والفئة التي تم استهدافها من الدراسة تتمثل في فئتي الكشاف والكشاف المتقدم والجوال ويبلغ عددهم 34 كشاف، ويرجع سبب اختيار هذا الفئات الثلاث، هو بلوغهم مستوى معين من الوعي والإدراك بما يحيط بهم، وقد تم استبعاد فئة الأشبال يتراوح سنهم ما بين (6-10) من الدراسة، وذلك لصغر سنهم، وبعد اطلاع القادة على أسئلة الاستمارة، التجريبية واستشارة الأستاذة المشرفة كان رأيهم أن الأسئلة لا تتناسب مع مستوى سنهم ونضجهم الفكري ومستوى وعيهم .

(1) بلقاسم سلاطينة وحسن الجيلالي، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى، عين مليلة (الجزائر) 2004

## للدراسة

## رابعاً- أدوات جمع بيانات الدراسة :

للقيام بالدراسة الميدانية بفوج الهدى بمدينة أولاد جلال، اعتمد الطالب على المقابلة كوسيلة أساسية لجمع البيانات. **تعرف المقابلة:** على أنها حوار لفظي وجهها لوجه بين باحث قائم بالمقابلة و بين شخص أو مجموعة من الأشخاص الآخرين عن طريق ذلك يحاول القائم بالمقابلة الحصول على المعلومات التي تعبر عن الآراء و الاتجاهات أو الإدراك أو المشاعر أو الدوافع أو السلوك<sup>(1)</sup>

تمت المقابلة مع اثنين من القادة من بينهم (يوي محمد الأمين) و (مزغيش بشير) للحصول على المعلومات الخاصة بالفوج و طبيعة الأنشطة المعتمدة، غير أن هذه المقابلة الحرة كانت غير مقننة فهي جاءت للمساعدة و مكملة لجانب استمارة المقابلة الأداة الأساسية للبحث.

ولقد تضمنت استمارة المقابلة مجموعة من الأسئلة قدرت بـ (23) سؤالاً مباشراً، وكانت هذه الأسئلة مشتقة من التساؤلات الفرعية المندرجة تحت التساؤل الرئيسي.

## أ- خطوات بناء استمارة المقابلة :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والكتابات والمراجع التي تناولت موضوع الدراسة، ارتأى الطالب بناء أداة الدراسة والتي كانت استمارة المقابلة، قدمت لأفراد العينة تبحث عن وجهة نظر الكشفيين حول دور الحركة الكشفية في تعزيز قيم المواطنة لديهم و تتكون الاستمارة من أربع محاور رئيسية :

**المحور لأول:** يتعلق بالبيانات الشخصية ويحتوي على خمس أسئلة من فئات الكشاف و عدد أفراد العائلة المنخرطين في الكشافة، ومستوى التعليمي للأب، ومستوى التعليمي للأم .

**المحور الثاني:** ويتعلق بتساؤل دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تعزيز قيمة التعاون انطلاقاً من البند " تساعدك الكشافة على نشر روح التعاون والتضامن داخل المجتمع الكشفي تطبيقاً لوعده الكشاف إلى يثثك النشاط الكشفي على ضرورة وأهمية التعايش بروح الفريق الواحد داخل الفوج "

**المحور الثالث:** يتعلق بتساؤل دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تعزيز قيمة الانتماء انطلاقاً من البند " يجعلك اللباس الكشفي تعتر برموز السيادة الوطنية إلى البند بصفتك فرد من فوج الهدى الكشفي تفتخر بكونك تحمل الجنسية الجزائرية ."

(1) عدلي علي أبو طاحون، مناهج وإجراءات البحث الاجتماعي، ج2، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998، ص232.

للدراصة

المحور الرابع: دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تعزيز قيمة المشاركة في النظواهر الاجتماعية.

- كما تضمنت استمارة المقابلة المعنية، أسئلة سهلة واضحة بسيطة وسلسلة، لكي يتمكن المبحوث من فهمها مباشرة، وكان لزاما علينا مراعاة المرحلة العمرية للكشاف المبحوث وكذا مستواه التعليمي، من البند " تشارك مع باقي زملائك في الفوج الكشفي بالتوعية والمحافظه على الأماكن السياحية والتاريخية في منطقتك " إلى البند " تساعدك الكشافة على القيام بتنظيم أنشطة توأمة مع أفواج الكشافية المحلية والوطنية والدولية "
- ب- اختيار الاستمارة :

تم اعتماد أولا على استمارة تجريبية حاول الباحث من خلالها تقويم الأسئلة، ومعرفة نقاط القوة والضعف في محتواها، وقد قدمت للأستاذة المشرفة (غري صباح) وقائد الفوج (محمد الأمين يوي) و مجموعة أساتذة في التخصص بهدف تحكيمها

جدول رقم (01) يبين أسماء أساتذة تحكيم الاستمارة :

اسم الأستاذ(ة)	شين سعيدة	هياق إبراهيم	العيدي صونية	صبتي عبيدة
الرتبة العلمية	أستاذ محاضر - أ-	دكتوراه الطور الثالث	أستاذ محاضر قسم - أ-	أستاذ محاضر قسم - أ-
التخصص	علم اجتماع التنمية	علم اجتماع التربية	علم الاجتماع السياسي	علم الاجتماع العام

وبناء على ذلك حاول الباحث تغطية كل الجوانب الضرورية في الاستمارة وعليه تم إدخال التعديلات المطلوبة لتصبح في شكلها النهائي وفق التوجيهات والتصحيحات، للوصول إلى نتائج تخدم الموضوع، حيث أبدوا ملاحظاتهم وأرائهم والتي تمثلت في تفكيك بعض العبارات المركبة بحيث تقيس العبارة متغير واحد فقط، كذلك إعادة صياغة بعض العبارات لكي تتلاءم مع الموضوع المدروس و اختصار بعض العبارات وحذف العبارات المتشابهة لتجنب التأويلات الخاطئة من طرف المبحوثين.

## للدراسة

وعليه تم إدخال التعديلات المطلوبة على استمارة البحث لتصبح في شكلها النهائي، وبعدها تم عرضها على الأستاذة المشرفة التي تفضلت بتصحيحها، ومناقشتنا في نقاط وقد تكررت هذه العملية عدة مرات، إلى أن وصلت إلى صورتها النهائية، تم تطبيق لاستمارة على عينة البحث فيما بعد .

## خامسا - منهج الدراسة :

## 1. تعريف المنهج :

يمكن القول أن أي عمل يقوم به الإنسان في الحياة، إلا ويكون وفق خطة معينة أو طريق يسلكه لتحقيق أهدافه، ولو لا تلك الخطة وهذا الطريق لما وصل الإنسان إلى ما وصل إليه الآن من التقدم وركي، والمنهج في العلم يعني جملة المبادئ والقواعد وإرشادات التي يلجئ إليها الباحث إلى إتباعها من ألف بحثه إلى يائه بغية الكشف عن العلاقات العامة والجوهرية، والضرورية التي تخضع للظاهرة موضوع الدراسة (1) والمقصود به الطريقة التي تحتوي على مجموعة من القواعد العلمية للوصول إلى هدف معين (2)

✓ لغة: كلمة مأخوذة من الكلمة اللاتينية " Meto " بمعنى كيفية التصرف للوصول إلى الهدف .

✓ اصطلاح : الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشاكل الاكتشاف الحقيقية

تم اختيار المنهج الوصفي والذي يعرف على أنه : طريقة منتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موفق أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة (3) بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة الحقائق قديمة ، و أثرها والعلاقات التي تتصل بها وتغيرها وكشف الجوانب التي تحكمها .

كما أن استعمال المنهج الوصفي في مثل هذا النوع من الدراسات يستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص معينة، أو موقف معين تغلب عليه صفة التحديد والدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع، وذلك بهدف الحصول على المعلومات كافية وحقيقة دون التحكم فيها .

(1) بلقاسم سلاطية وحسن الجيلاني، مرجع سابق، ص 24

(2) رشيد زرواتي، مرجع سابق، ص 175

(3) مورييس أنجوس، مرجع سابق، ص 56

للدراسة

وتأسيساً على ذلك فقد استفاد الباحث من المنهج الوصفي في جمع البيانات من مجتمع الدراسة لتحليلها وتفسيرها قصد الوصول إلى نتائج علمية فيما يتعلق بالكشف عن العلاقة لإيجابية بين دور الكشافة و تعزيز قيم المواطنة المحددة في الدراسة، وهي خطوة رئيسية التي تقتضيها منا الدراسة وكذلك العمل على معرفة الوضع الذي تجري فيه الدراسة بكل ظروفها واتجاهاتها.

سادسا – الأساليب الإحصائية المستخدمة

يعد استخدام الأساليب الإحصائية ضمن أي دراسة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية الوسيلة الأبرز لتحقيق أهدافها، وذلك في معالجة ظاهرة ما أو الإحاطة بنواحي مشكلة اجتماعية هي محل الدراسة وإيجاد حلول لها

أ - التوزيع التكراري: وهو عدد المرات التي تكرر فيها الخيارات أو الإجابة، بحيث يكون المجموع مساويا لعدد مفردات العينة (34) وذلك عبر تضمينها وتوزيعها في جداول تكرارية بسيطة ومركبة تقف على استجابات المبحوثين لمتغيرات الدراسة من جهة ثانية تسعى تساؤلات وأهداف الدراسة التواصل إليه من بيانات ونتائج.

ب- النسبة المئوية: يلجأ الباحث إلى استخراج النسب المئوية لمتغيرات سؤال معين، من أجل المقارنة بين أكبر نسبة وأصغر لديه من استجابات المبحوثين.

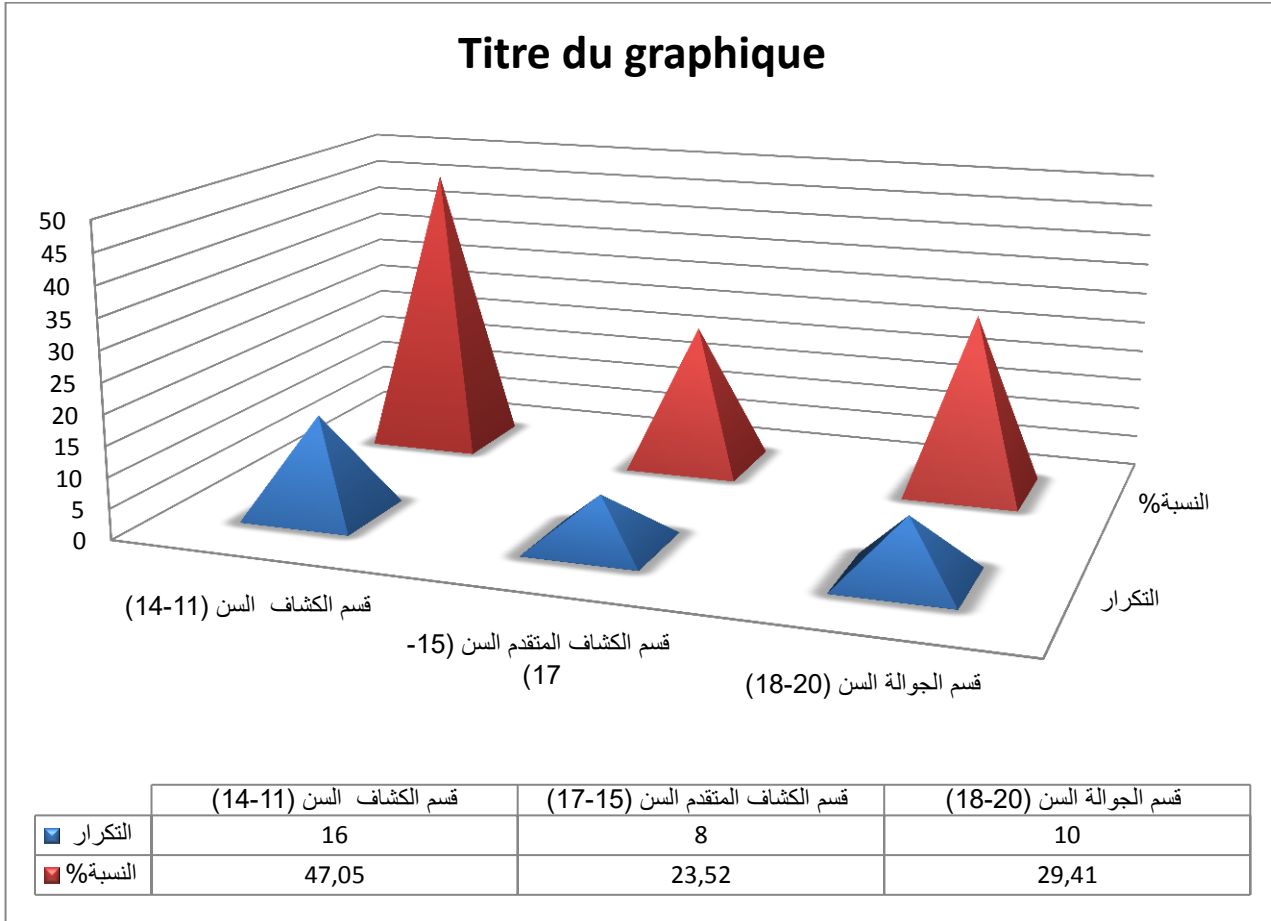
$$\left[ \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}} \right] = \text{النسبة المئوية} :$$

الخلاصة:

في هذا الفصل تم عرض الاجرائات المنهجية المتبعة في الدراسة بداية من الدراسة الاستطلاعية لميدان الدراسة تم تم تحديد المجالات الثلاث للدراسة (الزماني ، المكاني، والبشري ) والمنهج المتبع في الدراسة وتم توضيح كيفية اختيار مفردات البحث ثم تم عرض أدوات جمع البيانات الإحصائية ثم الأساليب الإحصائية، في الحين سنتناول في الفصل الموالي تفرغ وتحليل بيانات الدراسة هذه الدراسة

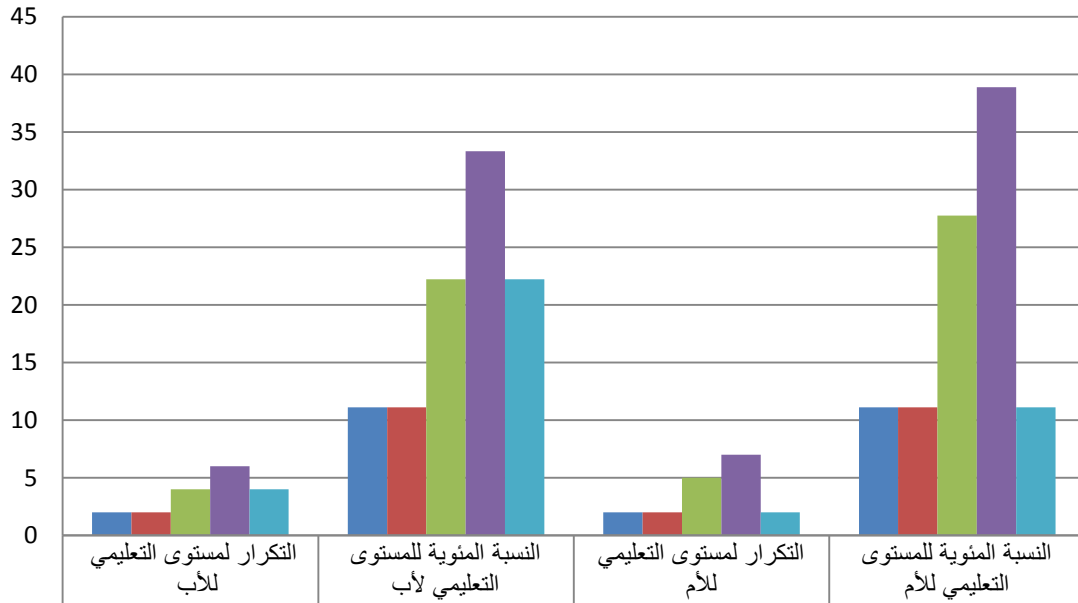
أولاً: تفريغ وتحليل البيانات الشخصية:

رسم بياني رقم (02) يوضح توزيع المبحوثين حسب القسم الكشفي.



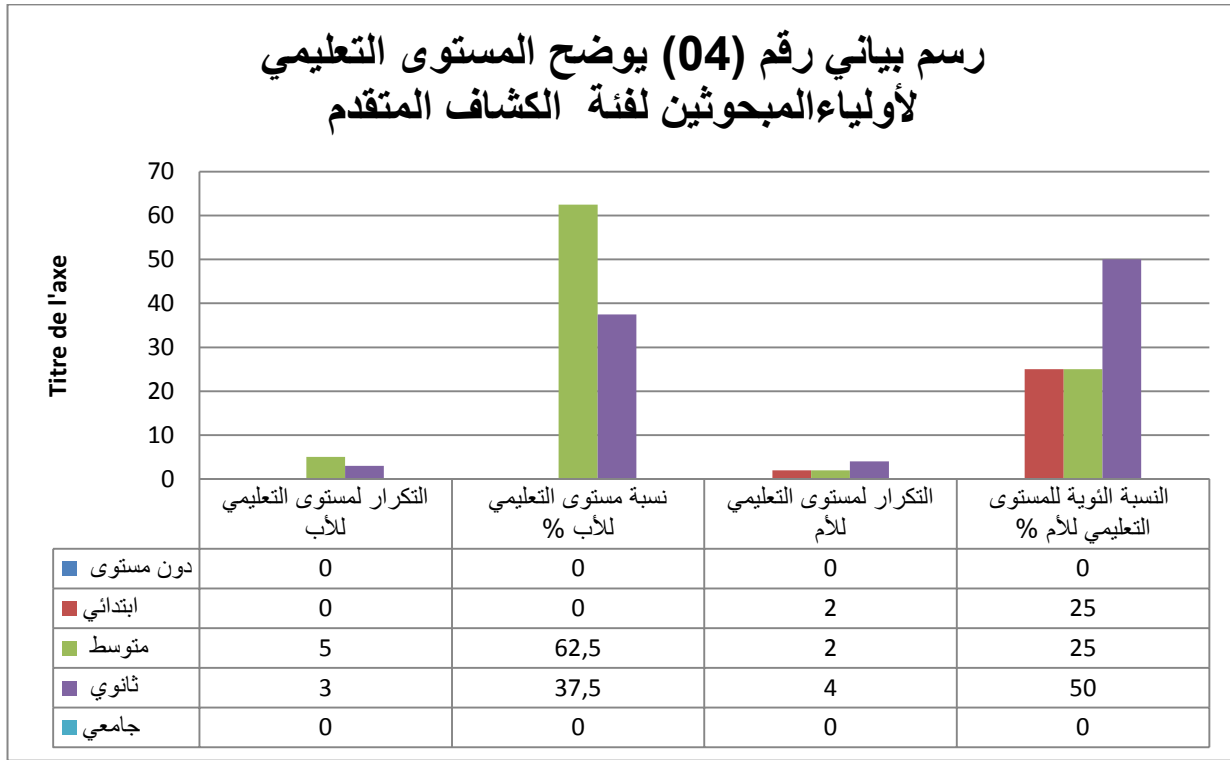
من خلال الرسم البياني رقم (02) الممثل أعلاه يتبين لنا أن المبحوثين للقسم الكشاف هي الأعلى حيث مثلت حوالي 47,05%، أما نسبة المبحوثين (للقسم الكشاف المتقدم) و(قسم الجواله) فقد كانت متقاربة حيث مثلت حوالي 23,52 % و 29,41 % على التوالي .

رسم بياني رقم (03) يوضح المستوى التعليمي لأولياء  
المبحوثين لفئة الكشاف



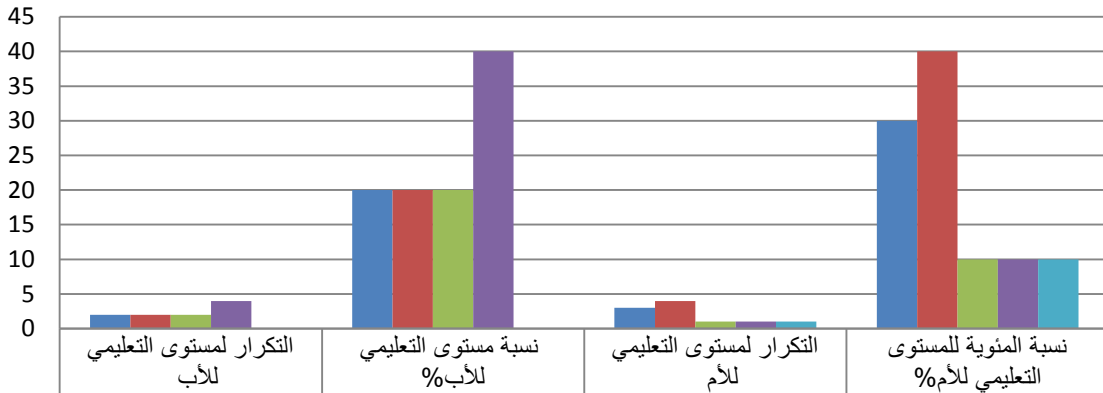
أسفرت النتائج الميدانية حسب الجدول (03) على أن أعلى نسبة مسجلة للمستوى التعليمي لأولياء الكشفيين استقر في المستوى التعليمي من دون مستوى بنسبة 11.11% بالنسبة للأباء وهذه النتيجة نلاحظها أيضا في المستوى التعليمي للأمهات والمقدرة ب 11.11% أما أعلى نسبة هي المستوى التعليمي الثانوي للأولياء المبحوثين قدرت ب 37,5% و 38,88% للأباء ولأمهات على التوالي، أما باقي النسب كانت متقاربة ومتوسطة لمستوى التعليمي الابتدائي والمتوسط والجامعي .





من خلال الجدول رقم (04) الذي يوضح المستوى التعليمي لأولياء المبحوثين لفئة الكشاف المتقدم يتبين أن النسبة الأعلى للآباء ذو مستوى تعليمي المتوسط حيث قدرت ب 62,5 %، بينما تلتها نسبة 37,5 %، لمستوى التعليمي الثانوي، فيما انعدمت نسبة الآباء ذو مستوى التعليمي الجامعي، أما الأمهات فمثلت النسبة الأعلى اللواتي من مستوى الثانوي قدرت ب 50 % أما نسبة ذوات المستوى التعليمي المتوسط والثانوي فقدرت ب 25%، بالتساوي .

### رسم بياني رقم (05) يوضح المستوى التعليمي لأولياء المبحوثين لفئة الجوال



من خلال الجدول و الرسم البياني رقم(05) الذي يمثل المستوى التعليمي لأولياء المبحوثين لفئة الجوال يتبين لنا أن أعلى نسبة هي التعليم الآباء حيث قدرت ب 40%، أما باقي استجابات الذين هم (دون مستوى تعليمي ومستوى ابتدائي والمستوى المتوسط) فقد كانت متقاربة قدرت نسبتها ب20%، في حين مثلت نسبة لأمهات لآتي هم ذو المستوى التعليمي الابتدائي هي الأعلى فقد قدرت ب40%، في حين أن نسبة لآتي هم دون مستوى مثلت نسبة 30%، أما باقي النسب كانت متساوية قدرت ب 10%.

دلت نتائج تحليل البيانات من المبحوثين على أن أولياء أفراد الحركة الكشفية يتمتعون بمستوى تعليمي يؤهلهم لممارسة النشاط الكشفي بحيث يساعدهم ذلك على توجيه ومتابعة أولادهم وتشجيعهم وإضافة التوجيهات والنصائح، وتكملة للرسالة التربوية للحركة الكشفية موازنة مع ما تقدمه الكشافة يعمل أولياء أمور بعد أن يتعرفوا على مناهج الحركة في تحويل تلك المناهج إلى برامج قيمة لأولادهم تثير اهتمامهم و تجذبهم إلى الإقبال عليها وممارستها

و مشجعين لهم و مشرفين لهم و نجاحهم الأكيد في ذلك سيؤدي إلى مساهمتهم الإيجابية الفعالة نحو تربية أبنائهم تربية متزنة صحيحة تعنتي بجسم الفتى وتقويه و تهتم بخلقه وتقوم المعوج فيه وتساعده على تكوين العادات الحسنة وترقى بعقله ووجدانه وتشرح له الظواهر التي تحيط به وتوقفه على حقيقة، ويجب على كل ولي أمر وهو يساهم في ذلك بمراعاة توفر الصفات الآتية فيه و في أعماله، ومما يجب الإشارة إليه أن كافة القادة يخضعون بشكل مستمر لدورات تكوينية وتدريبه المنظمة من طرف المحافظة الولائية للكشافة وذلك لتحسين مستواهم ويعتبر هذا مؤشر ايجابي بالنسبة لأداء التربوي للكشافة الإسلامية الجزائرية، و في بسكرة آخر دورة تكوينية كانت يوم 26 أفريل 2017 لقادة وحدة الكشاف في طبعتها الثانية، ومثل القائد بشير مزغيش فوج الهدى لأولاد جلال .

#### ثانيا: تفريغ وتحليل بيانات التساؤل الأول :

المحور الثاني : " دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تعزيز قيمة لإخاء والتعاون "

الجدول رقم (02) يوضح مساعدة الكشافة على نشر روح التعاون والتضامن داخل المجتمع الكشفي

الإجابة الفئة	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
فئة الكشاف	14	87.5%	1	6.5%	1	6.5%	16
فئة الكشاف المتقدم	7	87.5%	1	12.5%	0	0%	8
فئة الجوالة	10	100%	0	0%	0	0%	10
مجموع الفئات	31	91.17%	2	8.82%	3	5.88%	34

تطبيقا لوعد الكشاف .

من خلال الجدول رقم(02) المبين أعلاه دلت استجابات المبحوثين إلى أن الكشاف يعمل على مساعدة باقي زملائه على نشر روح التعاون والتضامن داخل المجتمع الكشفي تطبيقا لوعد

الكشاف حيث مثلت نسبة دائما حوالي 91,17 % فيما مثلت نسبة 8,82% نسبة المبحوثين الذين يرون أن الكشافة تساعد أحيانا على نشر روح التعاون والتضامن داخل المجتمع الكشفي تطبيق لوعد الكشاف فيما كانت المتبقية والمقدرة ب 5,88% ترى عكس ذلك تمام.

جدول رقم (03) يوضح تهيئ الكشافة المناخ الملائم لتحمل المسؤولية خلال الأنشطة

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	0%	0	43.75%	7	56.25%	9	فئة الكشاف
100%	8	12.5%	1	37.5%	3	50%	4	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	0%	0	40%	4	60%	6	فئة الجوالة
100%	34	2.94%	1	41.17%	14	55.88%	19	مجموع الفئات

المختلفة والمخيمات:

من خلال الجدول رقم (03) يتبين لنا أن نسبة استجابة المبحوثين الذين تهيئ لهم الكشافة المناخ الملائم لتحمل المسؤولية قدرت ب 55,88%، أي أن هناك التزام من طرف نصف العينة، أم الذين يترددون في تحمل المسؤولية 41,17%، في حين نجد نسبة المبحوثين الذين ينفون أن الكشافة تهيئ لهم المناخ الملائم لتحمل المسؤولية قدرت ب 2,94%، وهذا مؤشر ايجابي يدل على ما تحمله الكشافة من مجموعة من القيم التي ترفع حس الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية لدى الكشاف.

جدول رقم (04) يوضح قيام الفوج بصفة دورية بتنظيم اللقاءات ومجالس الشرف يتم من

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	56.25%	9	0%	0	43.75%	7	فئة الكشاف
100%	8	62.5%	5	25%	2	12.5%	1	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	50%	5	10%	1	40%	4	فئة الجواله
100%	34	55.88%	19	8.82%	3	35.29%	12	مجموع الفئات

خلالها طرح مواضيع للنقاش محل اهتمام الكشفيين

من خلال الجدول رقم (04) المبين أعلاه يتضح لنا أن نسبة المبحوثين الذين يؤكدون على قيام الفوج بتنظيم اللقاءات ومجالس الشرف وطرح مواضيع للنقاش التي تهم الكشاف مثلت 32,35 %، في حين مثلت نسبة المبحوثين وهي أكثر من نصف استجابة العينة جاءت ب 55,88% على أحيانا أي أن هناك تردد من طرف مجتمع الكشافة على أن الفوج ينظم مواضيع للنقاش التي تهمهم، في حين المبحوثين الذين ينفون أن الفوج يقوم بتنظيم اللقاءات واجتماعات والنقاشات تهم الكشاف ومثلت 11,76% وهي لأقل، وتعكس هذه النتائج عدم وجود وعي من قبل أفراد الكشافة لالتزامهم بالواجب ومن ثم التعاون والمسؤولية الاجتماعية.

جدول رقم (05) يوضح تعاون القادة الكشفيين في اكتشاف المواهب وحل المشكلات كالإخفاق المدرسي.

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	50%	8	12.5%	2	37.5%	6	فئة الكشف
100%	8	50%	4	0%	0	50%	4	فئة الكشف المتقدم
100%	10	70%	7	20%	2	10%	1	فئة الجواله
100%	34	55.88%	19	11.76%	4	32.35%	11	مجموع الفئات

يوضح لنا الجدول رقم (05) استجابة المبحوثين الذين أكدوا أن هناك تعاون من طرف القادة الكشفيين في اكتشاف المواهب وحل المشكلات كالإخفاق المدرسي بنسبة 35,29%، في حين من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن استجابات المبحوثين على البند أحيانا قدرت ب نسبة 8,82%، في حين مثلت أعلى نسبة كانت بالنفي ذلك التعاون الذي هو بين القادة الكشفيين مع الأولياء قدرت نسبتها الأعلى ب 55,88% وهو مؤشر سلبي يدل على التسبب سواء من طرف الأولياء ونقص في الاهتمام بمتابعة أولادهم أو من طرف القائمين على المجتمع الكشفي والنقص في التأطير وعقد الملتقيات والاجتماعات التي تهدف لمراعاة احتياجات الكشف

جدول رقم (06) يوضح مشاركة الكشاف في تسيير شؤون الفوج من خلال توزيع المهام والمسؤوليات :

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	0%	0	25%	12	75%	4	فئة الكشاف
100%	8	12.5%	1	50%	3	37.5%	4	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	0%	0	40%	6	60%	4	فئة الجواله
100%	34	2.94%	1	35.29%	21	61.76%	12	مجموع الفئات

يبين لنا الجدول رقم (06) استجابات المبحوثين الذين أكدوا على مشاركة الكشاف في تسيير شؤون الفوج مثلت أغلب استجابات مجتمع الدراسة قدرت ب 61,76% ، في حين أن الذين يترددون على المشاركة في تسيير شؤون الفوج الكشفي قدرت ب 35,29%، في المقابل نجد أن المبحوثين الذين ينفون مشاركتهم في تسيير شؤون الفوج قدرت ب حوالي 2,94% بينت استجابات المبحوثين أن الحركة الكشفية يسودها جو ديمقراطي ومشاركة فعلية لكل العناصر الكشفية.

جدول رقم (07) يوضح تشجيع الكشافة على التواصل مع الآخرين باستعمال الوسائل

المجموع	أبدا	أحيانا	دائما	الإجابة
---------	------	--------	-------	---------

التكنولوجية الحديثة وإتاحة الفرصة للجميع من دون تمييز.

النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	37.5%	6	18.75%	3	43.75%	7	فئة الكشاف
100%	8	25%	2	37.5%	3	18.75%	3	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	10%	1	40%	4	50%	5	فئة الجواله
100%	34	26.47%	9	29.41%	10	44.11%	15	مجموع الفئات

من خلال الجدول رقم (07) الذي يبين لنا نسب وتكرار استجابات المبحوثين الذين أكدوا و يعتبرون أن الكشافة لها دور في التواصل مع الآخرين باستعمال الوسائل التكنولوجية وإتاحة الفرصة للجميع من دون تمييز دائماً قدرت بنسبة 44,11% وهي النسبة الأعلى أما استجابات المبحوثين على البند أحيانا قدرت ب 29,41%، في حين الذين ينفون أن الكشافة لها دور في التواصل مع الآخرين باستعمال الوسائل والتكنولوجيا الحديثة وإتاحة الفرصة للجميع دون تمييز فقد جاءت نسبتها ب 26,47%، وهي النسبة الأضعف تبقى النتائج المتحصل عليها إيجابية فبالرغم من النقص في الوسائل التكنولوجية في الفوج الكشفي إلا أن هناك محاولات من طرف المسؤولين لنشر روح التعاون والتساوي من خلال التواصل وإتاحة الفرص بين الجميع بمختلف الوسائل المتاحة

جدول رقم (08) يوضح عمل الكشاف على تطبيق ما يتلقاه من أنشطة ودروس كشفية في حياته اليومية.



من خلال الجدول رقم (09) الموضح أعلاه يتبين لنا أن نسبة المبحوثين الذين عبروا على أنهم يطبقون ما يتلقونه من أنشطة ودروس كشفية في حياتهم اليومية هي الأعلى بحيث مثلت نسبة 73,52%، في حين أظهرت النتائج على نسبة المبحوثين الذين عبر على تردهم في تطبيق مختلف الأنشطة الكشفية في حياتهم اليومية ب 2,94% أم الذين لا يطبقون هذه الأنشطة ويعزفون

الإجابة	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع
---------	-------	--------	------	---------

الفئة	الإجابة		دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
فئة الكشاف	75%	12	25%	4	0	0	100%	16	100%	16
فئة الكشاف المتقدم	75%	6	12.5%	1	12.5	1	100%	8	100%	8
فئة الجوالة	70%	7	30%	3	0	0	100%	10	100%	10
مجموع الفئات	73.52%	25	23.52%	8	2.94%	1	100%	34	100%	34

عليها فهم النسبة القليلة مثلت 2,94% فقط، ودلت النتائج على أهمية الكشافة التي تكمن في تهيئة بيئة التواصل الاجتماعي داخل المجتمع الكشفي وعمل أفرادها على العمل بها في حياتهم اليومية .

جدول رقم (09) يوضح حث النشاط الكشفي على ضرورة وأهمية التعايش بروح الفريق

الواحد داخل الفوج .

النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الفئة
100%	16	6.25%	1	6.25%	1	87.5%	14	فئة الكشف
المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة
100%	8	12.5%	1	12.5%	1	75%	6	الفئة الكشف
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتقدم
100%	16	0%	0	25%	4	75%	12	فئة الكشف المتقدم
100%	10	0%	0	0%	0	100%	10	فئة الجواله
100%	8	0%	12.5	1%	1	87.5%	7	فئة الكشف المتقدم
100%	34	5.88%	2	5.88%	2	88.23%	30	مجموع الفئات

يبين لنا الجدول رقم (09) استجابات المبحوثين والتي وضحت أن نسبة التي تعبر على أن النشاط الكشفي يحث على ضرورة وأهمية التعايش بروح الفريق الواحد داخل الفوج هي الأعلى قدرت ب 88,23%، في حين كانت إجابة المبحوثين بالتردد قدرت نسبتها ب 5,88% متساوية مع نسبة الذين ينفون حث النشاط الكشفي على ضرورة التعايش بروح الفريق الواحد والذين جاءت نسبتها ب 5,88% وتدل استجابات المبحوثين على العمل بروح الفريق وهنا يتجلى التلاحم بين أفراد المجتمع الكشفي، هي التي تستطيع أن تجعل المنتمين إليها يعملون بروح الفريق الواحد، وتبث فيهم روح المحبة، والنظام، والتفاعل الإيجابي، كما تشجع التنافس الشريف والإبداع، وتستفيد دائماً من اقتراحاتهم، وتُصغي إلى طلباتهم، وتلبّي احتياجاتهم.

ثالثاً: تفريغ وتحليل بيانات التساؤل الثاني

المحور الثالث: دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تعزيز قيمة الانتماء.

100%	10	10%	1	10%	1	80%	8	فئة الجواله
100%	34	6%	2	16%	6	78%	27	مجموع الفئات

جدول (10) رقم يوضح جعل لباس الكشاف، الكشاف يعترف برموز السيادة الوطنية :

يبين لنا الجدول رقم (10) أعلاه أن استجابة المبحوثين الذين أكدوا لنا على أن اللباس الكشفي يجعل من الكشاف يعترف برموز السيادة الوطنية هي الأعلى قدرت ب78% وهي في حين أن نسبة الذين يترددون من حيث اعتزازهم بالرموز الوطنية من خلال اللباس الكشفي، قدرت نسبة ب 16% في المقابل بين لنا الجدول أن المبحوثين الذين ينفون أنهم يعترفون باللباس الكشفي هي الأقل قدرت ب 6%، ودلت هذه النتائج على أن إن الزي الكشفي جزء من الرموز الوطنية التي تشعر الكشاف بأنه فرد منتمي إلى جماعة ذات طابع خاص في سماتها وسلوكها وانضباطها.

جدول رقم (11) يوضح تفضيل كشاف فوج الهدى الهجرة خارج الجزائر مستقبلا.

من خلال قراءة الجدول رقم (11) نجد أن استجابة أفراد العينة كانت على النحو التأكيد على أنهم يفضلون الهجرة مستقبلا بنسبة تعتبر هي الأقل تقدر ب17,64% ، ثم تليها

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	87.5%	14	0%	0	12.5%	2	فئة الكشاف
100%	8	37.5%	3	50%	4	12.5%	1	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	20%	2	50%	5	30%	3	فئة الجواله
100%	34	55.88%	19	26.47%	9	17.64%	6	مجموع الفئات

المبحوثين الذين يترددون في الهجرة أو لاستقرار في البلاد ب نسبة 26,47% أما المبحوثين الذين ينفون الهجرة خارج البلاد مستقبلا فهي التي أخذت النصيب الأعلى وبالغالبية أفراد العينة مثلت نسبتهم ب 55,88%، تدل النتائج الايجابية إلى مدى وعي الكشاف على ضرورة بنائه للوطن قياسا لمدى تجذر مبدأ المواطنة لدى الكشاف والعمل به .

جدول رقم (12) يوضح تكوين الكشاف علاقات أقوى مع لأصدقاء الذين هم من الحي الذي يعيش فيه داخل الفوج الكشفي .

من خلال الجدول رقم (12) المبين أعلاه يتبين لنا أن نتيجة استجابة أفراد العينة توضح تكوين الكشاف علاقات أقوى مع الأصدقاء الذين هم من الحي الذي يعيش فيه داخل الفوج

المجموع	أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
100%	16	12.5%	2	56.25%	9	31.25%	5	فئة الكشاف
100%	8	75%	6	25%	2	0%	0	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	60%	6	20%	2	20%	2	فئة الجواله
100%	34	41.17%	14	38.23%	13	20.58%	7	مجموع الفئات

الكشفي حيث مثلت نسبة التأكيد ب 20,58%، أما الذين عادة ما يترددون في تكوين العلاقات أقوى مع الأصدقاء الحي جاءت بنسبة قدرت ب 38,23%— في حين النسبة الأعلى هي ما أكدا عليها أفراد العينة على أنهم لا يقيمون علاقات مع أفراد الحي فقط بل مع جميع الأحياء قدرت نسبتها ب 41,17%، وتدل هنا على أن الكشاف يعتبر فرد اجتماعي ولا وجود للطبقية والتفرقة بين بعض.

جدول رقم (13) يوضح تعرض الكشاف لتنازب بالألقاب داخل الفوج.

من خلال الجدول رقم (13) المبين أعلاه تظهر لنا استجابة المبحوثين الذين ينفون تعرضهم للتناز و التحرش بالألقاب داخل الفوج جاءت بنسبة 85,29 ، وهي الأعلى في

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة	الفئة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الإجابة	
100%	16	93.75%	15	6.25%	1	0%	0	فئة الكشاف	
100%	8	75%	6	12.5%	1	12.5%	1	فئة الكشاف المتقدم	
100%	10	80%	8	10%	1	10%	1	فئة الجواله	
100%	34	85.29%	29	8.82%	3	5.88%	2	مجموع الفئات	

حين نسبة المبحوثين لعبارة أحيانا أي عادة ما يتم مضايقتهم ب الألقاب الغير مستحبة قدرت ب8,82 و الذين أكدوا على أنهم يتعرضون للتناز بالألقاب والسخرية من طرف زملاءهم قدرت نسبتها ب5,88 والتحرش داخل الفوج وهي النسبة الأقل، وتعكس هذه النتائج وجود وعي اجتماعي وأخلاقي عالي من قبل الطلبة لالتزامهم بقيمة الواجب الأخلاقي والتربوي، والانتماء الإسلامي الذي ينهى عن هذه التصرفات من الاستهانة والتحقير والتنبيه على العيوب والنقائص على وجهٍ يُضحك منه الآخرين .

100%	16	0%	0	37.5%	6	62.5%	10	فئة الكشاف
100%	8	8.82%	3	12.5%	1	50%	4	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	0%	0	10%	1	90%	9	فئة الجواله
100%	34	8.82%	3	23.52%	8	67.64%	23	مجموع الفئات

جدول رقم (14) يوضح أن من اهتمامات الكشاف للتعرف على تاريخ بلده ليكون مواطن صالح وهذا ما تعلمه الكشافة.

من خلال قراءتنا للاستجابات المبحوثين الممثلة في الجدول رقم (15) أعلاه أظهرت نسبة اهتمامات الكشاف للتعرف على تاريخ بلده ليكون مواطن صالح وفق ما تعلمه إياه الكشافة ب67,64% ، وجاءت إجابات المبحوثين بأحياننا أي عادة ما تكون من اهتمامات الكشاف التعرف على تاريخ بلده حيث، مثلت نسبة 23,52% ، أما الذين ينفون اهتماماتهم على التعرف بتاريخ بلدهم ليكون مواطنين صالحين بنسبة 8,82% ، تدل النتائج على أن الكشاف مدرك لمسؤوليته في تنمية الجانب المعرفي الإدراكي الخاص به.

جدول رقم (15) يوضح الحماس والفخر الذي يبث في داخل الكشاف أثناء تأديته النشيد الوطني والكشفي.

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	0%	0	6.25%	1	93.75%	15	فئة الكشاف
100%	8	12.5%	1	12.5%	1	75%	6	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	10%	1	10%	1	80%	8	فئة الجواله
100%	34	5.88%	2	8.82%	3	85.29%	29	مجموع الفئات

من خلال الجدول رقم (15) يتضح لنا استجابات المبحوثين الذين يبث الحماس والفخر في داخلهم أثناء تأديتهم للنشيد الوطني والكشفي قدرة بنسبة 85,29% ، أما الذين كانت إجابتهم مترددين في أن يتحمسون ويفتخرون أثناء تأدية النشيد الوطني قدرت نسبتهم ب 8,82% في حين أكدت استجابات المبحوثين الذين ينفون تحمسهم للنشيد وفخرهم له بنسبة 5,88%، ومن هنا أكدت النتائج على انطباع الأعضاء المنتسبين للحركة الكشفية من خلال تمتعهم بالوعي الوطني والافتخار بانتمائهم للحركة الكشفية خاصة وللوطن والجزائر عامة .

جدول رقم (16) يوضح مساعدة الكشافة للفرد المنتمي إليها على التعرف بتاريخ وثقافة نظم المجتمعات المحلية والعربية والعالمية:

المجموع	أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
100%	16	12.5%	2	25%	4	62.5%	10	فئة الكشاف
100%	8	12.5%	1	25%	2	62.5%	5	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	10%	1	50%	5	40%	4	فئة الجواله
100%	34	11.76%	4	32.35%	11	55.88%	19	مجموع الفئات

من خلال الجدول رقم (16) أعلاه تبين لنا أن استجابة المبحوثين الذين دائما ما تمكنهم الكشافة على التعرف بتاريخ وثقافة المجتمعات المحلية والعربية والعالمية بنسبة 55,88% في حين أن نسبة المبحوثين الذين اختاروا إجابة أحيانا أي أن الكشافة من حين إلى آخر تمكنهم على التعرف بتاريخ وثقافة المجتمعات المحلية والعربية والعالمية جاءت بنسبة 32,35% ، في المقابل المبحوثين الذين ينفون أن الكشافة تمكنهم على التعرف بتاريخ وثقافة المجتمعات المحلية والعربية جاءت بنسبة أقل قدرت ب 11,76%، تدل النتائج على إن هناك وعي الكشاف بضرورة

الاطلاع على العالم لما يجري حوله وتوطيد علاقاته و انتماءاته مع الدول الجوار والإسلامية منها خاصة .

جدول رقم (17) يوضح افتخار الكشاف بكونه يحمل الجنسية الجزائرية

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	6.25%	1	18.75%	3	75%	12	فئة الكشاف
100%	8	12.5%	1	12.5%	1	75%	6	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	10%	1	10%	1	80%	8	فئة الجوالة
100%	34	8.82%	3	14.70%	5	76.47%	26	مجموع الفئات

من خلال الجدول رقم (17) يتضح لنا أن النسبة الأعلى الاستجابات المبحوثين جاءت من خلال تأكيد عبارة التي جاء في محتواها مدى افتخار الكشاف بحمله الجنسية الجزائرية مثلت 76,47% في حين مثلت تردد المبحوثين على حملهم للجنسية الجزائرية نسبة 14,70%، وفي حين إجابة المبحوثين الذين لا يفتخرون بحملهم للجنسية الجزائرية 8,82% فقط، ومن هنا يتبين لنا أن اعتزاز الكشاف بالهوية وبحملة للجنسية الجزائرية وهو ما سيعمل على تقوية الوعي الفردي والجماعي بالهوية الوطنية.

رابعا: تفريغ وتحليل بيانات التساؤل الثالث:

المحور الرابع: " دور الكشافة لإسلامية الجزائرية في تعزيز قيمة المشاركة في التظاهرات الاجتماعية".



جدول رقم (18) يوضح مشاركة الكشاف مع باقي زملائه في الفوج الكشفي بالتوعية والمحافظة على الأماكن السياحية والتاريخية في منطقته:

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	6.25%	1	18.75%	3	75%	12	فئة الكشاف
100%	8	12.5%	1	12.5%	1	87.5%	6	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	10%	1	10%	1	80%	8	فئة الجواله
100%	34	8.82%	3	14.70%	5	76.47%	26	مجموع الفئات

يبين لنا الجدول أعلاه رقم (18) أن إجابات المبحوثين (الكشفيين) المؤكدين على مشاركتهم مع زملائهم في الفوج بالتوعية والمحافظة على الأماكن السياحية والتاريخية في المنطقة بنسبة 76,47% وهي الأعلى، في حين الذين عبروا ب تردد من حين إلى آخر ما يقومون بمشاركة زملائهم في توعية المحافظة على الأماكن السياحية في المنطقة والتاريخية مثلوا نسبة 14,70% والذين ينفون مشاركتهم في مثل هذه التظاهرات جاءت استجابتهم ب نسبة 8,82% وتعكس هذه النتائج وجود وعي اجتماعي كافي من قبل الكشفيين لالتزامهم بقيمة المشاركة الاجتماعية.

جدول رقم (19) يوضح سعي الكشاف إلى المشاركة مع الآخرين في عملية تنظيف لأحياء السكنية ودور العبادة والمساحات الخضراء:

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	0%	0	43.75%	7	56.25%	9	فئة الكشاف
100%	8	0%	0	37.5%	3	62.5%	5	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	0%	0	50%	5	50%	5	فئة الجواله
100%	34	0%	0	44.17%	15	55.88%	19	مجموع الفئات

من خلال الجدول رقم (19) المبين الاستجابات المبحوثين يتضح لنا أن استجابة المبحوثين نحو تأكيد على مشاركتهم في عملية تنظيف للأحياء السكنية ودور العبادة والمساحات الخضراء بنسبة 55,88% في حين أن عبارة استجابة أحيانا ما يقومون بهذا النشاط مثلت نسبة 44,17% في حين انعدمت استجابات المبحوثين الذين ينفون مشاركتهم في عملية تنظيف للأحياء السكنية ودور العبادة والمساحات الخضراء وتدل هذه النتائج على مستوى الوعي لدى المجتمع الكشفي بأهمية وحرصه على نشر وترسيخ ثقافة التطوع داخل المجتمع الكشفي

جدول رقم (20) يوضح مشاركة الكشاف مع الفرق الكشفية للاحتفال بالمناسبات والوطنية

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	18.75%	3	37.5%	6	62.5%	10	فئة الكشاف
100%	8	12.5%	1	50%	4	37.5%	3	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	10%	1	40%	4	50%	5	فئة الجواله
100%	34	14.70%	5	41.17%	14	52.94%	18	مجموع الفئات

والدينية .

يظهر لنا الجدول رقم (20) إجابات المبحوثين على البند الذي يحمل في فحواها تأكيدهم على مشاركة و مبادرة الكشاف على أن يكون أول المشاركين مع الفرقة الكشفية للاحتفال بالمناسبات الوطنية والدينية بنسبة 52,94% أما الذين أدلو بعبارة أحيانا نسبتهم 41,17% وفي حين الذين ينفون المشاركة قدرت نسبتهم ب 14,70% من هنا أكدت هذه الاستجابة على أن الكشافة أولت اهتمام بالغ لهذه المناسبات، كما تعمل على إبراز هذه الأحداث والفعاليات .

جدول رقم (21) يوضح مشاركة الكشاف في مختلف الحملات التحسيسية مثل التقليل من لآفات لاجتماعية التقليل من الحوادث السير.

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	0%	0	56.25%	9	43.75%	7	فئة الكشاف
100%	8	0%	0	37.5%	3	62.5%	5	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	0%	0	50%	5	50%	5	فئة الجواله
100%	34	0%	0	50%	17	50%	17	مجموع الفئات

من خلال الجدول رقم (21) أعلاه الذي يمثل أن الذين يشاركون في الحملات التوعوية و التحسيسية للتقليل من لآفات الاجتماعية مثلت نصف استجابات العينة قدرت نسبتها ب 50% مثلها مثل نسبة إجابات المبحوثين، الذين يترددون على المشاركة في هذه الحملات الاجتماعية التوعوية و التحسيسية، و قدرت ب 50% في حين أن إستجابات المبحوثين الذين ينفون قيامهم بالحملات التوعوية انعدمت .

جدول رقم (22) يوضح مشاركة الكشاف في الرحلات التخيم

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	0%	0	18.75%	3	81.25%	13	فئة الكشاف
100%	8	0%	0	25%	2	75%	6	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	0%	0	50%	5	50%	5	فئة الجواله
100%	34	0%	0	29.41%	10	70.58%	24	مجموع الفئات

من خلال الجدول رقم ( 23 ) أظهرت استجابة المبحوثين على العبارة التي جاء في بندها مشاركة الكشاف وفعاليتها في رحلات التخيم الكشفية التي تنظم عادة، بنسبة تأكيد 70,58% في حين أظهرت استجابة المبحوثين الذين يترددون في المشاركة في هذه الرحلات بنسبة 29,41% في حين انعدمت استجابات المبحوثين بالنفي على المشاركة في الرحلات التخيم الكشفية وهنا تؤكد النتائج المسجلة على أن على أن التنظيم الكشفي يحرص على وعي الكشفيين بالعمل التطوعي ومدى إسهامه في تنمية المجتمع والوطن .

جدول رقم (24) يوضح تشجيع الكشافة على خلق أنشطة و برامج هادفة لفائدة المجتمع المحلي كمحو الأمية وتقديم المساعدات مادية ومعنوية للأسرة المعوز:

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	31.25%	5	12.5%	2	87.5%	14	فئة الكشاف
100%	8	12.5%	1	25%	2	62.5%	5	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	0%	0	50%	5	50%	5	فئة الجواله
100%	34	17.64%	6	26.47%	9	70.58%	24	مجموع الفئات

من خلال الجدول رقم ( 23 ) الذي يظهر لنا أن نسبة الكشفيين الذين أكدوا على تشجيعهم الكشافة لهم وحثهم على خلق أنشطة وبرامج هادفة لفائدة المجتمع المحلي كمحو الأمية وتقديم المساعدات المادية والمعنوية للأسر المعوزة بنسبة 70,58% ، أما نسبة المبحوثين الذين يترددون والذين ينفون إن الكشافة تشجعهم قدرت نسبتهم ب 26,47% ، في حين المبحوثين الذين ينفون أن الكشافة تحثهم على خلق أنشطة وبرامج هادفة لفائدة المجتمع المحلي كمحو الأمية وتقديم المساعدات المادية والمعنوية للأسر المعوزة قدرت نسبتهم ب 17,64%، وهنا أكدت الكشافة مرة أخرى على الدور التربوي والاجتماعي الذي تخرسه الكشافة لدى أفرادها مما ينعكس على المجتمع، عبر صور التعاون والتضامن .

جدول رقم (24) يوضح مساعدة الكشافة من خلال تنظيم أنشطة التوأمة مع لأفواج الكشافية الأخرى:

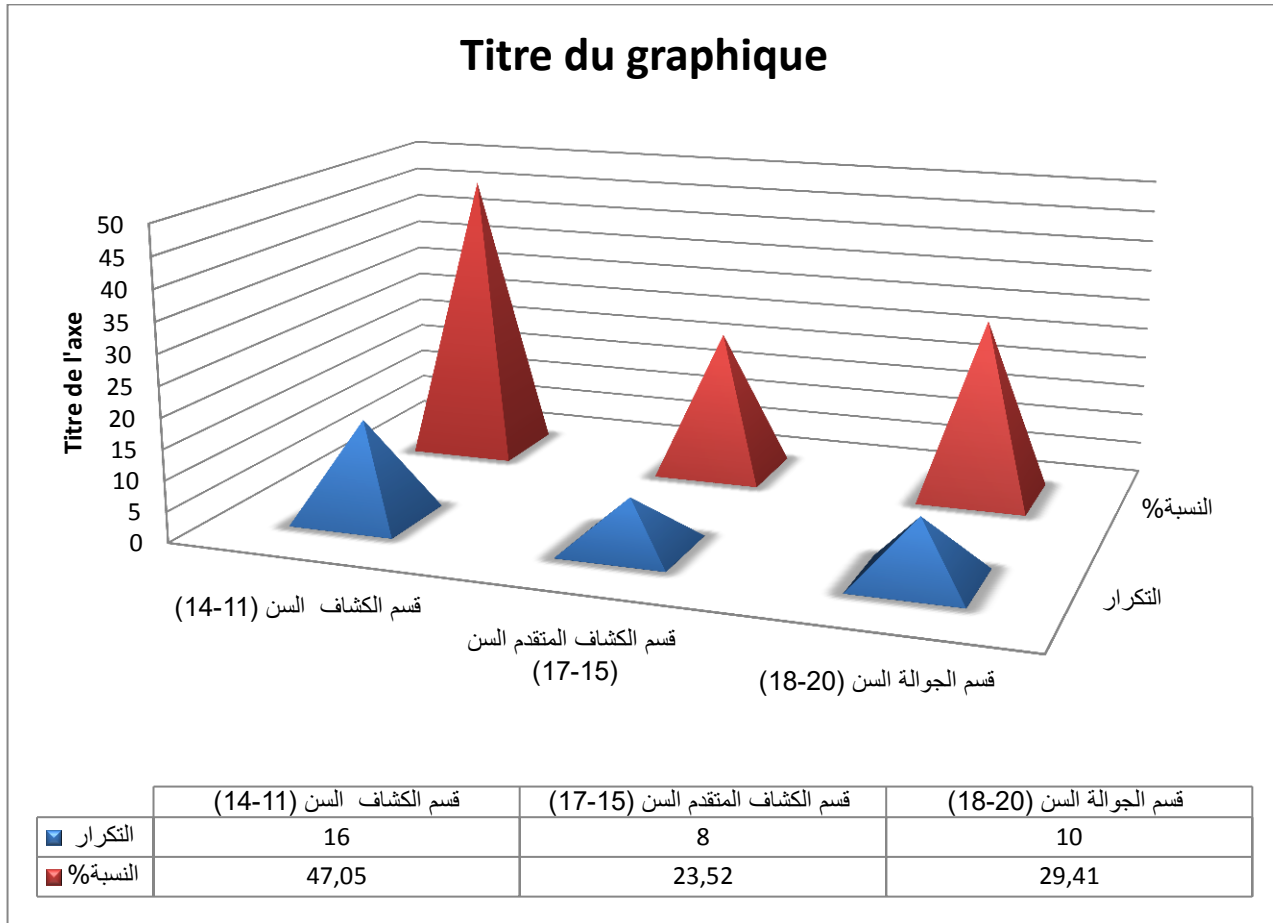
المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	0%	0	25%	4	75%	12	فئة الكشاف
100%	8	25%	2	12.5%	1	62.5%	5	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	10%	1	80%	8	10%	1	فئة الجوالة
100%	34	8.82%	3	38.23%	13	52.94%	18	مجموع الفئات

من خلال الجدول رقم ( 24 ) أعلاه يتضح لنا إجابة المبحوثين الذين أكدوا ب أن الكشافة تساعدهم على القيام بتنظيم أنشطة توأمة مع لأفواج الكشافية المحلية والوطنية والدولية قدرت بنسبة 52,94% أم إجابة المبحوثين الذين عبروا ب أحيانا أي ممارسته هذه التظاهرات من حين إلى آخر قدرت نسبتها ب 38,23% ، في حين بين استجابة

المبحوثين الذين ينفون القيام بالأنشطة التوأمة مع الأفواج الأخرى قدرت نسبتها بـ 8,82% وهي لأقل، من خلال تفريغ الجدول نرى أن الحركة الكشفية تولي اهتمام كبير بمجال العمل التنسيقي ولاحترام مع لأفواج لأخرى بهدف الاستفادة من خبرات الغير ومتابعة تفعيله على مدار السنة .

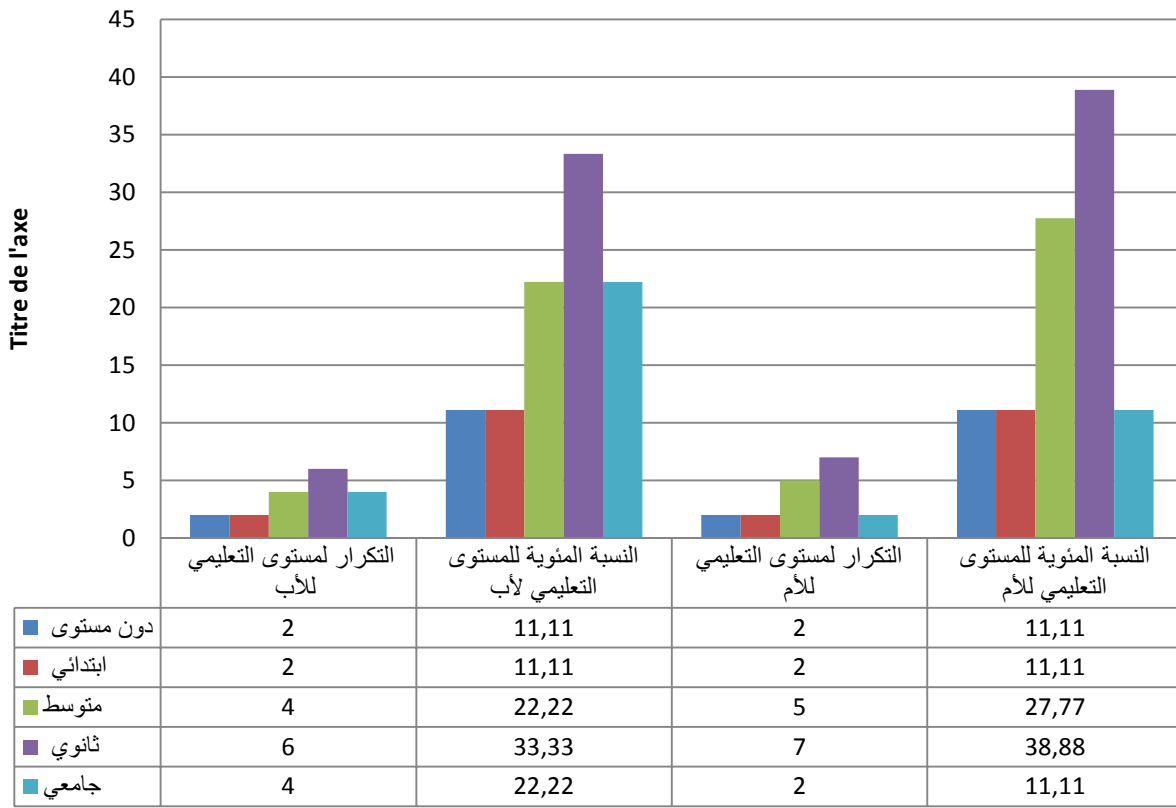
أولاً: تفريغ وتحليل البيانات:

رسم بياني رقم (02) يوضح توزيع المبحوثين حسب القسم الكشفي.



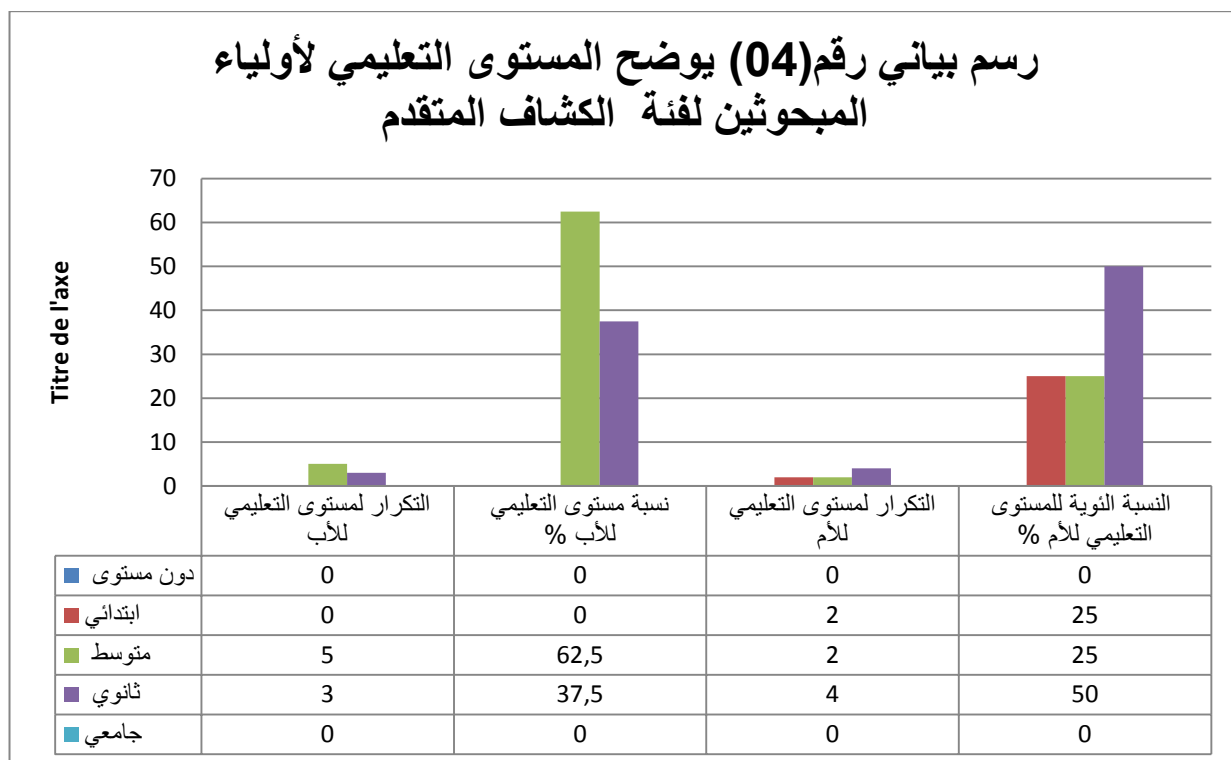
من خلال الرسم البياني الممثل أعلاه يتبين لنا أن المبحوثين للقسم الكشاف هي الأعلى حيث مثلت حوالي 47,05%، أما نسبة المبحوثين (للقسم الكشاف المتقدم) و(قسم الجواله) فقد كانت متقاربة حيث مثلت حوالي 23,52% و 29,41% على التوالي .

رسم بياني رقم (03) يوضح المستوى التعليمي لأولياء  
المبحوثين لفئة الكشاف



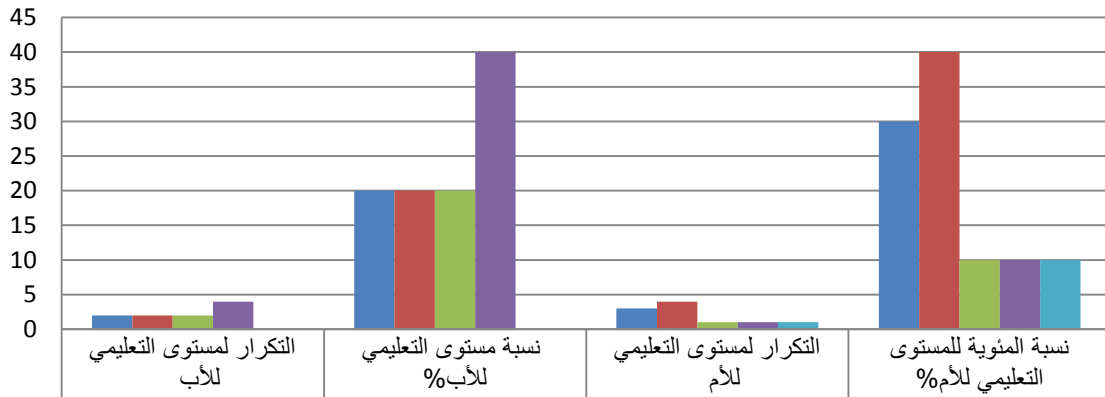
أسفرت النتائج الميدانية حسب الجدول (03) على أن أعلى نسبة مسجلة للمستوى التعليمي لأولياء الكشفيين استقر في المستوى التعليمي من دون مستوى بنسبة 11.11% بالنسبة للأباء وهذه النتيجة نلاحظها أيضا في المستوى التعليمي للأمهات والمقدرة بـ 11.11% أما أعلى نسبة هي المستوى التعليمي الثانوي للأولياء المبحوثين قدرت بـ 37,5% و 38,88% للأباء ولأمهات على التوالي، أما باقي النسب كانت متقاربة ومتوسطة لمستوى التعليمي الابتدائي والمتوسط والجامعي .





من خلال الجدول رقم (04) الذي يوضح المستوى التعليمي لأولياء المبحوثين لفئة الكشاف المتقدم يتبين أن النسبة الأعلى للآباء ذو مستوى تعليمي المتوسط حيث قدرت ب 62,5 %، بينما تلتها نسبة 37,5 %، لمستوى التعليمي الثانوي، فيما انعدمت نسبة الآباء ذو مستوى التعليمي الجامعي، أما الأمهات فمثلت النسبة الأعلى اللواتي من مستوى الثانوي قدرت ب 50 % أما نسبة ذوات المستوى التعليمي المتوسط والثانوي فقدت ب 25%، بالتساوي .

### رسم بياني رقم (5) يوضح المستوى التعليمي لأولياء المبحوثين لفئة الجوال



دون مستوى	2	20	3	30
ابتدائي	2	20	4	40
متوسط	2	20	1	10
ثانوي	4	40	1	10
جامعي	0	0	1	10

من خلال الجدول و الرسم البياني رقم(05) الذي يمثل المستوى التعليمي لأولياء المبحوثين لفئة الجوال يتبين لنا أن أعلى نسبة هي التعليم الآباء حيث قدرت ب 40%، أما باقي استجابات الذين هم (دون مستوى تعليمي ومستوى ابتدائي والمستوى المتوسط) فقد كانت متقاربة قدرت نسبتها ب20%، في حين مثلت نسبة لأمهات لآتي هم ذو المستوى التعليمي الابتدائي هي الأعلى فقد قدرت ب40%، في حين أن نسبة لآتي هم دون مستوى مثلت نسبة 30%، أما باقي النسب كانت متساوية قدرت ب 10%.

دلت نتائج تحليل البيانات من المبحوثين على أن أولياء أفراد الحركة الكشفية يتمتعون بمستوى معين يؤهلهم لممارسة النشاط الكشفي بحيث يساعدهم ذلك على توجيه ومتابعة أولادهم وتشجيعهم وإضافة التوجيهات والنصائح، وتكملة للرسالة التربوية للحركة الكشفية موازنة مع ما تقدمه الكشافة يعمل أولياء أمور بعد أن يتعرفوا على مناهج الحركة في تحويل تلك المناهج إلى برامج قيمة لأولادهم تثير اهتمامهم و تجذبهم إلى الإقبال عليها وممارستها

و مشجعين لهم و مشرفين لهم و نجاحهم الأكيد في ذلك سيؤدي إلى مساهمتهم الإيجابية الفعالة نحو تربية أبنائهم تربية متزنة صحيحة تعنتي بجسم الفتى وتقويه و تهتم بخلقه وتقوم المعوج فيه وتساعده على تكوين العادات الحسنة وترقى بعقله ووجدانه وتشرح له الظواهر التي تحيط به وتوقفه على حقيقة، ويجب على كل ولي أمر وهو يساهم في ذلك بمراعاة توفر الصفات الآتية فيه و في أعماله، ومما يجب الإشارة إليه أن كافة القادة يخضعون بشكل مستمر لدورات تكوينية وتدريبه المنظمة من طرف المحافظة الولائية للكشافة وذلك لتحسين مستواهم ويعتبر هذا مؤشر ايجابي بالنسبة لأداء التربوي للكشافة الإسلامية الجزائرية، و في بسكرة آخر دورة تكوينية كانت يوم 26 أفريل 2017 لقادة وحدة الكشاف في طبعتها الثانية، ومثل القائد بشير مزغيش فوج الهدى لأولاد جلال .

#### ثانيا: تفريغ وتحليل بيانات التساؤل الأول :

" دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تعزيز قيمة لإخاء والتعاون "

جدول رقم (2) يوضح مساعدة الكشافة على نشر روح التعاون والتضامن داخل المجتمع الكشفي تطبيقا

المجموع	أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	6.5%	1	6.5%	14	87.5%	فئة الكشاف
100%	8	0%	0	12.5%	7	87.5%	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	0%	0	0%	10	100%	فئة الجوالة
100%	34	5.88%	3	8.82%	31	91.17%	مجموع الفئات

لوعد الكشاف .

من خلال الجدول رقم(2) المبين أعلاه دلت استجابات المبحوثين إلى أن الكشاف يعمل على مساعدة باقي زملائه على نشر روح التعاون والتضامن داخل المجتمع الكشفي تطبيقا لوعد

الكشاف حيث مثلت نسبة دائما حوالي 91,17 % فيما مثلت نسبة 8,82% نسبة المبحوثين الذين يرون أن الكشافة تساعد أحيانا على نشر روح التعاون والتضامن داخل المجتمع الكشفي تطبيق لوعده الكشاف فيما كانت المتبقية والمقدرة ب 5,88% ترى عكس ذلك تمام.

جدول رقم (3) يوضح تهيئ الكشافة المناخ الملائم لتحمل المسؤولية خلال الأنشطة

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	0%	0	43.75%	7	56.25%	9	فئة الكشاف
100%	8	12.5%	1	37.5%	3	50%	4	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	0%	0	40%	4	60%	6	فئة الجوالة
100%	34	2.94%	1	41.17%	14	55.88%	19	مجموع الفئات

#### المختلفة والمخيمات

من خلال الجدول رقم (3) يتبين لنا أن نسبة استجابة المبحوثين الذين تهيئ لهم الكشافة المناخ الملائم لتحمل المسؤولية قدرت ب 55,88%، أي أن هناك إلتزام من طرف نصف العينة، أم الذين يترددون في تحمل المسؤولية 41,17%، في حين نجد نسبة المبحوثين الذين ينفون أن الكشافة تهيئ لهم المناخ الملائم لتحمل المسؤولية قدرت ب 2,94%، وهذا مؤشر ايجابي يدل على ما تحمله الكشافة من مجموعة من القيم التي ترفع حس الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية لدى الكشاف.

جدول رقم (4) يوضح قيام الفوج بصفة دورية بتنظيم اللقاءات ومجالس الشرف يتم من

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	50%	8	12.5%	2	37.5%	6	فئة الكشاف
100%	8	50%	4	0%	0	50%	4	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	70%	7	20%	2	10%	1	فئة الجوالة
100%	34	55.88%	19	11.76%	4	32.35%	11	مجموع الفئات

خلالها طرح مواضيع للنقاش محل اهتمام الكشفيين

من خلال الجدول رقم (4) المبين أعلاه يتضح لنا أن نسبة المبحوثين الذين يؤكدون على قيام الفوج بتنظيم اللقاءات ومجالس الشرف وطرح مواضيع للنقاش التي تهم الكشاف مثلت 32,35%، في حين مثلت نسبة المبحوثين وهي أكثر من نصف استجابة العينة جاءت ب 55,88% على أحيانا أي أن هناك تردد من طرف مجتمع الكشافة على أن الفوج ينظم مواضيع للنقاش التي تهمهم، في حين المبحوثين الذين ينفون أن الفوج يقوم بتنظيم اللقاءات واجتماعات والنقاشات تهم الكشاف ومثلت 11,76% وهي لأقل، وتعكس هذه النتائج عدم وجود وعي من قبل أفراد الكشافة لالتزامهم بالواجب ومن ثم التعاون والمسؤولية الاجتماعية.

جدول رقم (5) يوضح تعاون القادة الكشفيين في اكتشاف المواهب وحل المشكلات كالإخفاق

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	56.25%	9	0%	0	43.75%	7	فئة الكشف
100%	8	62.5%	5	25%	2	12.5%	1	فئة الكشف المتقدم
100%	10	50%	5	10%	1	40%	4	فئة الجواله
100%	34	55.88%	19	8.82%	3	35.29%	12	مجموع الفئات

المدرسي.

يوضح لنا الجدول رقم (5) استجابة المبحوثين الذين أكدوا أن هناك تعاون من طرف القادة الكشفيين في اكتشاف المواهب وحل المشكلات كالإخفاق المدرسي بنسبة 35,29%، في حين من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن استجابات المبحوثين على البند أحيانا قدرت ب نسبة 8,82%، في حين مثلت أعلى نسبة كانت بالنفي ذلك التعاون الذي هو بين القادة الكشفيين مع الأولياء قدرت نسبتها الأعلى ب 55,88% وهو مؤشر سلبي يدل على التسبب سواء من طرف الأولياء ونقص في الاهتمام بمتابعة أولادهم أو من طرف القائمين على المجتمع الكشفي والنقص في التأطير وعقد المنتقيات والاجتماعات التي تهدف لمراعاة احتياجات الكشف

جدول رقم (6) يوضح مشاركة الكشاف في تسيير شؤون الفوج من خلال توزيع المهام

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	0%	0	25%	12	75%	4	فئة الكشاف
100%	8	12.5%	1	50%	3	37.5%	4	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	0%	0	40%	6	60%	4	فئة الجوالة
100%	34	2.94%	1	35.29%	21	61.76%	12	مجموع الفئات

والمسؤوليات :

يبين لنا الجدول رقم (6) استجابات المبحوثين الذين أكدوا على مشاركة الكشاف في تسيير شؤون الفوج مثلت أغلب استجابات مجتمع الدراسة قدرت ب 61,76% ، في حين أن الذين يترددون على المشاركة في تسيير شؤون الفوج الكشفي قدرت ب 35,29%، في المقابل نجد أن المبحوثين الذين ينفون مشاركتهم في تسيير شؤون الفوج قدرت ب حوالي 2,94% بينت استجابات المبحوثين أن الحركة الكشفية يسودها جو ديمقراطي ومشاركة فعلية لكل العناصر الكشفية.

المجموع	أبدا	أحيانا	دائما	الإجابة
---------	------	--------	-------	---------

جدول رقم (7) يوضح تشجيع الكشافة على التواصل مع الآخرين باستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة وإتاحة الفرصة للجميع من دون تمييز.

النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	37.5%	6	18.75%	3	43.75%	7	فئة الكشاف
100%	8	25%	2	37.5%	3	18.75%	3	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	10%	1	40%	4	50%	5	فئة الجواله
100%	34	26.47%	9	29.41%	10	44.11%	15	مجموع الفئات

من خلال الجدول رقم (7) الذي يبين لنا نسب وتكرار استجابات المبحوثين الذين أكدوا ويعتبرون أن الكشافة لها دور في التواصل مع الآخرين باستعمال الوسائل التكنولوجية وإتاحة الفرصة للجميع من دون تمييز دائما قدرت بنسبة 44,11% وهي النسبة الأعلى أما استجابات المبحوثين على البند أحيانا قدرت ب 29,41%، في حين الذين ينفون أن الكشافة لها دور في التواصل مع الآخرين باستعمال الوسائل والتكنولوجيا الحديثة وإتاحة الفرصة للجميع دون تمييز فقد جاءت نسبتها ب 26,47%، وهي النسبة الأضعف تبقى النتائج المتحصل عليها إيجابية فبالرغم من النقص في الوسائل التكنولوجية في الفوج الكشفي إلا أن هناك محاولات من طرف المسؤولين لنشر روح التعاون والتساوي من خلال التواصل وإتاحة الفرص بين الجميع بمختلف الوسائل المتاحة

جدول رقم (8) يوضح عمل الكشاف على تطبيق ما يتلقاه من أنشطة ودروس كشفية في حياته اليومية.



من خلال الجدول رقم (8) الموضح أعلاه يتبين لنا أن نسبة المبحوثين الذين عبروا على أنهم يطبقون ما يتلقونه من أنشطة ودروس كشفية في حياتهم اليومية هي الأعلى بحيث مثلت نسبة 73,52%، في حين أظهرت النتائج على نسبة المبحوثين الذين عبر على تردهم في تطبيق مختلف الأنشطة الكشفية في حياتهم اليومية ب 2,94% أم الذين لا يطبقون هذه الأنشطة ويعزفون

الإجابة	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع
---------	-------	--------	------	---------

الفئة	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
فئة الكشاف	75%	12	25%	4	0	0	100%
فئة الكشاف المتقدم	75%	6	12.5%	1	12.5	1	100%
فئة الجواله	70%	7	30%	3	0	0	100%
مجموع الفئات	73.52%	25	23.52%	8	2.94%	1	100%

عليها فهم النسبة القليلة مثلت 2,94% فقط، ودلت النتائج على أهمية الكشافة التي تكمن في تهيئة بيئة التواصل الاجتماعي داخل المجتمع الكشفي وعمل أفرادها على العمل بها في حياتهم اليومية .

جدول رقم (9) يوضح حث النشاط الكشفي على ضرورة وأهمية التعايش بروح الفريق الواحد داخل الفوج .



100%	34	6%	2	16%	6	78%	27	مجموع الفئات
------	----	----	---	-----	---	-----	----	--------------

جدول ( 10 ) رقم يوضح جعل لباس الكشاف، الكشاف يعتز برموز السيادة الوطنية :

يبين لنا الجدول رقم (10) أعلاه أن استجابة المبحوثين الذين أكدوا لنا على أن اللباس الكشفي يجعل من الكشاف يعتز برموز السيادة الوطنية هي الأعلى قدرت ب78% وهي في حين أن نسبة الذين يترددون من حيث اعتزازهم بالرموز الوطنية من خلال اللباس الكشفي قدرت نسبة ب 16% في المقابل بين لنا الجدول أن المبحوثين الذين ينفون أنهم يعتزون باللباس الكشفي هي الأقل قدرت ب 6%، ودلت هذه النتائج على أن إن الزي الكشفي جزء من الرموز الوطنية التي تشعر الكشاف بأنه فرد منتمي إلى جماعة ذات طابع خاص في سماتها وسلوكها وانضباطها.

جدول رقم (11) يوضح تفضيل كشاف فوج الهدى الهجرة خارج الجزائر

مستقبلا.

من خلال قراءة الجدول رقم (11) نجد أن استجابة أفراد العينة كانت على النحو التأكيد

على أنهم يفضلون الهجرة مستقبلا بنسبة تعتبر هي الأقل تقدر ب17,64% ، ثم تليها

المبحوثين الذين يترددون في الهجرة أو لاستقرار في البلاد ب نسبة26,47% أما المبحوثين

الذين ينفون الهجرة خارج البلاد مستقبلا فهي التي أخذت النصيب الأعلى وبالغالبية أفراد

العينة مثلت نسبتهم ب 55,88%، تدل النتائج الايجابية إلى مدى وعي الكشاف على

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	87.5%	14	0%	0	12.5%	2	فئة الكشاف
100%	8	37.5%	3	50%	4	12.5%	1	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	20%	2	50%	5	30%	3	فئة الجواله
100%	34	55.88%	19	26.47%	9	17.64%	6	مجموع الفئات

ضرورة بنائه للوطن قياساً لمدى تجذر مبدأ المواطنة لدى الكشاف والعمل به .

جدول رقم (12) يوضح تكوين الكشاف علاقات أقوى مع الأصدقاء الذين هم من الحي الذي يعيش فيه داخل الفوج الكشفي .

المجموع	أبدا	أحيانا	دائما	الإجابة
---------	------	--------	-------	---------

من خلال الجدول رقم (12) المبين أعلاه يتبين لنا أن نتيجة استجابة أفراد العينة توضح تكوين الكشاف علاقات أقوى مع الأصدقاء الذين هم من الحي الذي يعيش فيه داخل الفوج الكشفي حيث مثلت نسبة التأكيد بـ 20,58%، أما الذين عادة ما يترددون في تكوين

المجموع	أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	12.5%	2	56.25%	9	31.25%	5	فئة الكشاف
100%	75%	6	25%	2	0%	0	فئة الكشاف المتقدم
100%	60%	6	20%	2	20%	2	فئة الجواله
100%	41.17%	14	38.23%	13	20.58%	7	مجموع الفئات

العلاقات أقوى مع الأصدقاء الحي جاءت بنسبة قدرت بـ 38,23% - في حين النسبة الأعلى هي ما أكدا عليها أفراد العينة على أنهم لا يقيمون علاقات مع أفراد الحي فقط بل مع جميع الأحياء قدرت نسبتها بـ 41,17%، وتدل هنا على أن الكشاف يعتبر فرد اجتماعي ولا وجود للطبقية والتفرقة بين بعض.

جدول رقم (13) يوضح تعرض الكشاف التنايز بالألقاب داخل الفوج.

النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	93.75%	15	6.25%	1	0%	0	فئة الكشاف
100%	8	75%	6	12.5%	1	12.5%	1	فئة الكشاف
المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		المتفهم الإجابة
100%	10	80%	8	10%	1	10%	1	فئة الجواله
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	14	85.29%	12	38.52%	6	62.85%	10	مفتوحات الخلفات

من خلال الجدول رقم (13) المبين أعلاه تظهر لنا استجابة المبحوثين الذين ينفون تعرضهم للتناز و التحرش بالألقاب داخل الفوج جاءت بنسبة 85,29 ، وهي الأعلى في حين نسبة المبحوثين لعبارة أحيانا أي عادة ما يتم مضايقتهم ب الألقاب الغير مستحبة قدرت ب8,82 و الذين أكدوا على أنهم يتعرضون للتناز بالألقاب والسخرية من طرف زملاءهم قدرت نسبتها ب5,88 والتحرش داخل الفوج وهي النسبة الأقل، وتعكس هذه النتائج وجود وعي اجتماعي وأخلاقي عالي من قبل الطلبة لالتزامهم بقيمة الواجب الأخلاقي والتربوي، والانتماء الإسلامي الذي ينهى عن هذه التصرفات من الاستهانة والتحقير والتنبيه على العيوب والنقائص على وجهٍ يُضحك منه الآخرين .

100%	8	8.82%	3	12.5%	1	50%	4	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	0%	0	10%	1	90%	9	فئة الجواله
100%	34	8.82%	3	23.52%	8	67.64%	23	مجموع الفئات

جدول رقم (14) يوضح أن من اهتمامات الكشاف للتعرف على تاريخ بلده ليكون مواطن صالح وهذا ما تعلمه الكشافة.

من خلال قراءتنا للاستجابات المبحوثين الممثلة في الجدول رقم (14) أعلاه أظهرت نسبة اهتمامات الكشاف للتعرف على تاريخ بلده ليكون مواطن صالح وفق ما تعلمه إياه الكشافة ب67,64% ، وجاءت إجابات المبحوثين بأحياننا أي عادة ما تكون من اهتمامات الكشاف التعرف على تاريخ بلده حيث، مثلت نسبة 23,52% ، أما الذين ينفون اهتماماتهم على التعرف بتاريخ بلدهم ليكون مواطنين صالحين بنسبة 8,82% ، تدل النتائج على أن الكشاف مدرك لمسؤوليته في تنمية الجانب المعرفي الإدراكي الخاص به.

جدول رقم (15) يوضح الحماس والفخر الذي يبث في داخل الكشاف أثناء تأديته النشيد الوطني والكشفي.

من خلال الجدول رقم (15) يتضح لنا استجابات المبحوثين الذين يبث الحماس والفخر في داخلهم أثناء تأديتهم للنشيد الوطني والكشفي قدرة بنسبة 85,29% ، أما الذين كانت إجاباتهم مترددين في أن يتحمسون ويفتخرون أثناء تأدية النشيد الوطني قدرت نسبتهم ب 8,82%

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	0%	0	6.25%	1	93.75%	15	فئة الكشاف
100%	8	12.5%	1	12.5%	1	75%	6	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	10%	1	10%	1	80%	8	فئة الجواله
100%	34	5.88%	2	8.82%	3	85.29%	29	مجموع الفئات

في حين أكدت استجابات المبحوثين الذين ينفون تحمسهم للنشيد وفخرهم له بنسبة 5,88%، ومن هنا أكدت النتائج على انطباع الأعضاء المنتسبين للحركة الكشفية من خلال تمتعهم بالوعي الوطني والافتخار بانتمائهم للحركة الكشفية خاصة وللوطن والجزائر عامة .

جدول رقم (16) يوضح مساعدة الكشافة للفرد المنتمي إليها على التعرف بتاريخ وثقافة نظم المجتمعات المحلية والعربية والعالمية.

من خلال الجدول رقم (16) أعلاه تبين لنا أن استجابة المبحوثين الذين دائما ما تمكنهم الكشافة على التعرف بتاريخ وثقافة المجتمعات المحلية والعربية والعالمية بنسبة 55,88% في حين أن نسبة المبحوثين الذين اختاروا إجابة أحيانا أي أن الكشافة من حين إلى آخر تمكنهم

المجموع	أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
100%	16	12.5%	2	25%	4	62.5%	10	فئة الكشاف
100%	8	12.5%	1	25%	2	62.5%	5	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	10%	1	50%	5	40%	4	فئة الجواله
100%	34	11.76%	4	32.35%	11	55.88%	19	مجموع الفئات

على التعرف بتاريخ وثقافة المجتمعات المحلية والعربية والعالمية جاءت بنسبة 32,35% ، في المقابل المبحوثين الذين ينفون أن الكشافة تمكنهم على التعرف بتاريخ وثقافة المجتمعات المحلية والعربية جاءت بنسبة أقل قدرت ب 11,76%، تدل النتائج على إن هناك وعي الكشاف بضرورة الاطلاع على العالم لما يجري حوله وتوطيد علاقاته و انتماؤه مع الدول الجوار والإسلامية منها خاصة .

جدول رقم (17) يوضح افتخار الكشاف بكونه يحمل الجنسية الجزائرية

من خلال الجدول رقم (17) يتضح لنا أن النسبة الأعلى للاستجابات المبحوثين جاءت من خلال تأكيد عبارة التي جاء في محتواها مدى افتخار الكشاف بحمله الجنسية الجزائرية مثلت

الفئة	الإجابة		دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
فئة الكشاف	12	75%	3	18.75%	1	6.25%	16	100%		
فئة الكشاف المتقدم	6	75%	1	12.5%	1	12.5%	8	100%		
فئة الجواله	8	80%	1	10%	1	10%	10	100%		
مجموع الفئات	26	76.47%	5	14.70%	3	8.82%	34	100%		

76,47% في حين مثلت تردد المبحوثين على حملهم للجنسية الجزائرية نسبة 14,70%، وفي حين إجابة المبحوثين الذين لا يفتخرون بحملهم للجنسية الجزائرية 8,82% فقط، ومن هنا يتبين لنا أن اعتزاز الكشاف بالهوية وبحمله للجنسية الجزائرية وهو ما سيعمل على تقوية الوعي الفردي والجماعي بالهوية الوطنية.

رابعا: تفريغ وتحليل بيانات التساؤل الثالث:

" دور الكشافة لإسلامية الجزائرية في تعزيز قيمة المشاركة في التظاهرات لاجتماعية".



100%	16	6.25%	1	18.75%	3	75%	12	فئة الكشاف
100%	8	12.5%	1	12.5%	1	87.5%	6	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	10%	1	10%	1	80%	8	فئة الجواله
100%	34	8.82%	3	14.70%	5	76.47%	26	مجموع الفئات

جدول رقم (18) يوضح مشاركة الكشاف مع باقي زملائه في الفوج الكشفي بالتوعية والمحافظه على الأماكن السياحية والتاريخية في منطقته:

يبين لنا الجدول أعلاه رقم (18) أن إجابات المبحوثين (الكشفيين) المؤكدين على مشاركتهم مع زملائهم في الفوج بالتوعية والمحافظه على الأماكن السياحية والتاريخية في المنطقة بنسبة 76,47% وهي الأعلى، في حين الذين عبروا ب تردد من حين إلى آخر ما يقومون بمشاركة زملائهم في توعية المحافظه على الأماكن السياحية في المنطقة والتاريخية مثلوا نسبة 14,70% والذين ينفون مشاركتهم في مثل هذه التظاهرات جاءت استجابتهم بنسبة 8,82% وتعكس هذه النتائج وجود وعي اجتماعي كافي من قبل الكشفيين للترامهم بقيمة المشاركة الاجتماعية.

جدول رقم (19) يوضح سعي الكشاف إلى المشاركة مع الآخرين في عملية تنظيف الأحياء السكنية ودور العبادة والمساحات الخضراء

من خلال الجدول رقم (19) المبين الاستجابات المبحوثين يتضح لنا أن استجابة المبحوثين نحو تأكيد على مشاركتهم في عملية تنظيف للأحياء السكنية ودور العبادة والمساحات

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	0%	0	43.75%	7	56.25%	9	فئة الكشاف
100%	8	0%	0	37.5%	3	62.5%	5	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	0%	0	50%	5	50%	5	فئة الجواله
100%	34	0%	0	44.17%	15	55.88%	19	مجموع الفئات

الخضراء بنسبة 55,88% في حين أن عبارة استجابة أحيانا ما يقومون بهذا النشاط مثلت نسبة 44,17% في حين انعدمت استجابات المبحوثين الذين ينفون مشاركتهم في عملية تنظيف للأحياء السكنية ودور العبادة والمساحات الخضراء وتدل هذه النتائج على مستوى الوعي لدى المجتمع الكشفي بأهمية وحرصه على نشر وترسيخ ثقافة التطوع داخل المجتمع الكشفي

جدول رقم (20) يوضح مشاركة الكشاف مع الفرق الكشفية للاحتفال بالمناسبات والوطنية والدينية .

يظهر لنا الجدول رقم (20) إجابات المبحوثين على البند الذي يحمل في فحواها تأكيدهم

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	18.75%	3	37.5%	6	62.5%	10	فئة الكشاف
100%	8	12.5%	1	50%	4	37.5%	3	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	10%	1	40%	4	50%	5	فئة الجواله
100%	34	14.70%	5	41.17%	14	52.94%	18	مجموع الفئات

على مشاركة و مبادرة الكشاف على أن يكون أول المشاركين مع الفرقة الكشفية للاحتفال بالمناسبات الوطنية والدينية بنسبة 52,94% أما الذين أدلو بعبارة أحيانا نسبتهم 41,17% وفي حين الذين ينفون المشاركة قدرت نسبتهم ب 14,70% من هنا أكدت هذه الاستجابة على أن الكشافة أولت اهتمام بالغ لهذه المناسبات، كما تعمل على إبراز هذه الأحداث والفعاليات

جدول رقم (21) يوضح مشاركة الكشاف في مختلف الحملات التحسيسية مثل التقليل من لأفآت الاجتماعية التقليل من الحوادث السير.

من خلال الجدول رقم (20) أعلاه الذي يمثل أن الذين يشاركون في الحملات التوعوية و التحسيسية للتقليل من لآفات الاجتماعية مثلت نصف استجابات العينة قدرت نسبتها ب 50%

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	0%	0	56.25%	9	43.75%	7	فئة الكشاف
100%	8	0%	0	37.5%	3	62.5%	5	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	0%	0	50%	5	50%	5	فئة الجواله
100%	34	0%	0	50%	17	50%	17	مجموع الفئات

مثلها مثل نسبة إجابات المبحوثين، الذين يترددون على المشاركة في هذه الحملات الاجتماعية التوعوية و التحسيسية، و قدرت ب 50% في حين أن إستجابات المبحوثين الذين ينفون قيامهم بالحملات التوعوية انعدمت .

جدول رقم (22) يوضح مشاركة الكشاف في الرحلات التخميم .

من خلال الجدول رقم (22) أظهرت استجابة المبحوثين على العبارة التي جاء في بندها

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	0%	0	18.75%	3	81.25%	13	فئة الكشف
100%	8	0%	0	25%	2	75%	6	فئة الكشف المتقدم
100%	10	0%	0	50%	5	50%	5	فئة الجواله
100%	34	0%	0	29.41%	10	70.58%	24	مجموع الفئات

مشاركة الكشف وفعاليته في رحلات التخييم الكشفية التي تنظم عادة، بنسبة تأكيد 70,58% في حين أظهرت استجابة المبحوثين الذين يترددون في المشاركة في هذه الرحلات بنسبة 29,41% في حين انعدمت استجابات المبحوثين بالنفي على المشاركة في الرحلات التخييم الكشفية وهنا تؤكد النتائج المسجلة على أن على أن التنظيم الكشفي يحرص على وعي الكشفيين بالعمل التطوعي ومدى إسهامه في تنمية المجتمع والوطن .

جدول رقم (23) يوضح تشجيع الكشافة على خلق أنشطة و برامج هادفة لفائدة المجتمع المحلي كمحو لامية وتقديم المساعدات مادية ومعنوية للأسرة المعوز:

من خلال الجدول رقم (23) الذي يظهر لنا أن نسبة الكشفيين الذين أكدوا على تشجيعهم

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	31.25%	5	12.5%	2	87.5%	14	فئة الكشف
100%	8	12.5%	1	25%	2	62.5%	5	فئة الكشف المتقدم
100%	10	0%	0	50%	5	50%	5	فئة الجواله
100%	34	17.64%	6	26.47%	9	70.58%	24	مجموع الفئات

الكشافة لهم وحثهم على خلق أنشطة وبرامج هادفة لفائدة المجتمع المحلي كمحو الأمية وتقديم المساعدات المادية والمعنوية للأسر المعوزة بنسبة 70,58% ، أما نسبة المبحوثين الذين يترددون والذين ينفون إن الكشافة تشجعهم قدرت نسبتهم ب 26,47% ، في حين المبحوثين الذين ينفون أن الكشافة تحثهم على خلق أنشطة وبرامج هادفة لفائدة المجتمع المحلي كمحو الأمية وتقديم المساعدات المادية والمعنوية للأسر المعوزة قدرت نسبتهم ب 17,64%، وهنا أكدت الكشافة مرة أخرى على الدور التربوي والاجتماعي الذي تخرسه الكشافة لدى أفرادهم مما ينعكس على المجتمع، عبر صور التعاون والتضامن .

جدول رقم (24) يوضح مساعدة الكشافة من خلال تنظيم أنشطة التوأمة مع لأفواج الكشافية الأخرى

المجموع		أبدا		أحيانا		دائما		الإجابة الفئة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	16	0%	0	25%	4	75%	12	فئة الكشاف
100%	8	25%	2	12.5%	1	62.5%	5	فئة الكشاف المتقدم
100%	10	10%	1	80%	8	10%	1	فئة الجوالة
100%	34	8.82%	3	38.23%	13	52.94%	18	مجموع الفئات

من خلال الجدول رقم (24) أعلاه يتضح لنا إجابة المبحوثين الذين أكدوا ب أن الكشافة تساعد على القيام بتنظيم أنشطة توأمة مع لأفواج الكشافية المحلية والوطنية والدولية قدرت بنسبة 52,94% أم إجابة المبحوثين الذين عبروا ب أحيانا أي ممارسته هذه التظاهرات من حين إلى آخر قدرت نسبتها ب 38,23% ، في حين بين استجابة المبحوثين الذين ينفون القيام بالأنشطة التوأمة مع الأفواج الأخرى قدرت نسبتها ب 8,82% وهي لأقل، من خلال تفريغ

الجدول نرى أن الحركة الكشفية تولي اهتمام كبير بمجال العمل ألتنسيقي و لاحتكاك مع الأفواج الأخرى بهدف الاستفادة من خبرات الغير ومتابعة تفعيله على مدار السنة .

## الدراسة

أولاً: تفسير نتائج التساؤل لأول ( دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تعزيز قيمة التعاون)

أشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع عبارات المحور الثاني المتعلقة بدور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تعزيز قيمة التعاون ايجابية، بحيث كانت اغلب الاستجابات على الاختيارين (دائماً وأحياناً) وهذا ما يجسده البند الأول " أن الكشاف يعمل على مساعدة باقي زملائه على نشر روح التعاون والتضامن داخل المجتمع الكشفي تطبيقاً لوعده الكشاف"، راجع إلى سعي وحرص المحافظة الولائية للكشافة عامة وفوج الهدى خاصة (عينة الدراسة) على ترسيخ هذا المبدأ لدى منتسبيها من خلال تشجيع العمل الكشفي والتكثيف من الحملات التطوعية والعمل في المجموعات التي تشجع العمل المتناسك والمتحانس إلى حد بعيد مع احترام خصوصية وتصورات كل فرد لمختلف القضايا، وهذا ما لمس الباحث من خلال زيارته المتكررة للفوج وحضوره للاجتماعات والندوات المنظمة من طرف فوج الهدى، ويرجع انتشار حركة المخيمات والأنشطة الكشفية توسع كبيراً لكونها لونا من ألوان نشاط حياة الخلاء وإشباع حب المغامرة الكامنة في نفوس الشباب، حتى أصبحت جزءاً لا يتجزأ من البرامج التربوية الشاملة، وينظر إلى هذا النشاط على أنه وسيلة مساعدة للخبرات التعليمية التي تتم في غرفة الدراسة، الأمر الذي يتركز على مهينة المناخ المناسب لتحمل المسؤولية لدى الكشاف، في حين أن الخبرات التي يكتسبها الفرد في هذه المخيمات تدربه على الاعتماد على النفس وتقوي حواسه، وتيسر له دراسة الطبيعة وممارسة مختلف نواحي المهارات والفنون النافعة والخدمة العامة وتعزيز روح التعاون والتضامن لديه، وهذا ما لمس الباحث من خلال احتكاكه بالكشافة خلال أيام التبرص والتي شملت رحلة التحميم لمنطقة (الحمراية)، أين تم تقسيم المشاركين إلى طلائع وتوزيع الأعمال فيما بينهم من هنا لاحظنا أن العمل الجماعي يساهم في تنمية قدرة الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية بين الكشفيين، في حين نجد استجابة المبحوثين للعبارة الرابعة نوع من التردد بنسبة كبيرة يدل على عدم وجود وعي من قبل أفراد الكشافة نظراً لقلة التعاون و للتواصل مع إدارة الفوج والقادة ويدل عدم اهتمام الكشفيين بحضور الاجتماعات والندوات الخاصة بأفراد الكشافة إلى عدم وجود وعي، ويرجع الباحث إلى أن معظم اللقاءات التي تنظمها الإدارة الكشفية قليلة وهي دائماً ما تأخذ طابع إعلامي توجيهي فقط ولا ترتقي لتطلعات الكشفيين ويعود إلى نشاط الكشافة ضيق مقتصر على يومي الجمعة والسبت فقط في الأسبوع لالتزام الكشفيين بالدراسة، ومن جهة وتجنب طرح مواضيع للنقاش التي تصب في محل إبداء الرأي والاقتراحات حول مختلف القضايا والمشاكل التي يعاني منها أفراد الكشافة فلها منابرها الخاصة عبر ممثلي القادة للفئات المقسمة، أما الذين ينفون فكرة الاهتمام بالمشاركة والحضور لمثل هذه المجالس شرف، تساهم بدورها في عدم توفير المناخ المناسب من أجل تنمية مبادئ الديمقراطية في نفوس الكشفيين عن طريق اشتراكهم في مختلف الفعاليات

## الدراسة

واللقاءات التي تقوم بها الكشافة ما من شأنه أن لا يساعد الكشفيين على التحلي بالمسؤولية وزمام المبادرة والقدرة على إبداء آرائهم حول مختلف القضايا، وهذا ما سوف يقلل من الدور الذي يلعبه الكشاف داخل الفوج، ويعمل على توتير العلاقة التي تربطه بين الإدارة الكشفية والقادة، ومن شأنه أن يشكل عزوف على الحياة العامة للحركة الكشفية، ويعود تردد لأولياء الأمور على تجنب التعاون مع القادة الكشفيين في اكتشاف المواهب وحل المشكلات الاجتماعية كإخفاق المدرسي إلى انعدام نظرة صحيحة عن الحركة الكشفية من قبل الآباء، في اعتقادهم أنها حركة غير تربوية، و اتهام الأولياء الكشافة بإلهاء الكشاف عن دراسته ولها مضار منها التسرب المدرسي، وعدم وجود حوافز مادية أو معنوية تساعد على الاستمرار بسبب عدم توفر التمويل اللازم الأفواج الكشفية، وهذا ما لمس الباحث من خلال ملاحظته لجمع التبرعات الأفراد الكشافة لتغطية نفقة التنقلات وشراء المستلزمات الضرورية، ويرجع هذا إلى اعتبار الكشافة كجمعية اجتماعية بعدما كانت مؤسسة حكومية وبالتالي نقص في الميزانية العامة المسطرة، إلا أن هناك تعاون من طرف الأولياء مع القادة الكشفيين، مما يدل على وعي هؤلاء الأخير بأهمية دورهم في تقديم اقتراحات وأنشطة التي من شأنها أن تثري مسار تنمية المواطنة لدى أبنائهم، فدور الأولياء لا يقتصر على هذا فحسب، بل المتابعة والتقييم باعتبار الأسرة والمدرسة والحركة الكشفية وغير ذلك من المؤسسات التنشئة في المجتمع شركاء متساوون في ترسيخ قيم المواطنة لدى الفتية والشباب باعتبارهم مواطني الغد..

وقد بينت استجابات المبحوثين على البند الخامس المتعلق بـ "بمشاركة الكشاف في تسيير شؤون الفوج من خلال توزيع المهام والمسؤوليات"، بأن الحركة الكشفية يسودها جو ديمقراطي ومشاركة فعالة لكل العناصر الكشفية باختلاف فئاتهم وهذا ما لاحظته الباحث من خلال زيارته المتكررة للفوج الكشفي ومراقبة سلوكيات وردود الكشافين، فالحركة الكشفية تقوم بإشراك الكشفيين في اتخاذ القرارات والأخذ بآرائهم واهتماماتهم والقيام بانتخابات الاختيار المسؤول عن الطليعة ويتم ذلك بإشراك جميع الكشفيين في العملية من دون تمييز مما ينتج عنه تطوير اللغة الحوار والمشاركة في تسيير الشؤون الفوج والتفاهم والتطلع للقيادة وتفعيل روح المواطنة الفاعلة لديهم.

عبرت إجابات المبحوثين الذين يؤيدون التواصل باستعمال التكنولوجيا على أنها إيجابية، فبالرغم من النقص في الوسائل التكنولوجية في الفوج الكشفي و في ظل الوسائل المتوفرة فلكل كشاف الحق في استعمالها وتعلمها من أجل تنمية وتطوير قدراته ومواهبه، وهذا ما تعمل عليه جاهدة المحافظة الولائية للكشافة، ومن أجل ذلك كان لا بد من وجود الدور البارز لقادة الحركة الكشفية في الاستفادة من هذه التطورات التكنولوجية المتسارعة على مدار الساعة دون توقف، فقد عملت حركة الكشفية على تشجيع شباب الحركة الكشفية على الإطلاع والممارسة لكل جديد في مجال التكنولوجيا وحثهم على التأهيل والتدريب المستمر، ليكونوا مواطنين فاعلين في المجتمع ويتمكنوا من أداء دورهم بكل



## الدراسة

كفاءة ونجاح لأن عصرنا الحالي هو عصر التطور والتكنولوجيا المتطورة ولذلك لا بد من مواكبته بالتسلح بالعلوم والمعارف، يؤكد البند السابع على مقولة مؤسس الحركة الكشفية (اللورد بادن باول) الذي يرى ان “الكشفية حياة تعاش وليست كلمة تقال”، هي جوهر هذه الحركة التي لا يمكن أن تعرّف أو توضع في قالب ما أو أن تشرح في كلمة أو سطر أو مقال ورواد الحركة الكشفية دائماً ما يرددون عبارة “كشاف يوم كشاف مدى الحياة”، في إشارة للأثر التي تتركه الكشفية على الفرد حتى إن كان ذلك الأثر لم يتجاوز اليوم الواحد<sup>(1)</sup>

وقراءتنا للبند الأخير من المحور الثاني تدل على ان القيادة الكشفية تقوم دائماً بمنح الأولوية للنشاطات ذات الطابع الجماعي والعمل في مجموعات صغيرة، ويرجع الهدف من ذلك إلى خلق مجتمع متماسك يتقبل الواحد الآخر لكي يتسنى لهم التعايش معا في ظل الاختلافات التي يمكن أن تكون في المجموعة الواحدة، ما يعزز قيم التفاهم والتسامح وتقبل الآخر، وما يجب الإشارة إليه أن طريقة عمل محافظة بسكرة من خلال الأفواج تتميز بنوع التجديد، حيث تقوم بصفة مستمرة بدورات تكوينية لتحسين المستوى وتحسين المعارف، وهذا هام في ميدان التنمية البشرية و نشر روح التعاون والتضامن والوطنية لدى الكشفي، أن الكشافة تعلم المنتسب إليها برامج علمية كثيرة منها استغلال خامات البيئة في أعمال الزينة، وتنفيذ بعض التجارب الكهربائية والاستفادة منها في الحياة اليومية والبيت، منها تربية الأسماك والطيور والحيوانات والتدريب على سياستها المائية والبرية والتنبؤ بأحوال دراسة مصادر المياه وأسباب تلوثها، ومعرفة قيمة الوقت وتحديدته بوسائل غير الساعة، الاستفادة من الزيارات العلمية (كالمتاحف والمعارض العلمية والمصانع... الخ)<sup>(2)</sup>

ثانياً: تفسير نتائج التساؤل الثاني (دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تعزيز قيمة الانتماء)

إن اللباس الكشفي جزء من الدوافع التي تشعر الفتى بأنه كشاف منتمي إلى جماعة ذات طابع خاص في سماها وسلوكها وانضباطها، فعند ارتداء الكشاف لهذا الزى يشعر بأنه متأهب للمشاركة الفعالة، وقد دلت النتائج الايجابية على وعي الكشافة بضرورة حماية وحب الوطن والولاء له و تعتبر من أولويات خطط وبرامج الحركة الكشفية، التي تقوم بغرس في نفوس الكشفيين حب الوطن واحترام وتمجيد كل شيء يرمز إلى تاريخ وسيادة الوطن والأمة، إضافة إلى حرص الحركة الكشفية على حث الكشفيين بالتعرف على ثقافات ونظم المجتمعات الأخرى الأمر الذي يساهم بالدرجة الأولى

<sup>(1)</sup> غيث حمور، مقال بعنوان (الكشفية.. حياة تعاش وليس كلمة تقال)، من الانترنت: 21:55، 2017/04/15

<http://www.arageek.com/2015/08/01/scout.html>

<sup>(2)</sup> زياد علي محمود الجرجاوي، أثر المشاركة في النشاط الكشفي على تنمية قيم التلاميذ المرحلة الأساسية: من الانترنت 13:43، (2017/04/06)

[http://www.qou.edu/arabic/researchProgram/researchersPages/ziyad\\_AL\\_Jerjawi/r3\\_drZiyadAljerjawi.pdf](http://www.qou.edu/arabic/researchProgram/researchersPages/ziyad_AL_Jerjawi/r3_drZiyadAljerjawi.pdf)

## الدراسة

بتعزيز الانفتاح والتعايش والتفاهم، مع احترام خصوصيات كل فرد في الانتماء الاجتماعي، هذا وقد أشارت استجابة بعض الباحثين إلى السلبية من خلال نفي اعتزازهم برموز السيادة الوطنية واللباس الكشفي الوطني يعني قلة الإحساس و الشعور اتجاه الانتماء الوطني والوطن كما أن ذلك يؤسس لقيم دخيلة على ثقافتنا و تاريخنا المجيد خاصة و نحن في عصر المعلوماتية و اختراق هذه الأخيرة لثقافات الشعوب و إن التأثير باللباس الكشفي نابع من نفسية الفرد ليعبر من خلاله عن تمسكه بالجماعة و الرقعة الجغرافية التي ينتمي إليها و بذلك التأثير يصبح الفرد يمتلك سلوكا يكون بمثابة الرباط الذي يحفظ الفرد بموضوع الانتماء كالوطن أو المجتمع أو الجماعة أو المهنة و إن الفرد الذي لا يتأثر باللباس والتحية الكشفية أي لا وجود لمكانة الوطن في شخصيته يعني ذلك وجود صراعات داخلية للفرد ينبغي حلها باستمرار، وتعكس نتائج البند الثاني على مدى الوعي الاجتماعي الحقيقي من قبل الكشفيين لانتمائهم ومن ثم مسؤوليتهم في تنمية هذا الوطن مستقبلا كون هجرتهم لبلدان أخرى تؤثر سلبا على المسار التنموي للمجتمع، من حيث خسارته لهؤلاء النخب لا كمواطنين فحسب، بل الاستغناء عن خدماتهم وإمكاناتهم المتطورة و القيم الإسلامية والوطنية المشبعين بها، التي باتت ضرورية ومؤكدة في ظل الحركة المتسارعة للتنمية في المجتمع الجزائري، وكما هو معلوم أن الكشفيين هم النخبة التي نشئت وترتبت على الروح الوطنية وحب الوطن، وهم أساس تقدم المجتمع وهي الطبقة المثقفة إضافة إلى ما تقدمه المدرسة التعليمية لهم من المفروض هي من تملك دواليب الحكم وتشرف على التسيير المحلي والوطني والدولي مستقبلا وبالتالي تسعى للحفاظ على استقرار وتنظيم مجتمعاتها،

ونصل في الأخير أن المنهاج الكشفي له دور كبير في تعزيز قيمة الانتماء من خلال إقامة الكشاف علاقات مع الزملاء الآخرين رغم الاختلاف الموجود بينهم وتجسيد الرغبة في التوحد مع أخيه ونبذ التمييز والعنصرية والقبلية الوطنية، مما ينتج عنه إحساس الكشفي بالاستقرار والاطمئنان وتدل النتائج المسجلة على الوعي الاجتماعي الحقيقي من قبل الطلبة لانتمائهم، ومن ثم مسؤوليتهم بأهمية وضرورة التوافق المجتمعي بين الطلبة في ما يتعلق بحسن الجوار والزمالة في الكشافة، فالتوافق الوطني يشكل مقوم من مقومات الوحدة الوطنية في المجتمع الجزائري، وهذا من خلال تبني علاقات اجتماعية تستقي من الثقافة الجزائرية ملاحظها فيما يخص الزمالة وحسن الجوار، بعيدا عن الاعتقاد العصبي والعروش، وذلك كون "الايديولوجيا المجتمعية تتحكم بسلوك الفرد ونشاط الجماعة وتحدد شروط التقاءها مع الآخرين بشكل متواز يؤمن استعداد أكثر للقبول بالأخر"<sup>(1)</sup> ..

(1) نمر فريحة، فعالية المدرسة في التربية الوطنية، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، بيروت (لبنان)، 2002، ص159

## الدراسة

في حين أن هناك وعي اجتماعي وأخلاقي عالي من قبل الكشفيين الالتزامهم بقيمة الواجب ومن ثم القيمة الأخلاقية والاجتماعية بأهمية شجب استعمال الكلمات للتناز والتحرش اللفظي في التخاطب بين أفراد الكشفية فالاستعمال اليومي للمفردات السليمة بين أفراد الكشفية، يظهر مدى نمو الجانب النفسي والاجتماعي للبناء والنظام العام، والانضباط اللغوي والاحترام العام لديهم وهذا ما لاحظته الباحثة داخل الفوج المتجسد من خلال أداء التحية الكشفية للقادة التي تعكس مستوى الأخلاقي العالي للعلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع الكشفي، وبالتالي ليس من الغريب أن يجمع أفراد العينة من الكشفيين على تأكيد قيمة الانتماء في منع التحرش اللفظي والتناز بينهم ورفض التعامل بهذه الألفاظ في المجتمع الكشفي، وتدل النتائج المحصل عليها من البند الخامس أن استجابات المبحوثين كانت ايجابية بحيث أن الكشاف مدرك لمسؤوليته في تنمية الجانب المعرفي الإدراكي الخاص به، مما يعني هذا اكتسابه جملة من المعارف التي تزيد من ارتباطه بوطنه وتساعد على الاندماج فيه بشكل ايجابي وتزيد من وعيه بقضايا مجتمعه" فالتاريخ يقوم بدور أساسي في بناء الهوية الثقافية للأمة، كما يرسخ جملة من المراجع الفكرية والتوجهات الحضارية لدى النشء، ويمكن حصرها في نقاط اهمها المعرفة التاريخية التي تبين أجداد الوطن وقيادته - أهمية الوطن جغرافيا ومكانته العالمية - إبراز تحديات المجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية. (1)

ويقول باينغ (Bining) أيضا في هذا الصدد " إن دراسة التاريخ تؤثر على نوعية تفكير الفرد وأخلاقه، والتي تشكل بدورها الأساس الجيد للمواطنة حيث تتمثل النتائج المسجلة بمعرفة واسعة للماضي كي تساعد على فهم الحاضر، وتطوير القدرات الفكرية التي يحتاجها أي فرد عند تحليل أية قضية اجتماعية أو بناء رأي أو اتخاذ قرار بشأنها، كذلك القدرة على فهم مبادئ أساسية لاستمرار التاريخ على اعتبار أن حياة الإنسان والمجتمع هي ديناميكية ولا تتوقف..."<sup>(2)</sup> أن الأعضاء المنتسبين للحركة الكشفية يتمتعون بالوعي الوطني والحس المدني اتجاه البلد ومدى أهمية رمزية النشيد الوطني ومختلف المناسبات التي يتم تخليدها للأجيال القادمة باعتبارها تاريخ وتراث الجزائر، إضافة على ذلك يقوم بتعزيز وترسيخ الهوية الوطنية ما يبعد كل محاولات ضرب الهوية الجزائرية وخلق هوية قبلية ضيقة.. ما لمسناه من

(1) عبد الوهاب بن حفيظ ومشيرة الجزيري، التربية والمواطنة في العالم العربي، مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية، تونس،

2005، ص125

(2) نمر فريجة، مرجع نفسه، ص 153.

## الدراسة

خلال استجابة المبحوثين أن هناك وعي الكشاف بضرورة حماية وحب الوطن والولاء له باعتبارها من أولويات خطط وبرامج الحركة الكشفية التي تقوم بغرسها في نفوس الكشفيين

واحترام وتمجيد كل ما يرمز إلى تاريخ وسيادة الوطن والأمة، إضافة إلى حرص الحركة الكشفية وحث الكشفيين للتعريف و الانفتاح على الثقافات ونظم المجتمعات الأخرى الأمر الذي يساهم بالدرجة الأولى بتعزيز قيم الانفتاح والتعايش والتسامح والتفاهم مع احترام خصوصية كل فرد وفي البند الأخير من هذا المحور يتبين لنا أن اعتزاز الكشاف بالهوية وبجمله للجنسية الجزائرية هو ما سيعمل على تقوية الوعي الفردي والجماعي بالهوية الوطني باعتبارها وثاق الانسجام الاجتماعي وتضمنها محتوى القيم المتصل بالإسلام والعروبة والأمازيغية وثورة أول نوفمبر ومبادئها النبيلة، والمساهمة من خلال التاريخ الوطني في تخليد صورة الأمة الجزائرية عن طريق تقوية تعلق الأجيال بالقيم التي يجسدها تراث بلادنا التاريخي والديني والثقافي، وينمي لدى الفرد شعوره بالفخر وبالاعتزاز بالانتماء تجاه وطنه لتقدم الغالي والنفيس من أجل الحفاظ على مكتسباته و ثرواته .

ثالثا: تفسير نتائج التساؤل الثالث (دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تعزيز قيمة المشاركة في التظاهرات الاجتماعية)

تعكس النتائج المتحصل عليها من طرف المبحوثين، وجود وعي اجتماعي كافي من قبل الكشفيين للالتزامهم بقيمة المشاركة الاجتماعية ضمن مجتمعهم ما ينمي القيم الوطنية لديهم حول أهمية المشاركة في التوعية والحفاظة على الأماكن السياحية الأثرية والتاريخية وهنا يكمن دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية ولجان المجتمع المدني في عملية التنسيق بهدف تنقيف الكشاف بالأماكن السياحية الأثرية والتاريخية والتي تؤرخ لحقب تاريخية من الشعب الجزائري، ولفت نظرهم إلى أهمية نشر الوعي المجتمعي حول الآثار والمعالم التاريخية وقيمها الحضارية، ذلك عن طريق تخصيص ندوات وملتقيات علمية، وتنظيم رحلات ترفيهية ومهرجانات ثقافية وأيام محلية، تقييمها المصالح الرسمية بشكل دوري يشارك فيها أفراد الكشافة والمجتمع المحلي للمساعدة في تنظيف وترميم المواقع السياحية، ما من شأنه أن ينمي لديهم وعي بيئي واجتماعي لينظروا إلى هذه الآثار على أنها تشكل الهوية الثقافية والتاريخية لمجتمعهم، وهي تشكل مورد اقتصادي كذلك ضمن مجال السياحة العامة وأن العبث بها هو عبث بموارد اقتصادية يستفيد منها المواطن المحلي، كم إن هناك وعي من طرف إدارات وقادة التنظيم الكشفي بأهمية التطوع والحرص على نشر وترسيخ ثقافة التطوع لدى الكشفيين باعتبار أن الكشافة جمعية من الجمعيات التطوعية الأمر الذي يجب أن تكون النموذج الذي يقتدى به الجمعيات الأخرى من المجتمع المدني، كما يقوم

## الدراسة

التنظيم الكشفي بتشجيع الكشافين على الحفاظ على الوسط لكشفي والمحيط الذي يعيشون فيه وأهمية خلق بيئة صحية على اعتبار إن إحياء المناسبات الوطنية و الدينية بشكل منظم ومؤطر يعتبر كواجب، يعزز قيمة المشاركة المجتمعية لما تتضمنه هذه المناسبات من قيم وعادات تمثل أصل التراث وتاريخ المجتمع الجزائري، ولهذا فالكشافة أولت اهتمام بالغ لهذه المناسبات، كما تعمل على إبراز الأحداث والفعاليات التي تبرز صمود شعب الجزائري في مواجهة سياسات الاستعمار الفرنسي إبان الثورة، وهذا ما لمس الباحث خلال الاحتكاك بالفوج ملاحظته للعروض المسرحية منها التي تبرز دور الشهداء وأبطال الوطن عبر مختلف الأنشطة التثقيفية، والذي تزامن إحياءها لمناسبة عيد النصر الموافق لـ 19 مارس من طرف الفرقة النحاسية\* وبمشاركة السلطات المحلية و الأمنية و كذا بعض من رجال الأسرة الثورية و أبناء المجاهدين و الشهداء ، وهذا يمثل تعبير حقيقي في نفوس الكشفيين كذلك تعمل على تنمية شعور الفرد بالفخر والعزة واستشعار مشاركته في الحفاظ على المكتسبات التي حققها أجدادنا وتقديمهم للغالي والنفيس من أجل أن ينعم هذا الوطن بالحرية والاستقلال إلا أن استجابات المبحوثين للعبارة الرابعة والخامسة والسادسة من المحور الرابع أكدوا على أن نشاط الحركة الكشفية هو نشاط تطوعي ذو منفعة عمومية، كما هو معرف في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، فالعمل التطوعي هو فعل حر يمارس بدون مقابل وموجه للجماعة، فالمتطوع هو شخص يقوم بفعل ما بمحض إرادته من دون قوة قاهرة أو إكراه ولا يتقاضى على ذلك اجر والتطوع ليس محصور بسن معين، وهذا يدل على أن التنظيم الكشفي يحرص على وعي الكشفيين بالعمل التطوعي ومدى إسهامه في تنمية المجتمع والوطن

كما نلاحظ استجابة المبحوثين في المشاركة الاجتماعية بدرجة (أحيانا) متوسطة ويمكن إرجاع ذلك إلى أن السبب الذي أسفر على هذه النتيجة هو العامل المادي بالدرجة الأولى لان السياسة المالية المعتمدة في لأفواج الكشفية هي التمويل الذاتي، وتنظيم هذا النوع من التظاهرات الاجتماعية وبالتالي المشاركة الفعالة ونشر الوعي بثقافة الجودة وأهمية المشاركة الاجتماعية والعمل وتنمية الإحساس بالانتماء القومي و الوطني وتحقيق الالتزام بالحفاظ على موارده يتطلب دعما ماديا لذا فعلى السلطات أن تولي اهتمام كبير للحركة الكشفية وتوفر لها الدعم اللازم من اجل أداء تربيوي أحسن.

## رابعاً: النتائج العامة

\* الفرقة النحاسية : هي فرقة موسيقية كلها تضم الآلات موسيقية نحاسية مع قسم من الطبول، يمكن أن تضم آلات نفخ خشبية في بعض المناسبات الخاصة و أسلوب الفرقة النحاسية- نيو أورليتز(لكن حالياً يتردد اسم الفرقة العسكرية ) أو فرقة "النحاس والقصب." من الموسوعة (ويكيبيديا) 10:10، <https://ar.wikipedia.org/wiki/2017/04/>

## الدراسة

تعد الكشافة مؤسسة اجتماعية تربوية استحدثها المجتمع قصد القيام بجملة من الوظائف التي تسعى الى اكساب المنخرطين فيها الثقافة المجتمعية، التي تتضمن كما هائلا من القيم الأخلاقية والاجتماعية والوطنية إذ أن هذه الأخيرة تعتبر جملة من السلوكيات التي تصدر عن الفرد وتظهر من خلال تفاعلاته وتصرفاته، ولقد تم الكشف في دراستنا هذه الدور الذي تؤديه الكشافة الإسلامية الجزائرية في تعزيز قيم المواطنة في أبعادها الثلاث، وذلك من خلال التعرف على الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة لممارسة الأنشطة الكشفية ومدى ملائمة البرامج الكشفية لتعزيز قيم المواطنة، من خلال عرضنا لنتائج التساؤلات الفرعية، لدراستنا يتضح لنا أن نتائج التساؤل الأول كان إيجابي حيث حصلت على نسبة مؤيدة، والتي تمحورت حول " قيمة التعاون "، كما نجد أيضا نتائج التساؤل الثاني التي هي أيضا ايجابية حيث حصلت على نسبة مؤيدة و التي تدور حول " قيمة الانتماء " وفي المقابل أظهرت لنا نتائج التساؤل الثالث أيضا كانت ايجابية من خلال المشاركة في التظاهرات الاجتماعية، ومنه نستخلص أن النتائج بصفة عامة كانت ايجابية، في ضوءها يتبين لنا أن الكشافة الإسلامية الجزائرية دورا بالغ الأهمية في تعزيز قيم المواطنة وخاصة المواطنة الصالحة، و إن إيجاد أنموذج من المواطنة الصالحة يكفل تحقيق توازنات داخل المجتمع فيعيد عنه النماذج اللاسوية، التي تعد من المعوقات سيرورة التقدم والازدهار الاجتماعي و توفير الطاقة البشرية الفاعلة والايجابية في المجتمع يجعل منه قوة اقتصادية واجتماعية قادرة على رسم خطى ثابتة نحو المستقبل.

الصفحة	فهرس المحتويات
-	شكر و عرفان
-	فهرس الجداول والأشكال البيانية
أ - ب	مقدمة
19-7	<b>الفصل الأول: موضوع الدراسة</b>
7	أولاً: إشكالية الدراسة
8	ثانياً: أهمية اختيار الدراسة
8	ثالثاً: أسباب اختيار الدراسة
9	رابعاً: أهداف اختيار الدراسة
9	خامساً: مفاهيم الدراسة
15	سادساً: الدراسات السابقة
	<b>الجزء الثاني: النظرية</b>
33 - 22	<b>الفصل الثاني: الكشافة الإسلامية</b>
22	تمهيد:
22	أولاً: نشأة الكشافة.
22	1- نشأة الكشافة العالمية
23	2- نشأة الكشافة الإسلامية الجزائرية
25	ثانياً: مبادئ الكشافة الإسلامية الجزائرية
26	ثالثاً: أهداف الكشافة الإسلامية الجزائرية
28	رابعاً: خصائص الكشافة الإسلامية الجزائرية
29	خامساً: هيكل الكشافة الإسلامية الجزائرية
29	1- مكونات الكشافة
31	2- البرنامج الكشافية
33	3- قانون الكشافة
34	خلاصة

50-37	الفصل الثالث: قيم المواطنة
37	تمهيد:
37	أولاً: نشأة وتطور مفهوم المواطنة
40	ثانياً: أهمية المواطنة
41	ثالثاً: أهداف المواطنة
43	رابعاً: خصائص المواطنة
45	خامساً: أشكال المواطنة
46	سادساً: المواطنة في الدستور الجزائري (دستور 1996)
49	سابعاً: التربية الكشفية على المواطنة
50	خلاصة
	<b>الجانب الميـداني</b>
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
60 -53	تمهيد:
53	أولاً: الدراسة الاستطلاعية
54	ثانياً: مجالات الدراسة
54	1-المجال المكاني
54	1-المجال الزمني
54	2-المجال البشري
55	ثالثاً: عينة الدراسة وخصائصها
56	رابعاً: منهج الدراسة
56	خامساً: أدوات جمع بيانات الدراسة
60	سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة
	الخلاصة:
85 -63	الفصل الخامس: تفرغ وتحليل بيانات الدراسة



63	أولاً: تفرغ وتحليل بيانات التساؤل الأول
73	ثانياً: تفرغ وتحليل بيانات التساؤل الثاني
79	ثالثاً: تفرغ وتحليل بيانات التساؤل الثالث
94 - 89	الفصل السادس: تفسير نتائج الدراسة
88	أولاً: تفسير نتائج التساؤل الأول
90	ثانياً: تفسير نتائج التساؤل الثاني
93	ثالثاً: تفسير نتائج التساؤل الثالث
94	رابعاً: النتائج العامة
ج - د	الخاتمة
105 - 99	قائمة المراجع
-	الملاحق

# الملحق رقم (1)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

السنة : ثانية ماستر

كلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص : علم الاجتماع

قسم : العلم الاجتماع

التربية

استمارة مقابلة موجه لأفراد الكشافة

دور الكشافة الإسلامية في تعزيز  
قيم المواطنة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية

تحت إشراف :

د/ غربي صباح

من إعداد الطلب :

- غضيفي ياسين

ملاحظة :

يشرفني أن أضع بين أيديكم استمارة بحثي راجيا منكم التفضل بوضع علامة ( x ) في الخانة المناسبة، وأحيطكم علما أن المعلومات المدونة في الاستمارة لاستعمل إلا في أغراض البحث العلمي .  
شكرا على تعاونكم

السنة الجامعية : 2016 / 2017

### المحور الأول : البيانات العامة

2- فئة الكشاف :- قسم الكشاف (11-14 سنة)  - قسم الكشاف المتقدم (15-17)

- قسم الجواله (18-20)

3- عدد أفراد العائلة المنخرطين في الكشافة : .....

4- المستوى التعليمي للأب : - أمي  - ابتدائي  - متوسط  - ثانوي

- جامعي

5- المستوى التعليمي للأم : - أمي  - ابتدائي  - متوسط  - ثانوي

- جامعي

المحور الثاني : دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تعزيز قيمة الإخاء والتعاون

رقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
1	تساعدك الكشافة على نشر روح التعاون والتضامن داخل المجتمع الكشفي تطبيقا لوعده الكشاف			
2	تهيأ لك الكشافة المناخ الملائم لتحمل المسؤولية خلال الأنشطة			

			المختلفة والمخيمات	
			يقوم الفوج بصفة دورية بتنظيم لقاءات ومجالس شرف يتم خلالها طرح مواضيع للنقاش محل اهتمام الكشفيين	3
			يتعاون القادة الكشفيين مع أولياء الكشافين في اكتشاف المواهب وذلك لحل المشاكل كالإخفاق المدرسي	4
			عادة ما تقوم بالمشاركة في تسيير شؤون الفوج من خلال توزيع المهام والمسؤوليات	5
			تشجعك الكشافة على التواصل مع الآخرين باستعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة وإتاحة الفرصة للجميع من دون تمييز	6
			تعمل على تطبيق كل ما تتلقاه من أنشطة و دروس كشفية في حياتك اليومية ونشرها	7
			يحثك النشاط الكشفي على ضرورة وأهمية التعايش بروح الفريق الواحد داخل الفوج	8

### المحور الثالث : دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تعزيز قيمة الانتماء

رقم	العبارات	دائماً	أحياناً	أبداً
1	يجعلك اللباس الكشفي تعزز برموز السيادة الوطنية			
2	بصفتك كعضو في فوج الهدى الكشفي هل تفضل الهجرة والعيش خارج الوطن مستقبلاً			
3	تكون علاقات أقوى مع الأصدقاء الذين هم من الحي الذي تعيش فيه فقط داخل الفوج الكشفي			
4	تتعرض للشتم والتنا بز بالألقاب داخل الفوج			
5	من اهتماماتك أن تعرف تاريخ بلدك لتكون مواطن منتمي إليه وهذا			



			7	تساعدك الكشافة على القيام بتنظيم أنشطة توأمة مع أفواج الكشافية المحلية والوطنية والدولية
--	--	--	---	--

تناولت هذه الدراسة دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تعزيز قيم المواطنة باعتبارها مؤسسة من مؤسسات التنشئة التي تعمل وفق طرق وآليات واضحة المعالم التي مكنتها من أن تكون جديرة بتربية جيل واعي ومدرك للمواطنة الفاعلة وبأبعادها، وبما تحويه من قيم المواطنة وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الميدانية التي أسفرت على عدة مؤشرات توحى إلى أن الكشاف يتمتع بعدة قيم، التي تؤهله لأن يكون مواطناً صالحاً مفيداً لمجتمعه المحلي والوطني ولما لا على المستوى العالمي خاصة ونحن في عصر تلاشت فيه الحدود الجغرافية، وأصبح للمواطن بإمكانه المشاركة لإبداء رأيه بكل حرية عن طريق المنتديات ومواقع التواصل الاجتماعي ويطلق على هذا النوع من المواطنة "المواطنة الإلكترونية"، لكن الأمر الذي لا يجب التغاضي عنه أن الحركة الكشفية ليست إلا جزء من العملية التربوية، فمؤسسة التنشئة عديدة ومتشعبة تعمل على أن يكون تكامل بينها لا أن تكون مصدر للتفرقة والتمييز فيجب إشراك جميع المؤسسات، وعليه لقد أصبحت التربية على المواطنة ضرورية في جميع أرجاء العالم، لأن هناك اتفاق عالمي حول أهمية المواطنة الصالحة، وضرورة تربيتها وأن تعددت مصادر التأثير

وللإجابة على الإشكالية ومجموعة التساؤلات التي تم صياغتها، توصل الباحث من خلال دراسته هذه و عن طريق ملاحظته عن كثب لدور الحركة الكشفية إلى الاستنتاجات التالية:

- تقوم الكشافة الإسلامية الجزائرية من خلال عينة مدينة أولاد جلال بمجهودات جبارة في ضل الوسائل المتاحة على توفير مناخ تربوي كشفي ملائم لتفعيل قيم المواطنة في نفوس الكشفيين وذلك من خلال تشجيع الحوار والتفاعل والتواصل بين العناصر الكشفية وقبول النقد واختلاف الرأي الأخر، إضافة لدعم ثقافة المواطنة دون انغلاق وتعصب فكري وقبلي وإتاحة الفرصة لجميع الفئات الكشفية إشباع حاجياتهم المعرفية والمهارية والسلوكية إضافة لتعزيز مبدأ العدل والمساواة في تطبيق القوانين واللوائح وحث الكشفيين على اللجوء إلى الطرق العقلانية والسلمية لحل المشاكل والتزاعات، كما أنها تتيح لهم الفرصة لتنظيم نشاطات وفعاليات التي تخدم الصالح العام والتي تعود عليهم بالفائدة

- يلعب المنهاج والبرامج الكشفية دوراً أساسياً في تنمية وترسيخ قيم المواطنة في نفوس الكشفيين لاحتوائه على عدة قيم تساهم بشكل كبير في خلق المواطن الصالح، ومن بين ما توصل إليه الباحث أن البرامج الكشفية تتضمن في محتواها قيم المواطنة كالروح الجماعية والعمل في مجموعات التي تشكل المجتمع وتكريس قيمة الإيحاء والتعاون و الالتزام بقيم ومعايير التي تحكم المجتمع والشعور بالانتماء من خلال حث الكشفيين على حب الوطن والارتباط به والحفاظ على الهوية، تنمية القدرات الإبداعية للكشاف واحترام الحريات ونشر ثقافة الحوار الإيجابي البناء ومحاوله

إيجاد الحلول للمعضلات، تدعيم روح التضامن والتعاون بين الكشفيين وإشراك جميع الأفراد في الأنشطة لتحقيق التنمية بكل أبعادها.

- يلعب القائد الكشفي دور المرشد الذي يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط والخصائص التي تؤهله لان يقوم المهمة المنوط بها، وقد توصل الباحث على أن القيادة الكشفية تحرص دائما على نقل خبراتهم للنشء من خلال المشاركة المجتمعية، من اجل ممارسة فعلية لما يملكونه من تجارب، واستخدام الأساليب و الطرق التربوية الحديثة التي تعزز قدرة الكشاف من استيعاب ما يقوم به من خلال محاكاة للواقع مباشرة والاحتكاك بالغير، كما أن القيادة الكشفية تتعامل بمرونة وتتسامح واحترام التفكير على العمل معا من اجل ترقية المجتمع ومساعدة المحتاجين ومكافحة الآفات الاجتماعية التي تفشت في المجتمع